عصابة لتزوير ملكية عقارات المغتربين

احتفالات الاردن بتولي الحسين سلطاته الدستورية

حزب الله ... النشأة و[illegible]

٣٠٠ فلس



١٦ صفحة

أسبوعية * سياسية * مستقلة

AL-URDON- Saturday 3 May 1997 No (89)

السنة الثانية

السبت ٢٦ ذو الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٣ ايار ١٩٩٧م رقم العدد (٨٩)

مازال عدد من نواب الشعب يرفضون دفع اثمان المياه المستحقة على وحداتهم الزراعية في سلطة وادي الاردن والاغوار بالرغم من توجيه الانذارات خطية الى جميع المتخلفين وبالرغم من قطع المياه عن مزارعهم.

وقد تضمنت قائمة المتخلفين اسماء بعض الوزراء السابقين والنواب واشقائهم وابناء خؤولتهم ممن استخدمت اسماؤهم كغطاء قانوني عليهم الوحدات الزراعية.

لجأ بعضهم الى طرق ملتوية لاعادة المياه الى وحداتهم دون دفع الاموال المستحقة كما لجأ اخرون الى الواسطات ولكن بدون جدوى.

الواسطات التي استخدمها النواب وصلت الى حد توجيه الرجاء الى رئاسة الحكومة والى مراجع اعلى من ذلك بحجة الحرص على تصدير منتجات الوطن!!

اوليس من الحرص على الوطن دفع ثمن المياه التي هي اصلا ملك لابناء الشعب يا نواب الشعب

أين عقارات المغتربين؟

[illegible]

البقية ص٩

قراءة في الخارطة الانتخابية المقبلة | قرب فك الحصار عن العراق | لا تلوث في البيئة او الغذاء في الاردن | مدير مستشفى الجامعة يوضح قضية منى

الاردن احتفل بذكرى تولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية

احتفلت الاسرة الاردنية يوم امس الجمعة الثاني من ايار بذكرى تولي جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته وراعي مسيرته المظفرة سلطاته الدستورية.

ففي الثاني من ايار عام ١٩٥٣ سلم جلالة الحسين سلطاته الدستورية بعد ان نودي به ملكا في الحادي عشر من اب عام ١٩٥٢ ليقود مسيرة الاردن الحديث نحو معارج الرقي والتقدم والازدهار ويبني الدولة الانموذج التي كانت ولا زالت واحة امن واستقرار في منطقة عصفت بها رياح التغيير من كل حدب وصوب.

وتشكل هذه المناسبة الوطنية والقومية نقطة تحول في تاريخ العرب الحديث حيث اسهم جلالة الحسين بشكل فاعل ومؤثر في النهوض بالامة العربية ورسم معالم هويتها القومية في فترة حرجة وظروف بالغة التعقيد كادت ان تعصف بها ومنجزاتها وحضارتها ومقومات وجودها.

وقد استطاع جلالة الحسين الذي جابه تحديات عديدة رافقت تسلم جلالته سلطاته الدستورية وقيادة دفة الحكم من خلال قدرته على التعامل مع المتغيرات بعقلانية وموضوعية وواقعية وبعد نظر ان يجعل من هذا الوطن قلعة حصينة قادرة على الصمود في وجه التحديات والمتغيرات ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي لابنائه حتى اصبحوا قدوة في العطاء والانتماء والبذل والعمل للوصول لما

البقية ص٩

د. ابراهيم زيد الكيلاني

الحريق الذي التهم مئات الحجاج وخيامهم في منى يوم عرفة يدعونا للوقوف عند النقاط التالية:

١- حمّل المسؤولون الرسميون والصحافيون ورجال الاعلام «الريح والهواء الشديد» المسؤولية عن النيران! ولم يحملوا الحكومة السعودية وبعثات الحج المرافقة للحجاج اية مسؤولية او تقصير!!

وكان الاولى ان تشكل لجنة من حكومات الدول الاسلامية لتستقصي باناة اسباب الحريق حتى لا تتكرر، ولتقترح التوجيهات والامور الواجب اتخاذها الوقاية من تكرر هذا الحريق، او النكبات التي يتعرض لها الحجاج، كحادثة النفق الذي وقع قبل سنوات، والمرافق المتكررة.

وفي رأيي ان الحكومة السعودية تنفق الكثير، وتقدم الخدمات المشكورة، لتيسير الحج، وخدمة الحجيج، ولكن هناك اخطاء، وتخلف ومكابرة وجمود في الاجتهاد، يحول دون تحقيق المصلحة، وحماية الحجيج من اسباب الهلاك.

ان اصرار الحكومة السعودية على القيام وحدها بتنظيم الحج واصرار بعض فقهاء نجد على حمل الناس على رأي واحد في رمي الجمرات والدماء وبعض المناسك، دون ان يقدروا عدد الحجيج، وضيق الزمن، وضيق المكان، والاستفادة من مساحة ارض منى المحدودة.

وكذلك تخلف الحكومة السعودية عن الانتفاع بوسائل النقل الحديثة- كالسكة الحديدية- التي لو انشئت وربطت بين مكة ومنى وعرفات، لانقذت الاف الحجاج من العنت والهلاك ويسرت سبيل الحج بامان. ان مليارات الدولارات التي يستثمرها امراء السعودية واثرياؤها، كالامير طلال وغيره لو استثمرت في مكة جديدة، ومشاريع سكنية على جبال منى التي لا تسكن بسبب انحدارها، وهي داخلة في حيز منى، ومشاريع خدمات صحية ومطاعم وشراب واقامة واكشاك لبيع الوجبات الجاهزة والشاي والقهوة والمرطبات بالسعر المناسب التي تشاركه في تخفيفه المؤسسات والحكومات الاسلامية وغيرها، اقول لو احسن الاثرياء والامراء استثمار اموالهم في الحج لربحوا دنياهم واخرتهم.

وان امراء الخليج الذين ينفقون الملايين وينقلون اموالهم الى بنوك اوروبا وامريكا، لو احسنوا توظيف اموالهم في مشاريع اقتصادية عربية واسلامية، وشاركوا في تهيئة منى ومزدلفة وعرفة، ومكة المكرمة والمدينة المنورة لاستقبال ملايين المسلمين بيسر وامان، وامتثلوا حكمة قوله تعالى في الحج: «ليشهدوا منافع لهم» وتركوا للاجيال كلمة تنصفهم وتذكرهم بخير، واوفوا شيئا من شكر النعمة التي فرضها الله عليهم.

ان حالة التخلف والقطيعة التي تعيشها امتنا، نقلتنا من حريق منى الى حريق القدس وتهويدها، وان رئيس وزراء العدو الصهيوني الذي عبر عن ازدرائه للعرب، وتشفيه بهم يوم الحريق، وهو يرسل تعزيته، ويعلق على الحريق بقوله: امل ان يعرف العرب المسلمون كيف يتجنبون شقوتهم!!

ان النفس التي تحترق، وحكام العرب معطلون للجهاد، وان منى التي احترقت وحكام العرب عاجزون عن القاء كلمة لوم، او وصفنا بالتقصير على احد،

وان سكوت العلماء، والاغنياء، ورجال الفكر والصحافة والاعلام، ليضعنا امام صورة النفاق والموت تهدد وجود الامة، وهويتها، ومقدساتها.

لو حصل مثل هذا الحريق في بلد اجنبي لسقطت حكومات واقيمت محاكمات، واتخذت اجراءات تحفظ على المواطن امنه وحياته، وسلامه.

ان الحكومة السعودية تحسب ان الامن يتحقق بالهيمنة على حرية الحجاج الا يرفعوا اصواتهم بالسياسة والحديث عن جراح امتهم وقضايا بلادهم في مواجهة التهويد، والاستعمار والصليبية، والظلم، والعدوان.

اما امن الحاج على حياته بمنع اسطوانات الغاز ان تشتعل بين الخيام تحت شمس منى، فهذا امر يأتي بالدرجة الثانية.

وكذلك امن الحاج في سيره بين عرفات والمزدلفة ومنى ومكة، وتعرضه لاختناق الانفاق، والاسواق، والطرق، فهذا امر يأتي بالدرجة الثالثة... ما دام الضيوف الرسميون ينعمون بالضيافة الملكية ومن الوزراء المعتبين من سيدفعون ثمن ضيافتهم وسياراتهم بالتصريحات والثناء!!

اعود واكرر ان الله يحمل كل حكام العرب والمسلمين مسؤوليتهم عن حجاج بيت الله الحرام، كما يحملهم مسؤولية شعوبهم، واوطانهم ومقدساتهم، والحجاج الذين ينطلقون من بلادهم، ولو كان حجاج الاردن وسورية والبلاد العربية والاسلامية في منى يوم الحريق.. لكانت الكارثة الكبرى..

وما اجمل كلمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحمل الحاكم مسؤولية رعيته «والله لو عثرت بغلة في العراق لخشيت ان يسألني الله عنها، لمَ لم اسوّ لها الطريق».

فكيف اذا كانوا حجاجا يحترقون، وهم يؤدون مناسك حجهم!! يا للهول ويا للفظاعة.

ان اول واجبات حكام المسلمين، حفظ الدين وسياسة شعوبهم به والحج ركن الاسلام العظيم.

وانه لامر عجاب الا تشكل اللجان الفنية، والا تعقد مؤتمرات اسلامية، لبحث اسباب الحريق خاصة وامور الحج عامة ليشارك حكام المسلمين، وعلماؤهم، ورجال الهندسة، والاختصاص، بتقديم احسن ما وصلت اليه العلوم والتقدم الانساني لخدمة حجاج بيت الله الحرام، وخدمة المسلمين.

ان اصرار الحكومة السعودية على تفردها بهذا الامر يحملها المسؤولية امام الله والناس والتاريخ والاجيال، وان السكوت على الاخطاء، والمجاملة فيه، يعد نوعا من الخيانة لله والرسول وجماعة المؤمنين، قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم عن معقل بن يسار رضي الله عنه: «ما من عبد يسترعيه الله رعية، يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة».

قراءة في الخارطة الانتخابية

اقتراح عبد الهادي المجالي بالاستعداد لانتخابات عام ٢٠٠١ والاخوان قرروا الاكتساح

كتب المحرر السياسي

يمكن القول بوضوح، ان الفرصة مهيأة الان امام رئيس الحكومة عبد السلام المجالي لفرض شروطه على مجريات العملية الانتخابية ابتداء من تحديد نصوص القانون وانتهاء ببقية التفاصيل مثل نوعية البطاقة التي سيتم التصويت بموجبها، ويعني ذلك ان الميدان السياسي سيخلو امام لاعب مركزي واحد فقط هو المجالي طوال الايام التي تسبق الثامن من تشرين الثاني القادم، وهو اليوم الذي ستجري فيه الانتخابات.

ويمكن القول ايضا، ان للمجالي «اكتفى» شر الحملة المبكرة التي شنتها ضده قوى التيار الاسلامي عندما شككت مبكرا بنزاهة انتخاباته وقالت انها ستكون انتخابات مزورة وفقا لتعبير الدكتور عبد الله العكايلة، بطريقة ملفتة للنظر عندما «كلفه» صاحب الكفاءات المتميزة وزيره الاستثنائي الدكتور عبد الله النسور بالملف النيابي.

ورغم ان النسور مؤهل لهذه المهمة عمليا، الا ان للمجالي اضطر التوضيح عدة مرات بانه يتعامل باحترام شديد مع البرلمان، والاحزاب السياسية، وان تكليف النسور بملف البرلمان لا يعني على الاطلاق استهانة الرئيس بالمجلس على حد تعبير المجالي نفسه.

واذا كان جلالة الملك الحسين قد حسم مبكرا الصراعات السياسية حول صيغة قانون الانتخابات عندما اكد جلالته ان تعديلات طفيفة ستحدث على القانون، وكان ذلك اشارة واضحة الى بقاء مبدأ «الصوت الواحد» وعدم التراجع عنه فان الهوامش المتبقية للصراع بين القوى والاحزاب اقل من ان تؤثر في موازين القوى وفي قراءة اولية لاستعدادات القوى الانتخابية، يمكن القول ان الموجة التي تقول بعدم السعي نحو الاغلبية الساحقة في البرلمان داخل الحركة الاسلامية انحسر لصالح الموجة التي تتحدث عن ضرورة تحصيل اكبر عدد ممكن من المقاعد وفق قاعدة «اغراق» السوق الانتخابية

البقية ص٩

شعوب المنطقة مهيأة للحرب القادمة

اكبر تجمع شعبي مصري يطالب باعلان الحرب

اليأس يولد التفكير بالحرب، والتفكير بالحرب يزيد من درجة اليأس، وبين هذا وذاك تكون الحرب واقعة لا محالة.

هذا هو الواقع الذي تمر فيه منطقة الشرق الاوسط في الشهرين الماضيين كثر الحديث الرسمي في اسرائيل والدول العربية عن احتمال تعرض المنطقة الى الحرب.

هذا الحديث كما يصفه المراقبون يعني بالضرورة تحضير شعوب المنطقة نفسيا وعمليا لهذه الحرب اذا ما فشلت الجهود الاقليمية والدولية لاقناع اسرائيل بالتراجع عن مواقفها المتصلبة ازاء العملية السلمية على

البقية ص٩

مسؤول دولي يؤكد قرب فك الحصار عن العراق

نيويورك- خاص

قال مسؤول كبير في الامم المتحدة ان [illegible]

[illegible]

البقية ص٩

آخر اخبار «الباشوات»!

سؤال منطقي يمكن طرحه الان بكل هدوء: ... اذا كان الرئيس المجالي هو رجل المرحلة الاولى، فمن هو الرجل القادم بعد سنوات، وبعد انتهاء لجنة المجالي لقيادة المرحلة... وهل يستعد «الباشوات» الاخرون فعلا لقيادة المرحلة القادمة؟ هذا بطبيعة الحال سؤال وافتراض، لكن ليس سرا انه اكثر الاسئلة طرحا في صالونات عمان خاصة وان للرئيس المجالي علاقات ايجابية متميزة مع جميع محاور القوى السياسية من رؤساء الوزارات السابقين وقبل الاجابة المنطقية على هذا السؤال، لاحقت «الاردن» اخبار اربعة من «الباشوات» اي رؤساء الحكومات السابقين، وهم زيد الرفاعي وعبد الكريم الكباريتي، وطاهر المصري، واحمد عبيدات.. فماذا يفعل او يقول الان كل منهم؟

.. نبدأ باكثرهم اثارة وبعثا للجدل وهو الكباريتي الذي يؤكد المقربون منه انه لم يقطع اجازته السياسية، والعودة للعمل السياسي في الساحة الاردنية بعد اسبوعين للراحة والاستجمام تضاهما في الولايات المتحدة الامريكية.

الكباريتي يفكر ايضا بدعم عدد من المرشحين للانتخابات القادمة، دون ترشيح نفسه، وهؤلاء سيكونون بالضرورة ابرز نواب ووزراء حكومته السابقة من المؤمنين ببرنامجه السياسي، وتنقل المصادر عن الكباريتي قوله انه سيقوم بجولات ميدانية في القرى والمحافظات لحشد التأييد المرشحين الذين يشاركونه التوجه السياسي لكن قبل ذلك يجري الكباريتي اتصالات مكثفة لترتيب اموره الاقتصادية الخاصة عبر شركة جديدة

البقية ص٩

الكويت تتراجع عن حضور القمة اذا حضر العراق

القاهرة- خاص

علمت «الاردن» من مصادر مصرية مطلعة ان الكويت قد اعادت تحديد موقفها السياسي اثر زيارة الرئيس حسني مبارك للكويت قبل اسبوع.

وقد اكد مصدر كويتي للوفد المصري ان اطلاع المسؤولين الكويتيين على بعض المستجدات السياسية غير المعلنة في العراق قد جعل الكويت تتراجع عن موقفها السابق الذي اعلنت فيه استعدادها لحضور مؤتمر قمة عربية تشارك فيه العراق.

واكد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الرئيس المصري ان الاطلاع على المستجدات السياسية تلك جعلت الكويت تعيد النظر في موقفها المعلن السابق وتؤكد عدم استعدادها للجلوس في قاعة واحدة مع الرئيس صدام حسين.

واضافت هذه المصادر ان الرياض استمعت باصغاء عميق الى الشرح العميق الذي قدمه الرئيس حسني مبارك عن تلك المستجدات على

البقية ص٩

احدث اقتراح فلسطيني لمبادلة الاراضي

المستوطنات واجزاء على الخط الاخضر مقابل توسيع غزة ووادي عارة

غزة- خاص

اكد مسؤول فلسطيني كبير ان السلطة الفلسطينية تقدمت الى اسرائيل باقتراحات حول مبادلة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة باراض داخل الخط الاخضر خاصة تلك التي تتمتع باغلبية سكانية فلسطينية.

واضاف ان المقترحات تمت بعد اجراء دراسات معينة شملت اوضاع المستوطنات المستقبلية على ضوء قيام دولة فلسطينية مستقلة حيث يتم اخضاع المستوطنين فيها القانون الفلسطيني ولكن دون المساس بوضعها او بهوية سكانها.

وكانت السلطة قد كلفت عبد الرحمن ابو عرفة الباحث في الشؤون الاستيطانية في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية بوضع تصورات يمكن تقديمها للجانب الاسرائيلي بهذا الخصوص وقد جاء في البحث انه يتوجب تحديد المساحات والاراضي التي سيتم تبادلها والتي ستكون محور المفاوضات بين الجانبين وتكون خاضعة التحكيم الدولي.

وقال البحث انه يجب اخضاع المستوطنات التي سيتم الجلاء عنها السلطة الفلسطينية وتحسب كجزء من التعويضات التي ستدفعها اسرائيل، واذا ما قبلت اسرائيل بهذه النقطة فان ذلك سيخضع لاعتبارات اهمها:

البقية ص٩



العرب في مواجهة التحديات ماهو المطلوب؟

هاني الكايد العدوان

في عقد السبعينات من هذا القرن، كان يشاع عن حجم النفوذ القوي والمؤثر الذي كانت تمارسه الدوائر الصهيونية انذاك على الساحة الامريكية، ورغم ان دلائل ذلك كانت تبدو واضحة للعيان، الا ان ذلك لم يكن بجانب الحقيقة في نظر بعض الزعامات العربية، وقد وقد بدا لهم ان ايثار المصالح الامريكية على المطامع الاسرائيلية في التعامل مع العرب يبقى امرا على قدر بالغ من الاهمية، وهو بيد المسؤولين الامريكيين انفسهم، وحين تتغلب المصالح فلن تجرؤ اسرائيل على التراخي في تنفيذ القرارات.

فقد وضع المغفور له الملك فيصل آل سعود رحمه الله انذاك واشنطن امام مسؤولياتها فيما يتعلق بقضية الانسحاب الاسرائيلي من الارض العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس، وربط مستقبل العلاقات السعودية الامريكية باضطلاع امريكا بهذه المسؤولية التي تتمثل في اصدار الامر الى اسرائيل بالانسحاب دون ابطاء.

لعبة شد الحبل الامريكية الاسرائيلية والاماني والتمنيات العربية لم يطرأ عليها اي تغيير وتطلع علينا امريكا بين الحين والاخر بتطمينات ووعود خاصة بما يتعلق بانهاء حالة الصراع العربي الاسرائيلي الى الابد. والحقيقة ان هذه المحاولات وان ظهرت هي في ذاتها محاولات صعبة وربما تنطوي تحت ما يسمى بلعبة شد الحبل بين امريكا واسرائيل وتعليق المسألة لاضعاف الاطراف العربية، وان شيئا من التغيير لم يطرأ على السياسة الامريكية التي تنتهجها في التعامل مع العرب واسرائيل «بمكيالين» وان الادارة الامريكية لم يبدر منها ما يوحي بان هنالك عزما وتصميما على اجبار اسرائيل بانهاء حالة النزاع والتوتر في المنطقة.

واذا كان التنبؤ بنتيجة تلك المساعي لا يزال في دائرة الشك لفقدان الادارة الامريكية مصداقيتها في التعامل معنا، ولوضوح الموقف الاسرائيلي المتشدد والمتعنت والمستند على الفيتو الامريكي في كل الاحوال، وعليه فان ذلك يجب ان يكون مدعاة للعرب في هذه المرحلة الدقيقة ان يفترضوا اصعب الاحتمالات ويضعوها في الحسابات، ليتسنى لهم مواجهة الموقف فيما لو اصرت اسرائيل على تعنتها ازاء القضايا العالقة والرئيسية في العملية السلمية مثل القدس، والمستوطنات، والانسحاب غير المشروط من الاراضي العربية المحتلة.

واذا كانت احتمالات السلام الكامل والعادل لا تزال تكتنفها حتى الان سحب من الضباب الكثيف، نتيجة لتعنت اسرائيل وانطلاقها في سباق مجنون نحو التسلح والتهديد والتوسع في المستوطنات، فان هذه السحب جديرة بأن تنبه العرب الى المخاطر المحتملة، وان تدفعهم الى مزيد من التضامن والتنسيق ولم الشمل ليكونوا على مستوى المسؤولية والاحداث ويمكن القول بان التضامن العربي، يبقى هو السلاح الوحيد لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية ونجاح ذلك منوط بمدى ما ينجزه هذا التضامن، وان الانحراف عن القضايا الاساسية التي تواجه الامة والتي نالت من وحدة الصف العربي سوف تكون بمثابة انتكاسة مؤسفة ليس لها ما يبررها لا سيما في هذا الظرف الصعب والدقيق.

ونعود لاسرائيل، فهي مخطئة اذا ظنت بان الاستمرار في عرقلة مساعي السلام والتمادي في الممارسات السلبية واختراقها لكل المعاهدات التي ابرمت يمكن ان يبقى الى ما لا نهاية، واجدى بقيادتها ان تدرك ان على اسرائيل حتى تكون جزءا مقبولا في المنطقة تنعم بالسلام مع شعوبها، ان ذلك لن يكون الا بتطبيق بنود المعاهدة السلمية والانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة، وتخطيء مرة اخرى اذا هي توهمت ان دعم العرب للعملية السلمية من شأنه ان يدفعهم الى التخلي عن شبر واحد من ارضهم وقدسهم او التنازل عن حق من حقوقهم المشروعه، لان هذا الدعم لا ينبعث من تخاذل او وهن او تهافت على الاستسلام وانما رغبة نبيلة في تحقيق السلام الحقيقي القائم على العدل في المنطقة.

اما بالنسبة للدور الامريكي المطلوب، فقد تكشفت كل الاوراق الامريكية وسنكون كمن يضحك على نفسه فيما اذا بقينا نعول على الدور الامريكي، ويكفي لهذا الحد من دروس وعبر ولننظر الى حالنا بين الامم فلا سبيل لمواجهة التحديات الا بالتضامن الحقيقي ونبذ الخلافات ورص الصفوف، ومساندة الاشقاء في محنتهم ورفع الحصار عنهم، ولا تعزنكم الابتسامة الامريكية فالخنجر الذي طعن به اشقاؤكم اليوم ستطعنون به غدا وستحاصرون جميعا اذا بقيتم فرادا وما اكثر الامثال والعبر في قاموسنا اللغوي وفي مسيرة تاريخنا وتجاربنا مع اعداء الامة عبر العصور، فالتضامن التضامن قبل ان نفقد الارادة حتى في الحديث مع الاخ.

توقع عقد قمة اردنية- فلسطينية - اسرائيلية في العقبة

توقع مصدر مسؤول عقد قمة ثلاثية اردنية- فلسطينية- اسرائيلية خلال الاسبوعين القادمين في مدينة العقبة لبحث تنشيط المسار الفلسطيني الاسرائيلي الذي يواجه جمودا اصبح يهدد الامن والاستقرار في المنطقة.

واضاف ان اتصالات جرت لاقناع الرئيس المصري حضور هذه القمة ولكن يبدو ان الرئيس مبارك رفض الحضور خشية قيام اسرائيل بمناورات ومساومات جديدة من اجل تقويض الاتفاقيات المبرمة معها.

في القاهرة المح مسؤول مصري كبير الى ان قمة ثلاثية ستعقد في القاهرة تضم مصر والسعودية وسوريا في اطار التنسيق لتحديد مسارات المرحلة المقبلة من العملية السلمية، خاصة بعد موافقة الرئيس حافظ الاسد على عدد من النقاط التي اثيرت في قمة شرم الشيخ قبل يومين.

وكان الرئيس مبارك قد قام بجولة خليجية في الاسبوع الماضي شملت عددا من دول الخليج في اطار التحضير لعقد قمة عربية موسعة تضم العراق.

رفع اسعار الماء والكهرباء

علمت «الاردن» ان الحكومة تدرس بشكل جدي مسألة رفع اسعار المياه والكهرباء. وقال مصدر مسؤول، ان رفع اسعار المياه لن يكون له تأثير على اصحاب الدخول المتدنية وانما سيشمل اصحاب الدخل المرتفع والمصانع والشركات واعمال الري والزراعة.

اما اسعار الكهرباء فيقول المصدر ان الاسعار الحالية لا تصل الى كلفة الانتاج الحقيقية اضافة الى ذلك فان اسعار الوقود والمحروقات المستخدمة في توليد الطاقة ترتفع اسعارها باستمرار الامر الذي احدث خللا كبيرا بين كلفة الانتاج وخدمة المستهلك والتكاليف الحقيقية.

ومن جهة اخرى لم يستبعد المصدر ان تلجأ الحكومة الى رفع اسعار مشتقات البترول خاصة وان العراق لم يستجب الى الطلبات الاردنية لمعاملة كميات النفط الاضافية معاملة خاصة.

وفي غضون ذلك هددت وزارة الري قطع المياه عن المزارعين في الاغوار الذين تخلفوا عن تسديد اثمان المياه لدورات سابقة.

وكانت الوزارة قد امهلت المزارعين الى نهاية الاسبوع الحالي، في حين طالبت غرفة تجارة الكرك الوزارة بجدولة ديون المزارعين.

نائب سابق يستعيد مواقعه

نائب سابق محسوب على فريق الشاغبين مرشح الان لتولي احد المناصب الهامة في الجهاز الحكومي. النائب سبق وان اطلق تهديدات ضد الحكومة السابقة التي جمدت نشاطاته الى حد كبير.

اعيان: الاحالات على التقاعد قنبلة سياسية

عدد من اعضاء مجلس الاعيان اعدوا مذكرة حول التأثيرات الاجتماعية للاحالات المبكرة على التقاعد وذكروا بان احالة الالاف من الموظفين على التقاعد في سن مبكرة سيكون اكبر هدية لقوى المعارضة السياسية التي سيتضاعف عدد منتسبي احزابها عندما تصدر القرارات الحكومية بتلك الاحالات التي ستدمغ كل واحد من اولئك الموظفين وامام عائلته وعشيرته بانه من الفاشلين غير المنتجين فلذلك تم احالته على الاستيداع او التقاعد المبكر حتى لو بقي راتبه يصل اليه في منزله.

وقد اعتبر اولئك الاعيان عمليات الاستيداع تلك قنبلة سياسية ستنفجر وسيكون لها اصداء اكثر من احداث الخبز في الكرك بسبب الجراح النفسية التي ستخلقها لديهم.

امني متقاعد يتصرف «بعرفنة»

قام التلفزيون الاردني بالغاء بعض المقابلات السياسية التي تم تسجيلها لبرنامج (الكلام والناس) وقد تبين ان المنع تم بناء على توصية مدير متقاعد في الاستخبارات العسكرية، حيث لا زال يستلذ له بعيش اجواء المرحلة العرفية.

مراقبو الصحة يشنون غارات على الصيدليات

تشن قوات التفتيش والمراقبة التابعة لوزارة الصحة حملات مداهمة على الصيدليات في كافة انحاء المملكة للتأكد من سلامة صرف الادوية المخدرة وعدم المتاجرة او بيعها لطالبيها من المدمنين.

وتأتي هذه الحملة بعد ضبط مديرية صحة الزرقاء عددا من الصيدليات تبيع مثل هذه المواد للمراهقين بدون وصفة طبية.

احد الصيادلة المتورطين ببيع ادوية ممنوعة دونما وصفة طبية كان على قائمة مرشحي الانتخابات ويحاضر على الناس في الوطنية والالتزام المهني.

الله يعطيك العافية يا زعبي

المهندس عبد الوهاب الزعبي مدير عام شركة مصفاة البترول يبدو انه لمس عن كثب الاهمال في حل قضايا الشكاوى التي يتقدم بها المتعاملون مع شركة المصفاة، ولهذا فقد قرر انشاء مكتب خاص لتلقي الشكاوى حيث يقوم شخصيا بتوفير الحلول المناسبة لكل شكوى.

١١٧٥ حريقا في عام ١٩٩٦

قالت احصائية صدرت عن الدفاع المدني ان عام ١٩٩٦ شهد ١١٧٥ حريقا شبت في المنازل منها ٤٩٣ حريقا جراء تسرب الغاز ونجم عنها وفاة ٢١ شخصا واصابة ٦٧ اخرين، يشكلون حوالي ٩ر٩٪ من نسبة مجموع الحوادث في الاردن.

ومن جهة اخرى اكد مسؤول في شركة المصفاة الاردنية ان الفنيين في الشركة يقومون بفحص كل اسطوانة غاز للتأكد من سلامتها قبل توزيعها على المواطنين.

حول احداث جامعة اليرموك

جرى اتصال مع الدكتور عاطف عضيبات عميد شؤون الطلبة الذي افاد بان ما حدث بين بعض الطلبة امر ليس له اية ابعاد سياسية او اقليمية ولا تتجاوز القضية خلافات بين طلاب لا يتعدى عددهم الخمسة، الا ان القوى السياسية حملت الموضوع اكثر مما يحتمل.

ونتيجة للخلاف بين هؤلاء الطلبة تقدم بعضهم بشكوى في حق اخرين، مما حدى بالقاضي ان يودعهم السجن لليلة واحدة، تم بعدها اجراء مصالحة بين الاطراف المعنيين.

اما بالنسبة للجامعة فقد احالت الطلبة الى لجنة تحقيق ونفى الدكتور العضيبات ان تكون هناك ابعاد عشائرية لما حدث مع الطالب معتز الروسان او الطالب ضياء الروسان.

الاخوان.. حائرون

اكد مصدر مطلع في جماعة الاخوان المسلمين ان الموقف النهائي لجماعة الاخوان من موضوع الانتخابات النيابية لم يتبلور بشكل نهائي بعد، لان التشاور مع جبهة العمل الاسلامي لم يستقر او يستكمل بصيغته النهائية حتى الان.

وقال المصدر ان الذراع السياسي لجماعة الاخوان هي جبهة العمل وكلانا لن نتجر الى ردود فعل يستدرجنا اليها بعض الخصوم السياسيين من حزبيين ومسؤولين.

واضاف المصدر نحن نعرف ان هناك توجهات التمديد لمجلس النواب الحالي وهناك مدارس سياسية تطالب باجراء انتخابات مع ممارسة ضغوط وشرائط لمنع نجاح ممثلي الحركة الاسلامية باكثر من ١٢ مقعدا.

ولكننا نقول للجميع ان الشعب الاردني لن يكون حقلا لتجاربهم كما لن يكون ابناؤه فئران جيناته تستسلم للتجارب. ولذلك فلن نعلن اسماء مرشحينا او اعدادهم او خطة معركتنا الانتخابية الا في الوقت الذي نختاره نحن لا في الوقت الذي يختاره خصومنا.

القوانين المؤقته اهانة للنواب

يفكر عدد من النواب بتقديم مذكرة يطالبون بها بعقد جلسة استثنائية لمجلس النواب للنظر في مشاريع القوانين التي تريد الحكومة اصدارها بقانون مؤقت، منها قانون الاوراق المالية.

وقد صرح احد النواب من جبهة العمل الوطني لجريدة «الاردن» بان كرامة النائب تتعرض للاهانة عندما تصدر القوانين المؤقته في الوقت الذي ما زال مجلس النواب يحمل الصفة الشرعية والقانونية حتى شهر تشرين الاول ٩٧ وقال ان اصدار قوانين مؤقته يعتبر في هذه الحالة تجاوزا على الوضع المعنوي للنائب وصلاحياته ومصداقيته.

وكان رئيس مجلس النواب قد التقى عديدا من النواب الوزراء في الحكومة السابقة الذين طلبوا اليه المساعدة في تمرير عدد من مشاريع القوانين كقوانين مؤقتة وعدم التجاوب مع قوى المعارضة.

الوزير حدادين: «يلعن ابو البيروقراطية»

سابقة خطيرة جدا، سجلها الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري، وهذه تتمثل في الذهاب الى منزل احد المواطنين للاطلاع على الشكوى المقدمة والتي عجز المواطن عن حلها بالطرق «البيروقراطية».

تصرف الوزير الذي استغربنا شديدا من قبل موظفي وزارته الذين حاولوا اقناعه بان المواطن لم يتقدم باي شكوى، ولكن بالرغم من ذلك فقد امر معاليه بحل المشكلة فورا... وبدون ترهل.

حل حزب «الوطن» لاندماجه في الوطني الدستوري

اعلن حزب «الوطن» في المؤتمر الوطني الاستثنائي موافقته وبالاجماع على حل الحزب اعتبارا من تاريخ قبول تسجيل الحزب الوطني الدستوري.

وترأس الاجتماع اللجنة طوارئ الحزب السيد عاكف الفايز، رئيس الحزب الذي القى كلمة ترحيبية شكر فيها اعضاء مجلس الطوارئ (الذي يضم مجلسي الرئاسة والامانة ورؤساء الفروع ونوابهم) على جهودهم التي بذلوها منذ تأسيس حزب الوطن ولغاية اليوم مؤكدا على ان ما قدموه من دعم لحزب الوطن قد ساهم في رسم صورة مشرقة للحزب على الساحة السياسية المحلية وفي بلورة مواقف حزب الوطن من القضايا المحلية والعربية الراهنة.

سفير اسرائيل الجديد مفوض بتحسين العلاقات

السفير الاسرائيلي الجديد عوديد عيران تحدث لبعض الصحفيين في اسرائيل بانه قد تلقى تفويضا من وزارة الخارجية الاسرائيلية ومن رئيس الوزراء نتنياهو بتحقيق نقلة نوعية في العلاقات ما بين البلدين وذلك من خلال ايجاد دار نشر وطباعة يمتلكها اسرائيليون من عرب الناصرة واسرائيليون من تل ابيب وصحفيون اردنيون كما تتولى هذه الدار نشر كتب بالعربية لتصحيح صورة اليهودي لدى الاردنيين كما تقوم نفس الدار بنشر كتب بالعبرية لتصحيح صورة الاردني لدى الاسرائيليين.

وستبدأ هذه الدار بنشر دراسات تاريخية واجتماعية وادبية عن قصص التزاوج الفكري الذي كان في الاندلس بين اليهود والمسلمين.

كما ذكر ان اتفاقية اعلامية سيتم توقيعها بين اسرائيل والاردن يتم بموجبها تزويد التلفزيون الاردني ببرامج عبرية وتمثيليات مع ترجمتها الى العربية.

كما سيتم ترتيب تبادل زيارات على مستوى اساتذة الجامعات وطلاب المدارس الابتدائية.

٢٤ دينارا من الحكومة لكل مواطن

اكد مصدر مسؤول في وزارة التموين ان الحكومة ستنهي عمل الوزارة اعتبارا من مطلع العام القادم مشيرا الى ان الحكومة ستعمل ايضا على ايقاف العمل بنظام كوبونات التموين واستبدالها بدفع بدل نقدي مقداره ٩ دنانير لكل فرد سنويا.

واضاف ان وزارة المالية ستتولى دفع فروقات دعم المواد التموينية من خلال البنوك المعتمدة وعلى طريقة دعم الخبز البالغ ١٥ دينارا لكل فرد سنويا، وبذلك يكون مقدار الدعم المقدم من الحكومة لكل مواطن ٢٤ دينارا في العام.

الحكومة تتراجع عن «تطهير» الموظفين

بعد الحماس الذي اعلنته الحكومة ونيتها في تطهير الجهاز الاداري والقضاء على الترهل من خلال ضخ الدماء في عروق الجهاز، بدأت الحكومة في الايام القليلة الماضية التخفيف من لهجتها تجاه التطهير و[illegible] الترهل وتقول ان هذه العمليات وان حدثت لن تكون بالحدة التي اعلن عنها مسبقا وانها ستلتقط بالاعتبار مشكلة البطالة وعدم [illegible] الناس بلقمة عيش الموظفين.

العارفون ببواطن الامور يقولون ان لهجة الحكومة الجديدة جاءت على خلفية [illegible] [illegible] الاصلاحات الادارية ان تطال لقمة العيش.

٣ اردنيات شاركن في الحملات الانتخابية البريطانية

تتواجد ثلاث نساء اردنيات في بريطانيا من اجل الاطلاع على سير الحملات الانتخابية البريطانية التي تشترك فيها ٧ مرشحات بريطانيات، والعضوات الاردنيات هن: هدى الطراونة عضو اللجنة الادارية في محافظة الكرك وفاطمة الياسين عضو اللجنة الادارية لمحافظة اربد ومقبولة العساف وهي عضو سابق في اللجنة العليا للانتخابات التي شكلتها سمو الاميرة بسمة.

الاردن يستعد لاستقبال «الهجرة الرابعة»

تقول معلومات «غير مؤكدة» ان الاردن يستعد لاستقبال موجات من المهاجرين الاردنيين و «العرب» من المقيمين في دول الاتحاد الاوروبي.

وكان الاتحاد الاوروبي قد هدد بعدم التوقيع على اتفاقية الشراكة مع دول المتوسط (العربية) ما لم توافق على المساهمة باستقبال العمالة العربية غير الشرعية المقيمة في اوروبا ورشح الاردن لاستقبالها فور طردهم من هناك.

ويقول احد المطلعين ان الاتفاق العمالي الذي وقعه الاردن مع مصر كان هدفه التخفيف من العمالة المصرية المخالفة لقوانين الاقامة والعمل، ومن اجل استقبال العمالة العربية من اوروبا.

وزير العمل يتخلص من الحمولة الزائدة

مراجعو وزارة العمل فوجئوا في الايام الاخيرة بهدوء يخيم على الوزارة والعاملين فيها الى حد ان يسمع الواحد منهم «صوت الابرة». والسبب كما يقول الموظفون همسا، ان الوزير بدأ بالتخلص من «الحمولة الزائدة في باص الوزارة».

اما عزوف الموظفين عن الحديث فهو الخوف من ان يسمع الوزير صوت احدهم، ويجد الموظف نفسه في لحظة يقف فيها مع طوابير العاطلين عن العمل والتي تقف امام الوزارة للبحث عن عمل.

الوزير الدكتور صالح الخصاونة عمل لفترة طويلة كامين عام لوزارة العمل ويعرف جميع «معاليه» الوزارة ونوعية الموظفين العاملين بها. والكل يتوقع له نجاحا باهرا في تحقيق مهماته.

مكافحة العدوى في المستشفى الاسلامي

نظم قسم مكافحة العدوى في المستشفى الاسلامي بالتعاون مع قسم العلاقات العامة محاضرة علمية عن اهم الامراض المعدية التي قد يتعرض لها موظفو المستشفيات عامة سواء اطباء او ممرضين او غيرهم نتيجة تعاملهم مع المرضى مباشرة وقد القى المحاضرة الدكتور بسام ابراهيم حسن اختصاصي الامراض المعدية في المستشفى الاسلامي.

ومن جانب اخر قام قسم مكافحة العدوى بالتعاون مع قسم العلاقات العامة بحملة اعلامية تمثلت بعمل لوحات ارشادية وبوسترات لافضل الطرق في الوقاية من الامراض بين شرائح الموظفين والزوار والمرضى.

وضمن سياسة ادارة المستشفى الاسلامي التطويري تم ادخال جهاز التصوير الطبقي الحلزوني للعمل في المستشفى الاسلامي ومن الجدير بالذكر ان هذا الجهاز يعطي تشخيصا دقيقا ويستخدم في تشخيص الاوعية الدموية بالاضافة الى الرئتين والكبد والغدد فوق الكلوية وبه يمكن تقليص مدة الفحص الكلي والجزئي، ويعد المستشفى الاسلامي من السباقين في ادخال هذا الجهاز لخدمة جمهوره الكريم على اسرة الشفاء.

زوجة ابن عم العاهل المغربي زارت اسرائيل سرا

قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان زوجة لاحد اقارب عاهل المغرب الملك الحسن الثاني وصلت مؤخرا الى اسرائيل لزيارة عائلتها التي تقيم في بلدة اشدود الساحلية جنوب مدينة تل ابيب سابقا.

واوضحت صحيفة (معاريف) العبرية اليوم ان ارملة ابن عم الملك المغربي الملقبة بـ السيدة علوي (٤٥ عاما) والتي اعتنقت الدين الاسلامي وهي في الرابعة عشرة من عمرها وصلت الاسبوع الماضي سرا الى مطار تل ابيب حيث كان افراد عائلتها اليهودية سابقا في استقبالها بعد انقطاع دام عشرات السنين.

وقال مخرج وكاتب سيناريو اسرائيلي من اصل مغربي يدعى زئيف روفع انه بدأ باعداد سيناريو لفيلم سينمائي عن حياة السيدة علوي وانه يأمل بموافقة العاهل المغربي على السماح له بتصوير الفيلم في المغرب.

ندوة «مصادر تاريخ العرب الحديث» في جامعة آل البيت

عقدت في جامعة آل البيت يوم الثلاثاء الماضي الندوة التأسيسية لدراسة مصادر تاريخ العرب الحديث وقد شارك في جلسة العمل الاولى التي ترأسها الاستاذ الدكتور سعد الله القاسم كل من الدكتور سيار الجميل بورقة عمل المصادر المحلية لمدينة الموصل وجوارها والدكتور جورج طريف بالمفرق بعنوان سجلات المحاكم الشرعية مصدر اساسي في التاريخ الحديث لدراسة حالة السلط والدكتور تيسير الزوافرة بـ سجلات المحاكم الشرعية كمصدر لتاريخ دمشق الاجتماعي.

وختم الدكتور عبد العزيز محمود ورقة بعنوان اريحا وجوارها بدراسة اثنوآركيولوجية.

وتناول الدكتور سيار الجميل في ورقته اهمية مدينة الموصل التاريخية في مختلف العصور وخاصة في العهد العثماني واسماء العلماء والمؤرخين الذين كتبوا او بحثوا وتقبوا في تاريخ الموصل كما تناول المصادر التاريخية المحلية لمدينة الموصل وتتمثل في سجلات المحاكم الشرعية والدفاتر والسجلات الوقفيه وسجلات الطابو والتسوية والتي يعود تاريخها الى مئة وخمسين عاما وهذا يعني ان الموصل تملك اكبر السجلات الرسمية للطابو عن عدد هائل من المدن والقرى والضياع ودفاتر النفوس وسجلات الاحوال المدنية والسجلات البلدية والتصرفية.

وبين الباحث اهمية كل مصدر من المصادر المذكورة للباحث في مختلف نواحي الحياة واضاف اليها ملاحظاته النقدية حول اوضاع الوثائق والسجلات المحلية الموصلية وتحدث الباحث في ورقته عن عدد كبير من الوثائق التي تحترق عليها اليوم وهو ما اطلق عليه الوثائق العثمانية الاوروبية كما اشار الى المدونات الادبية والتواريخ المحلية والاسر العلمية وتحدث عن الاسرة العمرية كنموذج كما اشار الى اهمية المؤرخ الموصلي ياسين الخطيب العمري وهو ابرز مؤرخ عراقي في القرن الثامن عشر كما تحدث الدكتور سيار الجميل عن كتاب الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون وهو من كتب الحوليات كما تحدث عن المصادر الادبية واخبار الرحلات الاوروبية ومعلوماتها والكتابات الموصلية المحلية الرسمية والخاصة والاوراق الخاصة التي تعود للعائلات الموصلية.

وتناول الدكتور جورج طريف في ورقته اهمية سجلات المحاكم الشرعية في الاردن بشكل عام وفي مدينة السلط وجوارها بشكل خاص وبين الباحث ان عدد السجلات الشرعية في الاردن والمحفوظة في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية بلغ ١٧٤ سجلا وتغطي مدن اربد والسلط ومعان وعجلون والكرك والطفيلة ومعان.

واشار الباحث الى ان دراسته عن السجلات شملت ٢٥ سجلا السلط تغطي الفترة من عام ١٨٨٠-١٩٢٢م وتشمل سجلات الدعاوى الشرعية وسجلات الحجج الشرعية وسجلات الاعلامات الشرعية وسجل ضبط الوكالات الشرعية وسجل اذون النكاح وسجل الاثباتات الشرعية العقارية.

وقد اورد الدكتور جورج طريف في ورقته امثلة متنوعة عن هذه السجلات في مجال الادارة والقضاء والامن والحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والصحية.

واوضح الباحث ان سجلات المحاكم الشرعية تتميز بمصداقيتها وغزارتها ودقتها وتفردها مشيرا الى انه على الرغم من غزارة المعلومات التي توفرها هذه السجلات لابد من دراستها بدقة وتحليلها ومقارنتها مع المعلومات التي قد ترد من مصادر اخرى كسجلات الطابو وسجلات النفوس والسالنامات والصحف والمجلات مع قراءة دقيقة ومتأنية للدستور العثماني لتكوين صورة دقيقة وواضحة عن الماضي بطريقة تخدم تطلعاتنا المستقبلية وان يتحقق ذلك اذا لم تتوفر لدى الباحث صفة الصبر والاناة والدقة العلمية والقدرة على التحليل والمقارنة.

وتناول د. تيسير الزوافرة عدة محاور في ورقته هي الاهتمام بالسجلات الشرعية في المشرق العربي وبين ان من اول المهتمين بالسجلات الشرعية د. عبد العزيز عوض ثم عبد الكريم رافق في دراسات متعددة ثم د. محمد عدنان البخيت وتلامذته وكذلك بين الاهتمام في الاقطار العربية المختلفة سورية والعراق ومصر وفلسطين وغيرها.

واما المحور الثاني فتناول اهمية السجلات وما تحويه من معلومات تفصيلية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وان هذه المواد تكتمل اذا شفعت بمصادر التاريخ الاخرى بحيث يمكن كتابة تاريخ علم اذا ما جمعت الدراسات التفصيلية المختلفة.

ثم قدم في محور الدراسة الثالث وصفا للسجلات من حيث لغاتها وخطوطها واملائها، وتناول في المحور الرابع محاكم دمشق الستة.

اما المحور الاخير، فقد بين الدكتور الزوافرة نماذج من الجوانب الاجتماعية التي تغطيها السجلات كالتقسيمات السكانية باديانهم ومذاهبهم واصولهم العرقية المختلفة وعلاقات هؤلاء ببعضهم وتداخل تلك العلاقات، كما تناول الحديث عن الاعيان والعسكر وعلاقات هذين العنصرين السكانيين بالعناصر السكانية الاخرى، كما بين دور الاوقاف في الرعاية الاجتماعية فيما يخص للفقراء والغرباء والايتام والخدمات الصحية والحمامات.

ثم ختم الدكتور الزوافرة ورقته بدعوة طلبة الدراسات العليا النهوض بجانب كبير من عبء الاعتماد على السجلات الشرعية وذلك لاسباب مختلفة.

وتناول الدكتور عبد العزيز محمود في ورقته النواحي التاريخية والجغرافية والعمران البشري وبدايات التشكل الاجتماعي في وادي الاردن بشكل عام والموقع بشكل خاص وكذلك دراسة النسق الاقتصادي والعمراني والنهوض الحضري لمدينة اريحا وكذلك بحث النسق الاجتماعي والثقافي والبناء الاجتماعي لسكانها الاصليين كما اشار الى ضرورة توظيف الحوار الشفوي في البحث العلمي على اسس علميه.

وتحدث في جلسة بعد الظهر التي ترأسها الاستاذ الدكتور محمد رجائي الريان كل من: الدكتور ناصر الدين السعيدوني بعنوان المصادر المحلية لمدينة الجزائر (الفترة العثمانية)

الدكتور زياد المدني بعنوان سجلات محكمة القدس الشرعية

الدكتور عيسى ابو سليم بعنوان سجلات محاكم مدينة دمشق الشرعية واهميتها في الدراسات التاريخية

الدكتور حسين قهواتي بعنوان ملاحظات حول سجلات المحكمة الشرعية في البصره

الدكتور محمد الحاسنة بعنوان سجلات مدرسه السلط

اما من حيث تعامل الباحثين مع المصادر المحلية فقد ظلت المصادر المحلية الاولية مهملة وغير مستغلة رغم انتباه العديد من الباحثين الى اهميتها ودعوة العديد من المؤرخين الى اعتمادها كمصدر اساسي، واكد على ضرورة الاستفادة من المصادر المحلية التي يتوجب فيها التعرف الدقيق على محتويات هذه الوثائق وتحليل مضمونها.

وتناولت ورقة حسين القهواتي تسليط الضوء على سجلات المحكمة الشرعية في البصرة ابان الفترة المذكورة حيث سجلت الدراسة لنا اماكن وجود هذه السجلات ومراحل جمعها وتصويرها وترتيبها.

واشار الى الاهتمام بسجلات المحاكم الشرعية منذ اواخر القرن الثامن عشر من قبل دور الوثائق والى اهم البحوث والدراسات التي دأبت على الاستفادة من هذه السجلات مبينا الخصوصية التي تتمتع بها مدينة البصرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وكيفية توثيق هذه السجلات المادة التاريخية المتعلقة بامور الاقتصاد والثقافة وحياة المجتمع العربي في مدينة البصرة.

وتناول الدكتور زياد عبد العزيز المدني اهمية سجلات محكمة القدس الشرعية كمصدر تاريخي في دراسة مدينة القدس بشكل خاص مشيرا الى انها محفوظة على نسخة ميكرو فيلم في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية وقاعة المصغرات العلمية في مكتبة الجامعة الاردنية.

واشار الباحث الى ان دراسته عن السجلات شملت ٣٦ سجلا لمدينة القدس تغطي الفترة من عام ١٨٠٠-١٨٣٠م وتشمل سجلات الحجج والوثائق الشرعية وسجلات الحجج والاوامر وضبط الصكوك الشرعية.

واورد زياد المدني ما احتوته السجلات من معلومات مثل الادارة وشؤون الحكم والجيش والتقسيمات الادارية لسنجق القدس ثم الحياة الاقتصادية مثل الزراعة وانماطها والانتاج الزراعي والصناعة بما اشتملت عليها من صناعات متعددة ثم الطوائف الحرفية ثم التجارة وانواعها وابرز الصادرات والواردات والعملات المستخدمة في التعامل التجاري والاوزان والمكاييل والمقاييس وطرق المواصلات والشركات التجارية التي كانت قائمة في القدس اضافة الى الحديث عن ملكية الاراضي في القدس، ثم الحياة الاجتماعية التي اشتملت على العناصر السكانية وقضايا الاسرة والزكاة والمدارس والمساجد ودورها في الحياة العلمية وفي مجال العمران اشار الباحث الى المعلومات التي اوردها عن الدور السكنية والمساجد والكنائس والاديرة والاسواق والدكاكين والحانات ومصادر المياه مثل الآبار والينابيع والبرك.

وتحدث الدكتور محمد الحاسنة عن سجلات مدرسة السلط الثانوية حيث بين اهمية هذه السجلات المحفوظة في نفس المدرسة ودور طلاب ومعلمي هذه المدرسة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية خلال فترة الدراسة وما بعدها.

«الوية السلام» الامريكية تصل الاردن قريبا

اقامت عقيلة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون حفلا خاصا في البيت الابيض يوم الاربعاء الماضي لتكريم مجموعة «الوية السلام» التي ستصل الى الاردن خلال الايام القليلة القادمة.

وتضم المجموعة ٢٩ متطوعا ومتطوعة حيث سيقضون عامين في الاردن والعمل مع نظرائهم من مؤسسة نور الحسين وصندوق الملكة علياء حيث سيعملون في الريف الاردني.

وكان قد تم الاتفاق في تشرين الاول الماضي بين «الوية السلام» والاردن ينص على قيام ٢٤ متطوعا من هذه الجمعية بالعمل في الاردن وتقديم خدماتهم في مناطق سحاب وناعور وعراق الامير.

والجدير بالذكر ان مجموعة من الشباب الامريكي من جماعة «انصار السلام» تجوب القرى في محافظة مادبا كانت قدمت مؤخرا الى الاردن بالتعاون مع وزارة التنمية.

ومن المعروف ان «الوية السلام» او «peace corp» تضم مجموعات من ارقى العائلات الامريكية واغناها ممن يرغبون بتقديم خبراتهم ومساعدتهم الى الشعوب الاخرى.

وقد كان عدد من سفراء امريكا ودبلوماسييها اعضاء في فريق السلام قبل عشرين عاما الى ثلاثين عاما.

ويعتبر العمل بهذا الفريق من مفاخر الشاب والفتاة الامريكية.

واكدت السيدة كلنتون اثناء الحفل ان الفريق يرمز الى «الصداقة والمشاركة» بين الاردن والولايات المتحدة، وان المهام التي سيضطلع بها موضع تأييد شخصي شديد من جانب العاهل الاردني الملك الحسين وجلالة الملكة نور.

وقد لفت متطوعو فيلق السلام اهتمام السيدة كلنتون خلال جولاتها في بلدان العالم حيث التقت متطوعي الفيلق وتابعت اعمالهم عن كثب ولمست بنفسها مدى تفانيهم في خدمة البلدان المضيفة.

ويتألف الفريق من ٢٢ امرأة وسبعة رجال، وسيركز جل نشاطه على المجتمعات الريفية والبدوية حيث يمكن النساء ان يتدربن على تنمية مشاريع حرفية بسيطة تعود عليهن بالنفع المادي- مثل اعمال النسيج وبيع المنتجات والمشغولات الريفية. كذلك سيوجه الفريق جانبا من اهتمامه الى مشاريع ذات عائد اقتصادي يتم تنفيذها في المتنزهات العامة لاجتذاب السياح.

وسيبدأ تنفيذ هذه المشاريع بعد فترة من التدريب تستمر ثلاثة شهور يلم المتطوعون خلالها بحضارة الاردن واهتماماته المعاصرة ويتعرفون على تقاليده. وسيشتمل التدريب على دورة لتعليم اللغة العربية، والمقرر ان يتعاون الفريق الامريكي عن كثب مع فريق اردني يمثل وزارة التنمية الاجتماعية ومؤسستي الملكة نور والملكة الراحلة عالية، وهما مؤسستان خاصتان تنشطان في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وكان الاردن قد قدم طلبا في اب من العام الماضي ابدى فيه رغبته في استقبال متطوعي الفريق، ثم صيغ اتفاق رسمي بهذا الصدد بعد نحو شهرين. واعقبت ذلك عمليات الاختيار التي روعي فيها تفضيل المتزوجين ومن لهم خبرة بالمجتمعات الريفية وخاصة في العالم النامي.

والجدير بالذكر ان معظم اعضاء الفريق لا يتجاوزون العشرين من اعمارهم، الا ان بينهم جدة تبلغ من العمر ٦٧ عاما ولا تقل حماسا للعمل في الاردن عمن يصغرونها بعشرات السنين، وفي لقاء لجريدة «نشرة واشنطن العربية» قالت الجدة مارغوريت لين المتخصصة في الرسوم التصويرية، ان احفادها ينتظرون بشغف ما ستذكره لهم عن تجربتها الجديدة بين ريفيات الاردن.

والاردن هو البلد العربي التاسع الذي يستضيف متطوعي فيلق السلام منذ ان انشأه الرئيس الراحل جون كينيدي قبل ٣٦ عاما. وقد تجاوز عدد المتطوعين العاملين بالفيلق ١٤٨ الف متطوع منذ ذلك الحين.

«المالك... المواطن الاردني.. والممول نحن جميعا»

مركز الامل للشفاء يبدأ العمل في معالجة امراض السرطان

بدأ مركز الامل للشفاء يوم السبت الماضي العمل لاول مرة حيث تم استقبال ١٣ حالة مرضية، والجدير بالذكر ان تكاليف المركز وتجهيزه قد بلغت حوالي ٢٧ مليون دولار.

وكانت جلالة الملكة نور الحسين قد شاركت في مسيرة تيري فوكس السنوية من اجل جمع التبرعات لابحاث السرطان في العالم، وقد انطلقت المسيرة برعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء من مدينة الحسين للشباب وانتهت في مركز الامل الشفاء حيث قامت جلالتها بقص الشريط ايذانا ببدء العمل في كافة اقسام المركز.

ويذكر ان مركز الامل هو المركز الاول الشامل لابحاث علاج السرطان في الاردن حيث تشمل خدماته الكشف والفحص المبكر عن حالات السرطان اضافة الى المعالجة ونشر الوعي من اجل السيطرة على المرض.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور عبد الله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومقرر مجلس امناء المركز انه يجري الان علاج حالات السرطان لمواطنين اردنيين اضافة الى ٧ حالات لمواطنين من دول عربية مشيرا الى ان المركز اصبح جاهزا لتقديم خدماته الى من هم بحاجة الى ذلك.

واشار الى ان المركز يحتوي على ١٢٠ سريرا اضافة الى خمس غرف للعمليات وقاعة للانعاش ومركز لزراعة النخاع العظمي مؤلف من ٧ غرف معقمة وخالية من البكتيريا اضافة الى ١٧ عيادة متخصصة في العلاج الكيماوي، وغير ذلك من التجهيزات الخاصة بعلاج وابحاث السرطان.

وقال ان المركز يعمل تحت شعار «المالك المركز هو المواطن الاردني.. والممول نحن جميعا» مشيرا الى ان هذا الشعار هو الانسب لوصف المركز الذي اقيم بمساهمة المواطنين والتي فاقت كل التوقعات من خلال التبرعات الفردية والمؤسسات ومن خلال حملة تبرع تضمنت «طرق الباب» و «مسيرة الخير» و «يوم التلثون» والتي بلغت حوالي ١٥ مليون دولار في حين تم الحصول على قرض ميسر من البنك الاسلامي للتنمية في جدة اضافة الى منحة من الحكومة الهولندية لتوفير الاجهزة والمعدات الطبية في حين يعتبر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الممول الرئيس لهذا المركز.

وحول ادارة وادامة عمل المركز قال: يدار المركز من خلال مؤسسة خيرية لا تستهدف الربح المادي ومن خلال مجلس امناء ومجلس ادارة يشرفان على كافة الامور المتعلقة بالمركز، حيث يعمل مجلس الامناء في وضع السياسة العامة للمركز لتأمين احتياجات المركز المالية بينما يقوم مجلس الادارة والذي يرأسه مدير عام المركز بتسيير الاعمال المركز والاشراف على كافة النواحي الطبية.

اما ادامة المركز وتوفير تكاليف ادارته: يتم تغطية تكاليف ادامة المركز من خلال المنح والتبرعات بالاضافة الى رسوم الاشتراك في برنامج الرعاية الصحية المسبقة والتي يسهم المشارك بها في دفع مبلغ عشر دنانير سنويا للفرد الواحد لتغطية كلفة علاج قد تصل الى ١٠ الاف دينار في حالة الاصابة. بالاضافة الى تكاليف علاج مقتدرين ومؤمنين في القطاع العام والخاص.

الدور الاقليمي لمركز الامل للشفاء:

خدمات مركز الامل ستقدم ليس فقط لاهلنا الاردنيين، بل ايضا لكل من يرغب في الاستفادة من خدمات المركز من اخوتنا العرب وغيرهم من خارج البلاد بحيث تقدم لهم خدمات علاجية نوعية مميزة وتكاليف مخفضة اذا ما قورنت بتكاليف العلاج بالدول الاوروبية او امريكا. وبهدف تأكيد تميز الخدمة فقد تم بناء امتن العلاقات الفنية والطبية مع عدد من المراكز المتقدمة في امريكا واوروبا وتم ربط المركز عبر نظام الاتصالات الطبية Telemedicine لضمان مواكبة احدث الاكتشافات العلمية والتقدم في علاج السرطان وبحيث يكون بالامكان الحصول على استشارة ثانية في مجال العلاج اذا ما تم طلبها.

وقال ان من الاهداف الرئيسية لمركز الامل للشفاء ضمان توفير العلاج والخدمات لجميع افراد المجتمع وان لا يحرم مواطن من تلقي العلاج بسبب عدم قدرته على الدفع، لذا، تم انشاء صندوق خاص لهذا الغرض، حيث طلب عدد من المتبرعين ان يتم تخصيص تبرعاتهم لصندوق المريض الفقير والذي تم فتح حساب خاص لغرضه في البنوك وسوف يدعم المقتدرون من خلال هذا الصندوق في علاج الفقراء.

دراسة تنفي تلوث البيئة والغذاء في الاردن

لا علاقة للاغذية بالسرطان

نظرا لحرص الحكومة على صحة المواطن والمحافظة على نظافة البيئة الاردنية، فقد اوعزت الى عدد من الوزارات والمؤسسات الرسمية لاجراء دراسات عن الاصابات بالسرطان وان كان لها علاقة بالمواد الغذائية للطبة والمبيدات الزراعية.

وقد بين تقرير مشترك اعدته وزارة الصحة والزراعة والبلديات بالتعاون مع الجامعات الاردنية والجمعية العلمية الملكية حيث اجريت الابحاث المختلفة على اكثر من ٣ الاف عينة في جميع انحاء المملكة وقد بينت الدراسات والابحاث ان معدل متبقيات المبيدات في حليب الامهات مماثلة لنسب الدراسات والابحاث العالمية.

اما بالنسبة للمحاصيل الزراعية المستوردة فقد تبين انها تقع ضمن النسب المسموح بها عالميا وضمن الحدود التي تسمح بها المواصفات الاردنية البالغة ٥ر٤-٥٪. اما بالنسبة للحوم والاسماك المستوردة فقد اكدت الفحوصات ان النسبة لم تتجاوز حدود المواصفات المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية وكذلك المعمول بها في دول مثل امريكا وفرنسا والمانيا والدانمارك.

وحول المياه اكد التقرير ان المياه السطحية تتركز فيها متبقيات المبيدات بنسبة عالية اما مياه الشرب التي جمعت من الابار الجوفية فقد كانت خالية تماما.

وقال التقرير ان متبقيات المبيدات في الاسماك التي تم جمعها من سد الملك طلال ومزارع الاسماك فقد كانت النسبة فيها اقل من المسموح به.

ومن جهة اخرى طالب التقرير وزارة الزراعة بضرورة التشديد على استيراد او استخدام المركبات الكربونية المكلورة نظرا لخطورة استخداماتها ولثبوتها العالي في الدهون وتراكمها في الانسجة الدهنية للانسان والحيوان، وكذلك منع استيراد المركبات ذات الثبات العالي في البيئة، وكذلك اجراء الدراسات والفحوصات الدورية للتربة والمياه والمنتجات الزراعية وغيرها.

وكان السجل الوطني لمرض السرطان في الاردن قد اكد في وقت سابق انه تم تسجيل لاكثر من الفي اصابة بهذا المرض خلال الاشهر الاخيرة من العام الماضي ليرتفع الرقم الى حوالي اربعة الاف اصابة مشيرا الى ان السجل لا يزال مفتوحا لتلقي الابلاغ عن اصابات جديدة ليتم ادراجها ضمن التقرير النهائي لعدد مرضى السرطان المزمع نشره في اوائل شهر حزيران المقبل.

وكانت تقارير قد ذكرت ان التركيز العالي لمادة «د.د.ت» ومبيدات زراعية وحشرية لعبت دورا كبيرا في ارتفاع عدد الاصابات بمرض السرطان.

وقد لوحظ ان مناطق الاغوار الزراعية هي الاعلى نسبة بالاصابة بامراض السرطان المختلفة ابتداء من سرطان الجلد الى سرطان الامعاء والى سرطان الدم.

وقد عزا بعض الخبراء الى ان نسبة التلوث الكيميائي في المبيدات الزراعية هي السبب الرئيسي لانتشار امراض السرطان تلك.

حماس تدعو الى عقد قمة عربية واغاثة الفلسطينيين

طالبت حركة حماس بعقد مؤتمر قمة عربية طارئة من اجل البحث في انقاذ الاراضي العربية، وجاء في بيان اصدرته الحركة: يتواصل لعن الظلام الصهيوني من الحكومات العربية والاسلامية دون ان تمتد الايدي لتشعل شمعة حقيقية تخفف من وطأة للممارسات الارهابية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني على يد قوات العدو الصهيوني.

ولئن كان الارهاب الصهيوني يتواصل ويتسع ليشمل كل ابناء شعبنا المجاهد فقد باتت قرية صوريف الصامدة عنوان هذا الارهاب اليوم، لقد ادى استمرار الحصار الجائر على القرية منذ نحو شهرين الى نقص خطير في الاغذية وحليب الاطفال حيث بات يهدد بحدوث مجاعة في القرى وسط تعتيم اعلامي وحظر تجول ومداهمات واعتقالات واعمال تخريب متعمدة لشوارع القرية ومنازلها وبنيتها التحتية يقوم بها جنود العدو والياتهم في محاولة للانتقام من القرية التي انجبت الشهيد البطل موسى غنيمات وبقية رفاقه من ابطال الجهاد المسلح.

ان الممارسات الصهيونية القمعية والانتقامية تعتبر ارهابا وجريمة بحق الانسانية تطال المدنيين الابرياء العزل وحقوقهم الاساسية. وهو الامر الذي ترفضه كل الاعراف البشرية والقوانين الدولية والديانات السماوية.

ان المجتمع الدولي ممثلا بشعوبه ودوله ومنظماته مدعو اليوم للتصدي لهذه الممارسات واستنكارها ووضع حد لها وبذل كل جهد ممكن من اجل حماية شعبنا.

اننا نستغرب من موقف سلطة الحكم الذاتي المتراخي ازاء هذه الجرائم واصرارها على مقاومة العدو بالخطب والشعارات والتصريحات الرنانة دون ان تحرك ساكنا او تسمح الشعب بالتحرك للرد على جرائم العدو.

اننا نطالب السلطة الفلسطينية بسحب شرطتها التي اضحت مترامسا يحول دون وصول جماهير الشعب الفلسطيني ومجاهديه الى العدو للاشتباك معه واعادة تفجير الانتفاضة المباركة ملاذ شعبنا من الاندثار والهزيمة وسبيله نحو الثورة الشاملة والرد على اعتداءاته الاجرامية.

اننا ندعو الى عقد قمة عربية طارئة لبحث السبل الكفيلة بانقاذ قرية صوريف وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع من ارهاب الصهاينة، والعمل على بلورة سياسة فاعلة للرد على الجرائم والمخططات الصهيونية.

كما ندعو الدول العربية واللجان الشعبية الى ارسال مواد اغاثة للمناطق الفلسطينية والشعب الفلسطيني المحاصر في الضفة والقطاع عن طريق المنظمات الانسانية، كما ندعو جميع الدول العربية الى وقف والغاء كل مظاهر التطبيع مع العدو المباشر منها وغير المباشر.



الاجواء الديمقراطية تخيم على المؤتمر

حزب التقدم والعدالة يعقد مؤتمره العام الخامس

عقد حزب التقدم والعدالة مؤتمره العام الخامس مساء يوم الثلاثاء الماضي برئاسة السيد علي فريد السعد رئيس الحزب وحضور قيادات الحزب وكوادره- اعضاء المؤتمر العام- حسب النظام الاساسي. حيث اعلن رئيس الحزب استكمال النصاب القانوني للمؤتمر. بدأ المؤتمر فعالياته بالسلام الملكي وتم استعراض القضايا المدرجة على جدول الاعمال وتمت المصادقة على محضر جلسة المؤتمر السابقة وتلاوة البيان السياسي للحزب وتلاوة واقرار التقرير الاداري الذي يتضمن اهم منجزات وانشطة الحزب خلال العام المنصرم وكذلك المصادقة على تقرير مدقق الحسابات وميزانية الحزب لعام ١٩٩٦.

وبعد ذلك طرح السعد القضية الرئيسية المعروضة على المؤتمر العام، وهي اندماج حزب التقدم والعدالة مع الاحزاب الوطنية الثمانية في الحزب الوطني الدستوري، واستعرض مزايا وايجابيات الاندماج بهدف تأسيس حزب وطني قادر على الاسهام في ادارة السياسة الوطنية وتعميق المسيرة الديمقراطية وبلورة الطيف السياسي الاردني بعيدا عن التشرذم السياسي وتجنبا للزحام الذي يعيق الحركة.

وقد ثمن السعد عاليا الجهود المخلصة التي بذلتها قيادات الحزب وكوادره لتأكيد حضور الحزب الفاعل خلال السنوات الخمس الماضية وتعميق مساره الديمقراطي مشيرا الى ان المرحلة الرئيسية التي تنتظر الحزب قيادات وكوادر هي استمرار المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية مع كوادر الحزب الوطني الدستوري في اطار التعددية السياسية لشق طريقه بقوة واقتدار وصولا الى المشاركة الحقيقية الفاعلة في التشريع والحكم لتحقيق اهداف شعبنا في التقدم والعدالة والرخاء.

وبعد ذلك جرى نقاش معمق ومستفيض شارك فيه العديد من قيادات الحزب في اللجنة المركزية والمكتب التنفيذي ولجان المحافظات والعديد من كوادر الحزب وكان التوجه للموافقة على الاندماج في الحزب الجديد قويا وغالبا، وبعد المناقشة اتخذ المؤتمر العام لحزب التقدم والعدالة القرارات التالية:

١- الموافقة على حل حزب التقدم والعدالة اعتبارا من تاريخ تأسيس الحزب الوطني الدستوري

٢- الموافقة على الاندماج في الحزب الجديد على اساس المرتكزات الاساسية لهذا الحزب ونظامه الاساسي التي سبق واقرتها اللجنة المركزية والمكتب التنفيذي.

٣- تفويض رئيس الحزب باستكمال كافة الاجراءات المتعلقة بحل حزب التقدم والعدالة واندماجه في الحزب الجديد.

٤- التمديد لقيادات الحزب الحالية لغايات استكمال اجراءات الحل والاندماج.

وفي نهاية اعمال المؤتمر اعرب السعد عن اعتزازه بحزب التقدم والعدالة قيادة وكوادر ومنهجا وسلوكا وعن شكره وتقديره لروح المسؤولية الرفيعة الواعية التي سادت اجواء المؤتمر مؤكدا تمسك الجميع بالنهج الديمقراطي.

وقد ساد النقاش اجواء الديمقراطية وحرية الرأي حيث استمع الحضور الى وجهات النظر المختلفة الامر الذي كرس مبدأ الاستماع الى الرأي والرأي الاخر من منطلق حرية الاعضاء في طرح وجهات نظرهم بعيدا عن تبني وجهات النظر الشخصية.

وقد ثمن الاعضاء توجهات رئيس الحزب الحريصة على تفعيل دور الحزب من خلال الانضمام الى الحزب الجديد خاصة وان السعد حريص جدا على تعميق المسيرة الديمقراطية التي من شأنها خدمة الوطن والمواطن من خلال تجمع حزبي قوي يلبي احتياجات الشعب في التلاحم المختلفة.

وقال عضو الحزب احمد قطيشات ان اجتماعات مؤتمر الحزب تمت في اجواء هادئة خالصة وان رئيس الحزب علي السعد لم يدخر جهدا في سبيل انجاح المؤتمر وان كافة الاعضاء ادلوا بارائهم واقتراحاتهم بكل حرية الامر الذي سهل التوصل الى واتخاذ قرارات فعالة في مسألة الاندماج في الحزب الجديد.

واضاف ان عملية الاندماج التي قادها السعد بمشاركة الاعضاء ستكون بلا شك في صالح الشعب والوطن خاصة وان الرئيس معروف بتوجهاته القومية والوطنية.








السعد يتولى متابعة المستلزمات القانونية المترتبة على الاندماج مع الاحزاب الاخرى

معايدة المطران سمير قفعيتي

ثلاثة اعياد في عيد القدس

يأتي العيد الكبير بتجمع ثلاثة اعياد رئيسية في مفاهيم العبرانية والعربية الاسلامية المسيحية هي الفصح والقيامة والاضحى وجميعها تحمل فكرة المرور وعبور الذاتية الى التضحية من اجل الافضل للاخرين ولنا...

وثلاثتها تحمل فكرة المشاركة في المائدة وتوزيع خبز المحبة، وثلاثتها تذكر بمصلحة وحيوية وصحة الاخرين قبل النفس...

تتجمع ثلاثتها في اكبر عيد هو عيد التغلب على النفس والانتصار على الذات وعلى كبح جماح الانانية وعلى فرج الانطوائية، وعلى تثبيت المساواة الانسانية...

تتجمع ثلاثتها في القدس والقدس هي الموقع الصلواتي الاحتفالي التراثي لثلاثتها- فالقدس هي العيد والعيد الكبير هو القدس-

ولعل معايدتنا للقدس وبالتالي للعبرانيين اليهود والعرب المسلمين والمسيحيين هي بزوال الاحتلال الواحد للاخر وزوال استئثار الواحد للاخر وزوال احتكار القدس لناحية دون الاخرى.

معايدتنا ايقاف امتداد الاستيطان على ارض المواطنين الموجودين منذ اجيال.

معايدتنا العمل على ايقاف تغيير معالم هذه المدينة الام.

معايدتنا هي فتح ابواب القدس لكل الاهل والاقربون اولى بالمعروف فتح القدس لبيت لحم وبيت جالا والخليل وغزة ورام الله ونابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم والبيرة وبيرزيت وبيت ساحور... الخ

وكل عام ونحن نحتفل هكذا- بالقدس وتحتفل القدس بنا.

احتفاء بالمدير العام الجديد وانعقاد الهيئة العامة

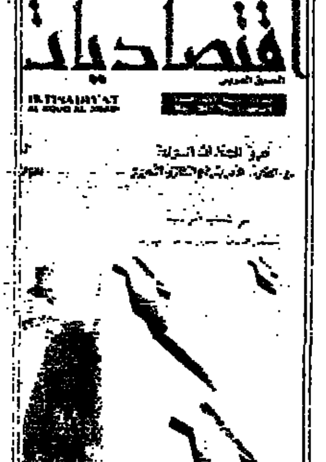
حفل استقبال لبنك الاستثمار العربي الاردني


اقام رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك الاستثمار العربي الاردني في الفورتي غراند مساء الثلاثاء الماضي حفل استقبال بمناسبة تعيين السيد هاني القاضي مديرا عاما للبنك وانعقاد الهيئة العامة لمساهمي البنك. وحضر الحفل جمع من رجال المال والاعمال والشخصيات الاقتصادية والاعلامية.


عبد القادر وهاني القاضي


رئيس واعضاء مجلس الادارة في استقبال الضيوف

صدور العدد الرابع من مجلة «اقتصاديات السوق العربي»



صدر العدد الرابع من اقتصاديات السوق العربي، وقد جاء العدد حافلا بالمواضيع الاقتصادية من بينها: حقبة جديدة في مسيرة البنك الاهلي التجاري السعودي، قواعد جديدة لتداول الاسهم في السعودية، تأسيس صندوق القدس للاستثمار، تمويل ياباني لاعمار لبنان واتفاقية اردنية امريكية لحماية الاستثمارات اضافة الى حوارات مع محافظ البنك المركزي المصري، وآخر مع حمد الزامل رئيس الغرفة التجارية السعودية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» صدق الله العظيم

بيان من جمعية الثقافة العربية الاسلامية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين، وبعد،

فقد قامت بعض الجماعات المشبوهة التي لم تكشف عن هويتها امعانا منها في التضليل والخداع بتوزيع منشورات في اردننا الغالي ترمي جمعية الثقافة العربية الاسلامية بما لا يستسيغه العقلاء ولا يقره المنصفون وما ذلك الا لاثارة الفتنة بين صفوف المسلمين.

وكدأب جمعية الثقافة العربية الاسلامية دوما في دفع الشبهات وتبديد الظلمات فقد ارتأت ان تضع بين يدي مواطننا الحبيب منهاجها وطريقها ليكون على بينة من امرها فلا تستميله أهواء المبطلين، ولا تزل به قدم بعد ثبوت.

إن جمعية الثقافة العربية الاسلامية تضم افرادا من المسلمين لا يتبعون منهجا جديدا ولا فكرة مستحدثة وانما جمعهم العمل على نشر الثقافة الاسلامية تبعا لقواعد العقيدة السمحة المستقاة من كلام الله وسنة نبيه على فهم الائمة الاعلام ممن لا يختلف على مكانتهم بين المجتهدين اثنان.

ان جمعية الثقافة العربية الاسلامية على المنهج الذي ينتسب اليه مئات الملايين من المسلمين، اشعرية شافعية، أشعرية من حيث العقيدة وهي عقيدة مئات الملايين من المسلمين، شافعية من حيث الاحكام العملية، بيد اننا لا ننكر مذاهب اهل الهدى الاخرى، الحنفي والحنبلي والمالكي، ومن نسب الينا غير ذلك فالله حسيبه.

كما ان جمعية الثقافة العربية الاسلامية تقر بالفضل لفضيلة العلامة المحدث عبدالله الحبشي والذي تزخر كتبه باقوال اهل السنة ممن اسلفنا وتخلو عن كل دخيل ومبتدَع، مما يجعلها قرة عين طلاب العلم السالكين والعلماء المدققين وليعلم ان مؤلفات العلامة الحبشي قد عرضت على لجنة من علماء الاردن واجيزت من قبل وزارة الاوقاف تحت رقم (٦٧٤٧/٢/٢) اذ لم يوجد بها ما يخالف اهل السنة والجماعة، فليتق الله كل من لم يتكلف الاطلاع على واحد من هذه المصنفات واكتفى بترديد الافتراءات من غير برهان ولا دليل الا يتذكر قوله تعالى:

(قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين).

لقد بات من الواضح ان هذه الحملة المغرضة ليس المقصود منها التشكيك بتلاميذ جمعية الثقافة العربية الاسلامية فحسب وانما المقصود منها التشكيك بعقيدة اهل السنة والجماعة.

ان جمعية الثقافة العربية الاسلامية تفتح ابوابها دوما في وجه طلاب الحق وتتشرف باستقبال كل من يرغب بالاطلاع على حقيقة الامر نصيحة منها للمسلمين وذلك في مقر الجمعية الكائن في ضاحية الرشيد بالقرب من مركز امن الرشيد هاتف ٦٠٢٤٧٧ تلفاكس ٧٠٤٠٢٨

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الدكتور محمود ابو خلف مدير مستشفى الجامعة يلقي الضوء على ملابسات قضية منى الطقاطقة

وفرنا للمريضة افضل علاج ممكن وهذا ما اكدته اللجنة

الاطباء الذين اشرفوا على علاجها من افضل الاطباء ■ لماذا هذا التشكيك فالمستشفى مؤسسة غير ربحية؟

شغلت قضية الطالبة منى الطقاطقة الرأي العام المحلي وما زالت تشغله حتى الان...

ولان هذه القضية تحتاج الى القاء الضوء عليها بشكل يحقق الهدف المنشود من اثارة مثل هذه القضايا اعلاميا وهو عدم تكرارها مستقبلا التقت «الاردن» بالدكتور محمود ابو خلف مدير مستشفى الجامعة وطلبت منه بداية القاء الضوء على هذه القضية من كافة جوانبها فقال: للطلبة تامين خاص وتشرف على علاجهم عمادة شؤون الطلبة، كما توجد عيادة ليس لها علاقة بمستشفى الجامعة... لها اطباؤها وادويتها ومستلزماتها الخاصة بها، وهي منفصلة تماما عن المستشفى...

وهنالك اتفاقية لتحويل الطلبة من العيادة الى مستشفى الجامعة، عندما تكون هناك حاجة لذلك، وتدفع الجامعة كافة تكاليف العلاج للمستشفى.

تعمل العيادة لمدة خمسة ايام ما بين الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الخامسة ما بعد الظهر، وبعدها في الليل او في نهاية الاسبوع يراجع الطلبة وفي الحالات الاضطرارية قسم الطوارئ في المستشفى، ويعالجون من خلاله.

ونظرا لان بعض الكليات في الجامعة الاردنية تدرب طلابها في المستشفى مثل كلية الطب وطب الاسنان والتمريض فقد صدر قرار من مجلس العمداء في اوائل التسعينات يسمح لهؤلاء الطلاب بمراجعة قسم الطوارئ للعلاج.

ويرسل لنا عمداء تلك الكليات قوائم باسماء الطلاب الذين يتدربون في المرحلة السريرية ويحق لهم مراجعة قسم الطوارئ.

ان ادارة المستشفى ليست صاحبة العلاقة في منع او السماح لطالب بالعلاج في المستشفى فادارته تنفذ قرارات وتعليمات مكتوبة من مجلس العمداء.

يدفع الطالب الذي يدرس في الجامعة الاردنية في السنة مبلغا مقداره (١٤) دينارا كتأمين صحي ومن المؤكد ان الجامعة تحتاج لاكثر من هذا المبلغ لعلاج الطلبة في العيادة فقط لذلك تحول من مواردها الاخرى مبالغ اخرى لتامين العلاج.

اننا في مستشفى الجامعة لا نميز بين مريض طالب واخر غير طالب فالجميع يعالج حسب الامكانيات المتوفرة.

اما بالنسبة للطالبة منى فحقيقة ان اصابة انسان في مقتبل العمر بمرض خطير يثير مشاعر الناس سواء تم علاجه في مستشفى او عيادة او في اي مكان اخر... لقد راجعت هذه الطالبة المستشفى يوم ٤/٧، ولم تهمل، وقابلها الاطباء في قسم الطوارئ، وفحصوها وقيموا حالتها وقدموا لها العلاج، وعادت في نفس اليوم فقيم حالتها ثلاثة اطباء وقدموا لها العلاج اللازم، ولكنها عادت بعد يومين وصورتها متغيرة وتم تشخيصها تشخيصا اخر وادخلت مستشفى الجامعة وعولجت فيه.

وقال دعنا نفصل الشق الاداري عن الفني، لقد قمنا حتى نقطع الشك باليقين وبتوجيه من رئيس الوزراء ورئيس الجامعة وبالتشاور مع وزير الصحة بتشكيل لجنة من سبعة اطباء متخصصين منهم رئيس لاختصاصي في المدينة الطبية، ورئيس قسم في مستشفى البشير وطبيبان من القطاع الخاص وطبيبان من مستشفى الجامعة، وقمنا باطلاع هؤلاء الاطباء على ملفها بالطوارئ، وعلى ما قدم لها من علاج داخل المستشفى، وفحصت هذه اللجنة المريضة وقيّمت حالتها الصحية.. وطلب منهم ان يعدوا تقريرا رسميا باللغتين العربية والانجليزية، وفعلا تم ذلك...

واضاف لقد سئلوا عدة اسئلة منها انهم كاختصاصيين وفي ضوء المعلومات المتوفرة لطبيب الطوارئ، والموثقة في ملف هذه المريضة هل كان يمكن ان تصلوا الى تشخيص لحالة المريضة غير ذلك الذي وصل اليه اطباء الطوارئ، واجابوا بالاجماع ان ذلك غير ممكن، لسبب واحد وهو ان بعض الاعراض الاساسية في التهاب القشرة العصبية غير موجودة...

وقال لا يجوز ظلم الانسان، لقد قام الطبيب في ظل المعطيات بواجبه... فحص المريضة وقدم لها العلاج الذي يتناسب مع تشخيصه لحالتها.. وعند مقارنتنا لهذا العلاج مع العلاج الذي كان سيقدمه طبيب اختصاصي في ظل نفس المعطيات لم نجد ان طبيب الطوارئ، يعاني من نقص في المعلومات او في المعرفة او في القدرة...

واضاف ما هو المطلوب من الطبيب في هذه الظروف؟ لقد قام بواجبه على اكمل وجه، فهل المطلوب منه ان يتنبأ ويصل الى التشخيص الكامل في كل مرة؟!

لقد وضع الاختصاصيون السبعة تشخيصا تفريقيا ولم يتفقوا على التشخيص النهائي بينهم... فاذا كان هؤلاء الاختصاصيون لم يتمكنوا من الاتفاق على تشخيص مؤكد بالرغم من انهم قاموا بتشخيصهم بعد مكوث المريضة في المستشفى لمدة عشرة ايام وبعد الاجراءات التشخيصية التي اجريت لها، فكيف تطلب من طبيب الطوارئ، ان يصل الى المعجزة ويقوم بالتشخيص كاملا دون اي لبس للوهلة الاولى؟

ان هذا الامر يدعو الى التروي... يقول تقرير هذه اللجنة ما يلي ان ما تلقته المريضة من علاج داخل مستشفى الجامعة لا يمكن توفير افضل منه لا داخل الاردن ولا خارجه...

لقد سلم التقرير الى وسائل الاعلام، ومع ذلك هنالك اصرار على وجود تقصير، فما المطلوب؟ ان تصدر الحكم قبل تحري الوقائع! او البحث عن قضية مثيرة للمشاعر!!

واضاف ان هؤلاء الاطباء الذين اشرفوا على علاج المريضة من خيرة ابناء هذا البلد وهم خيرة ما افرزه النظام التعليمي في الاردن، ولهم سمعة طبية داخل الاردن وخارجه ولم يقصروا في علاج المريضة والعناية بها، فكيف نستطيع ان نتهمهم بالتقصير والاهمال؟

وقال تلقت هذه المريضة العلاج في مستشفى الجامعة لجميع الاحتمالات وذلك بالتشخيص التفريقي... وانا اؤكد ان العناية التي قدمت لها والتي تقدم للمريض في مستشفى الجامعة افضل ما هو موجود داخل الاردن وكذلك افضل بكثير من العناية الطبية التي تقدم في خارج الاردن.

وتساءل قائلا لماذا هذا التشكيك؟ وهذا التشهير؟ فالاسس التي يقوم عليها المستشفى غير ربحية لانه مؤسسة عامة هدفها تعليم طلاب الاردن وخدمة مواطنيه وخاصة الشريحة الفقيرة والمتوسطة الدخل. ان هذه المؤسسة ملك للمواطن الاردني.

واضاف لقد اطلع اصحاب القرار في الاردن على التقرير المقدم من قبل اللجنة، فلو كان هناك تقصير لتم معالجته، ولكن برأيهم وبرأي ادارة المستشفى لا يوجد تقصير في هذا الشأن.

وتطرق بعد ذلك الى ما قيل عن عدم حماية طلاب الجامعة الذين يتدربون في المستشفى من الامراض المعدية فقال ان هذا الامر فيه تزوير، ان مستشفى الجامعة الاردنية هو المستشفى الوحيد في الاردن الذي يوجد فيه منذ عام ١٩٨٢ لجنة متخصصة (محاضرها واجراءاتها مدونة) تقوم بالعناية لمنع العدوى داخل المستشفى.

لهذه اللجنة سياسة وهي مطبقة، فطلبة الجامعة الاردنية هم اخواننا وابناؤنا والعامل في المستشفى كذلك، وفي ضوء امكانياتنا تقوم هذه اللجنة بدراسة الامور وتتخذ القرارات بشأنها...

وقال اننا نقوم بتطعيم الفئات المعرضة للخطر من مرض التهاب الكبد الوبائي من الثمانينات، وطبعا حسب اسس علمية، فنحن ماديا لا نستطيع تطعيم كافة العاملين في المستشفى و ٩٠٪ من دول العالم لا تتوفر لها الامكانيات لعمل ذلك...

اننا نطعم العاملين في الوحدات التي يعتبر عملهم فيها خطير مثل العاملين في وحدة الكلى والعمليات وغيرها منذ الثمانينات.. ولا نفرق بين طالب الجامعة والموظف فيها...

واشار الى ما اثير حول التطعيم ضد التهاب السحايا فقال يوجد اربعة انواع من الجراثيم تسبب التهاب السحايا المعدي، ولا تقي المطاعيم من نوعين من هذه الجراثيم...

واضاف ان المعتمد عالميا في هذا المجال هو تطعيم الجنود والمسافرين الى مناطق موبوءة بمرض التهاب السحايا..

ولم نجد في كافة انحاء العالم من يعتمد سياسة التطعيم ضد هذا المرض لطلبة الكليات الطبية.

وقال عندما يكون هناك اتصال واختلاط مع مرضى مصابين بهذا المرض تتخذ اجراءات احترازية منها اعطاء المخالط مضادا حيويا، وهذا يعطى للجميع دون استثناء للطلاب والعاملين في المستشفى...

اننا لا نهمل احدا ونعمل على اسس علمية لا علاقة لها بالنخوة او بغيرها.. وانتقل الحديث عن وضع المريضة منى طقاطقة فقال لا يوجد لديها التهاب سحايا معد، لذلك لم تعزل ولم ينتقل المرض اليها من غيرها ولم تنقل المرض لغيرها.. لهذا فان الضجة الاعلامية مفتعلة...ان المريضة وحسب التشخيص التوثيقي تعاني من التهاب فيروسي لقشرة الدماغ وليس التهاب سحايا، وحتى ولو كان ذلك فهو ليس من النوع المعدي...

سترسل كافة التقارير الطبية عن حالة المريضة الى ما يوكليك واذا كان لديهم رأي اخر فلن نقصر بعلاجها ابدا...

وقال ان الضجة الاعلامية غير مبررة، فقد قيل ان الطلاب بحاجة الى تثقيف عن امراض المعدية، ونحن نرد على ذلك بالقول ان لجنة منع العدوى عقدت في عام ١٩٨٧م مؤتمرا كاملا عن منع العدوى في المستشفيات، وتوجد كتب كثيرة عن هذا الموضوع تم توزيعها على الكليات وعلى الطلبة...وتوقف امام الدور الذي يؤديه الطلبة في الجامعة الاردنية فقال لا يشك ان مجلس الطلبة مسيس ولكن يجب ان لا تستغل الخدمة في المستشفيات لاغراض سياسية... فاذا ثبت التقصير بتحقيقات علمية يجب محاسبة المقصرين.

وانتقل الحديث عن دور وسائل الاعلام فقال اتمنى على الصحافة ان لا تلهث وراء الخبر المثير الذي لا يستند الى اسس، لقد كتب عدد كبير من الصحفيين عن هذا الموضوع، ومعظمهم لم يجر اية دراسة علمية صحيحة عن ذلك..

ان على الصحيفة المهتمة في هذا الموضوع لرسال مندوب صحفي لها اذا ما ارادت الوصول للحقيقة...

ان مستشفى الجامعة من المستشفيات القليلة التي لا تسمح للطبيب العامل في قسم الطوارئ، اثناء مناوبته الابتعاد عنه خوفا من ان يراجع القسم مريض ولا يجد الطبيب.

واضاف على الصحافة دراسة المشاكل التي يعاني منها قسم الطوارئ ونحن على استعداد لمعالجتها..

وتحدث عن موقف اهل المريضة فقال: لقد التقيت بذوي المريضة وعرضت عليهم تقرير اللجنة مكتوبا... وقلت لابيها ان اللجنة الطبية توصلت الى هذه الامور فاذا اقتنعت به فعليك ان تسمح لنا بمواصلة العلاج واذا لم تقتنع به واعتبرتنا مقصرين، فواجبي عندها كمدير للمستشفى ان ادعو المدعي العام حتى ترفع قضية وسيقرر المدعي العام بعد الاطلاع على كافة الوثائق اذا ما كانت هنالك قضية ام لا.

فاجابني الاب بانه لا يرغب بالقضايا..واضاف الدكتور محمود ابو خلف قائلا ان الذي حصل الان هو ادانة للاطباء دون تحقيق ولكن من هي الجهة صاحبة الحق بادانة الانسان بالتقصير اذا ما اختلفنا؟ اليس هو القضاء، فلماذا لا يعطى القضاء فرصته؟

وانتقل الحديث عن اللجنة الادارية التي شكلتها ادارة المستشفى للبحث في صحة الاجراءات الادارية التي تم اتخاذها في حالة المريضة الطالبة منى طقاطقة فقال: لقد شكلنا لجنة ادارية هدفها معرفة اذا ما تم اتباع الاجراءات الادارية المستشفى في التعامل مع هذه الحالة.

ونحن نؤكد على الطبيب دائما وهذا متبع منذ سنوات طويلة بانه اذا واجه حالة مرضية غير متأكد منها فعليه ادخال المريض الى المستشفى واستشارة اطباء اقدم منه.

. هذه التعليمات الادارية تحمي الطبيب والادارة ولكنها لا تغير من علاج المريضة... اذا هذه اللجنة تبحث عن الاسباب التي حالت دون اتباع هذه التعليمات من قبل الطبيب، طبعا لا علاقة لولي امر المريضة في هذه اللجنة او اي شخص اخر لانها لاجراءات ادارية بحتة، فالجانب الفني لهذه المريضة قد تم حله..

واضاف لقد اثيرت حملة اعلامية ضد قرارنا بعدم تقديم تقرير اللجنة الادارية للاعلام، نحن نعتقد ان هذا العمل لا يجوز لوجود طرف اخر في المعادلة.

وقال ان هذه هي فرصة مستشفى الجامعة للخروج من محنته.. اننا نعمل على تحديثه كاملا بما فيه بنيته التحتية واجهزته..... وقامت الحكومة مشكورة من خلال وزارتي التخطيط والصحة ورئاسة الوزراء بمساعدتنا، ولقد حصلنا على دعم مادي لتحديث هذا المستشفى، وقمنا بشراء اجهزة طبية للمستشفى بالتقسيط وهناك اجهزة دفعت ثمنها الجامعة...

وبالنسبة للكوادر الطبية فلا يوجد اختصاص ناقص وتم تغطية اختصاصاتنا من القطاع الخاص ومن الخدمات الطبية الملكية ومن جميع الجهات التي من الممكن ان نستفيد منها.

ونسعى دائما لتحسين الخدمات، ان الضغط على هذا المستشفى هائل فيراجع قسم الطوارئ (٥٢) الف مريض سنويا، ويراجع العيادات الخارجية (١٧١) الفا سنويا... ان مستشفى الجامعة من اكثر المستشفيات في الاردن نسبة اشغال، وتحول اليه من القطاع الخاص والعام حالات صعبة، فهل يعقل ان تصل الامور الى هذا المستوى الرفيع اذا لم يقدم المستشفى الخدمات المرضية والجيدة.

انني ادعو الجميع للقيام بتطوير المستشفى فهو مستشفاهم جميعا.

وسألناه عن كلفة المطعوم الذي يقدم للطلاب الذين يتدربون في المستشفى للوقاية من التهاب الكبد الفيروسي فقال لقد اصدر مجلس العمداء عام ١٩٩١ قرارا وما زال مطبقا ينص على ان مستشفى الجامعة يوفر هذا المطعوم لمن يرغب من الطلبة بسعر التكلفة، ويرسل المستشفى بعد ذلك الفاتورة للجامعة فتدفع نصف الثمن ويدفع الطالب النصف الاخر، وكانت تكلفة الجرعة الواحدة تبلغ سبعة دنانير، ولان الشخص يحتاج الى ثلاث جرعات فان مقدار التكلفة يكون (٢١) دينارا، يدفع الطالب منها نصفها.

والان وبعد ان اصبح من سياسة وزارة الصحة تطعيم الاطفال ما بين سنة الى خمس سنوات، فانها قامت بشراء هذا المطعوم بكميات كبيرة، ونتيجة ذلك حصلت عليه باسعار مخفضة...

واضاف لقد بحث الطلاب هذا الموضوع في شهر كانون الثاني من هذا العام مع وزير الصحة ولخبرته بعد اتصال منه اننا على استعداد لاعطاء الطلاب المطعوم بالسعر الذي نحصل عليه من قبلهم، فاذا اعطونا اياه دون مقابل فسنقدمه للطلاب كذلك، فطلب مني ان اكتب له ففعلت ذلك ولكن لم يات رد على الكتاب منذ فترة طويلة..

وقد سمعنا ان وزير الصحة قام باعطاء جامعة العلوم والتكنولوجيا هذا المطعوم دون مقابل وكان تقدم للطلاب كذلك، فطالبنا بمعاملتنا بالمثل، الا ان الوزير قرر عدم اعطاء المطعوم لاية جامعة دون مقابل، وانما بسعر التكلفة، وهكذا حصل، واصبحت تكلفة المطعوم تساوي ٢٫٦٢ دينار، يدفع منها الطالب ١٫٣١ دينار والجامعة تتحمل نفس المبلغ، وهذا الامر ليس جديدا ولكن سعر المطعوم انخفض كثيرا عن السابق.

وانتقلنا بالحديث بعد ذلك عن اهل المريضة الذين اكدوا وجود ثغرات في التقرير الفني الذي قدمته اللجنة التي شكلت من اجل ذلك فقال: ان اعضاء اللجنة من خارج مستشفى الجامعة تم اختيارهم دون الرجوع لي وقد اخترنا افضل الاختصاصيين من القطاع الخاص في هذا المجال واشركناهم في اللجنة، فلا يعقل ان يشكك في امانة سبعة اطباء من كبار الاختصاصيين في الاردن.

ولكن اذا ارادت الحكومة تشكيل لجنة اخرى اواذا كان المدعي العام يرغب بتشكيل لجنة فنحن لا مانع لدينا...

ولكن التشكيك مرفوض فالاطباء سمعتهم عطرة واصحاب اختصاص ورؤساء اقسام فلا يمكن التشكيك بامانتهم..

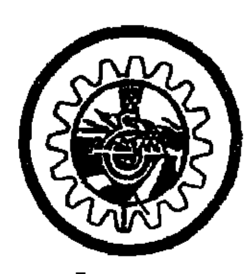
ونفى ان تكون ادارة المستشفى قد جزمت بان تكون العدوى جاءت للمريضة من احدى المستشفيات في القطاع الخاص واضاف قائلا لكن هذه المريضة لم تتدرب في مستشفى الجامعة منذ عدة اشهر، فاذا كان التهابا فيروسيا او غيره فاهل المريضة يدعون انها قامت برؤية مريضين في مستشفيين من القطاع الخاص مصابين بالتهاب السحايا.

وطلبنا منه توضيحا بعد ذلك حول ما يقال عن تدني رواتب الكادر الوظيفي في مستشفى الجامعة فقال يتلقى كادر التمريض في المستشفى اعلى رواتب في القطاع العام وكذلك في القطاع الخاص.

كما ان الموظفين الاداريين ينطبق عليهم نفس الكادر الوظيفي في الجامعة، وليس سرا ان رواتبهم اعلى بكثير من الموظفين في الدولة وكذلك بنظرائهم في القطاع الخاص.

اما بالنسبة للاطباء المقيمين فجميعهم طلاب دراسات عليا، ان الرواتب التي يحصلون عليها مساوية للرواتب التي يحصل عليها الطبيب في وزارة الصحة او الخدمات الملكية، ولكنهم يدفعون منها رسوما للجامعة لانهم طلاب دراسات عليا...

اما بالنسبة للاختصاصيين فهم يحصلون على رواتب مرتفعة مقارنة بمستوى الرواتب في الدولة، ولكن مقارنة برواتب الاختصاصيين في القطاع الخاص فان رواتبهم منخفضة.. ونحاول باستمرار معالجة هذا الامر، وذلك للحفاظ على وجود هؤلاء الاختصاصيين في المستشفى اذا الكادر الوظيفي والطبي يحصلان على رواتب عالية مقارنة بغيرهم ويقومان بعملهما على اكمل وجه.



شركة البوتاس العربية
المساهمة العامة المحدودة

تقرير مجلس الادارة السنوي الأربعون

حضرات السادة المساهمين الكرام

يسر مجلس إدارة شركة البوتاس العربية الترحيب بحضراتكم في هذا الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة وأن يقدم لكم التقرير السنوي الأربعين والبيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦.

حضرات السادة المساهمين الكرام

انخفض الطلب العالمي على البوتاس هذا العام (١٩٩٦) بحوالي (٢) مليون طن عنه في العام الماضي (١٩٩٥) أي بما نسبته (٥,٤٪)، وذلك نتيجة لارتفاع المخزون في كل من الهند والصين وعدم توقيعهم عقود شراء جديدة الا عند نهاية هذا العام (١٩٩٦). وللحيلولة دون تدهور الأسعار، فقد بادر المنتجون الى تخفيض انتاجهم بحوالي (١,٤) مليون طن عما كان عليه في عام (١٩٩٥) أي بما نسبته (٣,٦٪). وقد ساعد هذا الاجراء على تخفيف الضغط على الاسعار الانية التي تدنت في بعض الأسواق الاسيوية وحافظت الاسعار التعاقدية على معدلاتها.

وعلى الرغم من انخفاض الطلب والانتاج العالميين لمادة البوتاس الا ان شركة البوتاس العربية استطاعت انتاج (١,٧٦٥,٣٢٨) طنا أي بانخفاض بلغت نسبته (٠,٨٪) عن العام (١٩٩٥) وكذلك تم تسويق (١,٧٥٣,٧٠٢) مليون طن بانخفاض بلغت نسبته (٠,٦٪) عن العام ١٩٩٥. وقد حققت الشركة رقما قياسيا في أرباحها الصافية قبل احتساب ضريبة الدخل والتي بلغت حوالي (٤٥) مليون دينار أي بزيادة بلغت نسبتها (٧٪) عن العام ١٩٩٥.

حضرات السادة المساهمين الكرام

استمرت الشركة خلال العام ١٩٩٦ بتنفيذ المرحلة الثانية من التوسع في الانتاج وذلك للوصول بالطاقة الانتاجية من (١,٨) الى (٢,٢) مليون طن سنويا قبل نهاية هذا العقد كما باشرت الشركة باضافة خط انتاجي جديد لمصانعها خلال العام ١٩٩٧ وذلك ببناء مصنع لانتاج كلوريد البوتاس الصناعي بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا للاغراض الصناعية والطبية. اما على صعيد المشاريع الصناعية الأخرى لأملاح البحر الميت فإن الشركة ماضية باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).

الانتاج

بلغ انتاج الشركة من البوتاس من مصنعي البلورة الساخنة والبلورة الباردة لعام ١٩٩٦ (١,٧٦٥,٣٢٨) طنا، بمعادل (٩٩,٢٪) من انتاج عام ١٩٩٥ والذي بلغ (١,٧٨٠,٠٠٤) اطنان.

وقد كان الانتاج السنوي حسب النوعيات التالية:

(١,١١٠,٢٨٣) طن بوتاس عادي ويشكل نسبة (٦٢,٨٩٪) من الكمية المنتجة.

(٥٧٣,٦٦٠) طن بوتاس ناعم ويشكل نسبة (٣٢,٥٠٪) من الكمية المنتجة.

(٨١,٣٨٥) طن بوتاس حبيبي ويشكل نسبة (٤,٦١٪) من الكمية المنتجة.

وبلغ أعلى انتاج شهري للمصنعين (١٧٢,٣٦٦) طنا في الشهر العاشر (تشرين الأول) وبلغ أعلى انتاج يومي للمصنعين خلال العام (٦٥٢٠) طنا وهذا يزيد عن أعلى انتاج يومي لعام ١٩٩٥ بنسبة (١,٣٪).

وبلغ معامل التشغيل السنوي للمصنعين (٩٦,٢٪) وهذا اعلى معامل تشغيل للمصانع في تاريخ الشركة ويعود ذلك الى ارتفاع كفاءة أعمال الصيانة خلال هذا العام.

وكان انتاج المصنعين كما يلي:

- مصنع البلورة الساخنة (١,٣٠٢,١٨٧) طنا وهذا يعادل (٩٦,٤٤٪) من الخطة السنوية.
- مصنع البلورة الباردة (٤٦٣,١٤١) طنا وهذا يعادل (١٠٢,٨٥٪) من الخطة السنوية.

الدراسات والمشاريع المستقبلية

١- المشاريع المتعلقة بصناعة البوتاس

١-١ مشروع التوسع الثاني في الانتاج

يهدف هذا المشروع الى رفع الطاقة الانتاجية للشركة وقبل حلول عام ٢٠٠٠ الى (٢,٢) مليون طن سنويا. ويتضمن هذا المشروع توسعة في نظام الملاحات الشمسية وبعض التعديلات والاضافات على المصانع وفيما يلي ملخص لهذه المشاريع:

- انتهت الشركة وخلال العام ١٩٩٦ من انشاء ملاحة الكارنلايت الجديدة (C-4) بمساحة (٥كم٢). وتم خلال العام نفسه استمرار العمل في ترسيب القاعدة الملحية في أرضية هذه الملاحة ويجري العمل على استكمال الاعمال الكهروميكانيكية اللازمة لعمليات حصد الكارنلايت من هذه الملاحة والمتوقع ان يكون خلال عام ١٩٩٨.
- تم خلال العام ١٩٩٦ إحالة عطاء إنشاء ملاحة ملح جديدة بمساحة حوالي (١٨كم٢) وسيتم بناؤها على الشريط الغربي لمنطقة اللسان ويتوقع استكمال الانشاء في نهاية عام ١٩٩٩.
- استمر العمل في بناء محطة الضخ الرئيسية الجديدة وملحقاتها على البحر الميت ومن المتوقع ان تتم المباشرة في تشغيل هذه المحطة لتزويد الملاحات الشمسية قبل نهاية عام ١٩٩٧.

١-٢ مشروع البوتاس الصناعي

تم خلال العام ١٩٩٦ احالة عطاء تنفيذ هذا المشروع على اساس تسليم مفتاح لانتاج (١٠٠) ألف طن سنويا من البوتاس الصناعي عالي النقاوة والذي سيتم تصديره لاستخدامه في الاغراض الصناعية والطبية، ومن المتوقع الانتهاء من أعمال بناء هذا المصنع والبدء بالتشغيل التجريبي مع نهاية عام ١٩٩٧.

١-٣ مشروع كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم

تم خلال العام ١٩٩٦ استلام العروض الخاصة بهذا المشروع والذي تقوم شركة أملاح البحر الميت الأردنية (شركة قابضة) التي انيط بها متابعة هذا المشروع منذ عام ١٩٩٤ بالبحث عن بدائل ذات جدوى اقتصادية لدراستها والسير في تنفيذها.

١-٤ مشروع نترات البوتاسيوم

تم خلال العام ١٩٩٦ دراسة الخيارات الممكنة لانتاج مادة نترات البوتاسيوم في الأردن حيث اوضحت الدراسات بأن هناك إمكانية لبناء مصنع وبطاقة (١٠٠) الف طن سنويا وبالتعاون مع إحدى الشركات ذات خبرة واسعة في انتاج هذه المادة.

١-٥ مشروع البوتاس الحبيبي

قامت الشركة خلال العام ١٩٩٦ باستكمال الدراسات المتعلقة بزيادة الانتاج لهذا النوع من البوتاس وذلك باقامة وحدة انتاجية جديدة اما داخل الأردن او في فرنسا، حيث من المتوقع وخلال عام ١٩٩٧ السير في إجراءات هذا المشروع وبطاقة (١٠٠) الف طن سنويا.

البحث والتطوير للمصانع والملاحات

تابعت اللجان الفنية المتخصصة والتي تضم مختلف الاقسام الفنية بالشركة اعمالها خلال العام ١٩٩٦ لغرض تطوير وادخال التعديلات والتحسينات على اداء نظام الملاحات الشمسية والمصانع حيث تم ما يلي:

١- في مجال المصانع

أ- اعداد المواصفات الفنية وتقييم العروض للمخثر الساخن الجديد والذي من المتوقع ان يدخل الخدمة مع بداية عام ١٩٩٨.

ب- اعداد المواصفات اللازمة لبناء خزانين جديدين للتفكيك، حيث ستتم اضافتهما الى خزانات التفكيك الستة من أجل تحسين عملية تفكيك الكارنلايت.

ج- استمرت الجهود خلال هذا العام في دراسة ومتابعة رفع كفاءة المصانع بزيادة نسبة استخلاص البوتاس من خام الكارنلايت والتقليل من الضياع وذلك من خلال المراقبة المستمرة وحساب كفاءة المصانع يوميا وشهريا وسنويا وتفعيل برامج حفظ الطاقة والمياه.

د- استمرار أعمال التجارب على انواع مختلفة من اقمشة الشطة للترشيح لمادة السلفانيت بمصنع البلورة الساخنة، وكذلك لاجراء التجارب على مواد مختلفة من مانع التحجر للبوتاس ومواد جديدة لتعويم ملح الطعام وفصله عن الكارنلايت في مصنع البلورة الباردة، وذلك بهدف اختيار البدائل ذات الجودة الأعلى والكلفة الأقل.

هـ- تم خلال هذا العام استحداث نظام لمنع تطاير الغبار خلال عمليات تحميل وتفريغ البوتاس الحبيبي في الموانيء، وقد قامت كوادر الشركة بتصميم وتنفيذ وتشغيل هذا النظام بفعالية عالية حيث يعتمد على معالجة البوتاس الحبيبي بالزيت المعدني خلال عمليات التحميل في ميناء العقبة. ومن المؤمل ان يحسن هذا النظام من مواصفات البوتاس الحبيبي اثناء عمليات المناولة.

و- القيام بدراسة شاملة لتعديل سرعة مرشحات السلفانيت وقد تم تنفيذ تعديل السرعة على احد المرشحين وتم تقييم ذلك وسوف يتم اجراء التعديل على المرشح الآخر خلال عام ١٩٩٧. علما بأن هذا التعديل يعطي مرونة أكبر للمرشحات بحيث تزداد طاقتها الانتاجية بنسبة (٣٠٪).

ز- استمر العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من مراحل تأهيل الشركة للحصول على شهادة تطبيق نظام الجودة (ISO-٩٠٠٢) بالتعاون مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال، ويأتي ذلك في اطار خطة الشركة الهادفة الى النهوض بمستوى ادائها بشكل شامل ومتكامل وتمشيا مع متطلبات الاسواق العالمية.

ح- اجراء الدراسات اللازمة على مصادر المياه الصناعية مثال على ذلك دراسة استغلال مياه الصرف الجوفي الناتجة من ري المزروعات في منطقة السمار في غور الصافي على بعد حوالي (٢٠) كيلومترا جنوب المصنع.

التسويق

١- الوضع الدولي

١-١ الأسعار

شهدت بداية عام ١٩٩٦ ارتفاعا في الاسعار التعاقدية والتي وصلت الى معدل (١٢٢) دولار امريكي فوب فانكوفر. وقد حافظت هذه الاسعار على نفس المعدلات في النصف الثاني وبالرغم من ذلك فقد عانت الاسعار الآنية خلال العام من ضغوطات شديدة أدت الى هبوطها في كثير من المناطق وخاصة في آسيا الى معدلات اقرب الى (١٢٠-١٢٥) دولارا امريكيا واصل. وقد حافظت الاسعار في كل من اوروبا والبرازيل على نفس معدلاتها السابقة حيث استمرت بالقرب من معدل (١٣٠) دولارا أمريكيا واصل.

ومع عودة كل من الصين والهند الى الشراء في نهايات العام فقد بدأت الاسعار في الاسواق الآنية بالارتفاع وخاصة في ماليزيا ويتوقع ان يستمر التوجه نحو توحيد الاسعار في النصف الأول من عام ١٩٩٧ بحيث ترتفع الاسعار الآنية الى معدل (١٢٥) دولارا امريكيا، ويتوقع ايضا ان يتم تثبيت الاسعار التعاقدية على نفس معدلاتها السابقة.

ومن الاسباب التي تدعو الى الاعتقاد بأن الاسعار الآنية سوف تثبت حول معدلات (١٢٥) دولارا امريكيا واصل خلال النصف الأول من العام نورد ما يلي:

١- الاستمرار في تشجيع زيادة الرقعة الزراعية في الدول المتقدمة من أجل اعادة بناء مخزون الحبوب الذي تناقص خلال العامين الماضيين مما سيؤدي الى زيادة في ثبات الطلب العالمي على الاسمدة.

٢- الاجراءات الصارمة التي اتخذها معظم المنتجين للحد من الانتاج خلال عام ١٩٩٦ والتي أدت الى عدم زيادة مخزون البوتاس المعروض.

٣- الانخفاض الكبير الذي طرأ على الطلب على البوتاس في آسيا خلال العام والذي يتوقع ان ينعكس ايجابيا على استهلاك البوتاس خلال عام ١٩٩٧ والذي بدأت بشائره مع نهاية عام ١٩٩٦.

٤- موافقة المشترين في اليابان على ثبات الاسعار التعاقدية حول معدلاتها السابقة.

١-٢ الانتاج العالمي

انخفض الانتاج العالمي خلال العام بحوالي (٣,٦٪) أو ما يعادل (١,٤) مليون طن. وهذا الانخفاض لا يعتبر انخفاضا كبيرا مع انه ذو دلالة مباشرة على حالة الطلب العالمي على البوتاس. ومن المؤشرات الهامة ايضا ارتباط العرض العالمي بالطلب ارتباطا وثيقا بحيث يتم تعديل الانتاج هبوطا او صعودا كلما تأثر الطلب وبسرعة كافية لعدم انخفاض او ارتفاع المخزون بشكل يسمح للاسعار بالاهتزاز. هذا وقد دخلت هذه النظرية حيز التطبيق خلال العام ١٩٩٦.

١-٣ الاستهلاك والطلب العالمي

انخفض مجموع استهلاك البوتاس خلال عام ١٩٩٦ بحوالي (٥,٤٪) مقارنة مع العام الماضي. لقد جاء هذا الانخفاض غير متوقع حيث كانت معظم المؤشرات تدل على سلامة الأوضاع الزراعية العالمية وارتفاع اسعار المحاصيل الزراعية وزيادة الطلب، الا ان الانخفاض في الطلب على البوتاس جاء مركزا في سوقين فقط هما الصين والهند. ويعتقد ان الانخفاض الذي طرأ على الاستهلاك خلال العام هو ظاهرة صحية ولا تؤثر على التفاؤل الذي ما زال يسود في الأوساط الفنائية الدولية والذي يتوقع بموجبه استمرار ازدياد الطلب العالمي على الاسمدة وعلى البوتاس مع الأخذ بعين الاعتبار ان فترات تصحيحيه سوف تتخلل موجات ارتفاع الطلب.

وبناء على هذه المؤشرات فان علم ١٩٩٧ سوف يشهد ارتفاعا ملحوظا على الطلب العالمي وفي كافة الاسواق حيث وصلت مرحلة التصحيحات الهيكلية في اقتصاد الدول الاشتراكية السابقة الى مرحلة متقدمة يتوقع ان يبدأ استهلاك الاسمدة بعدها بالارتفاع.

وفيما يلي استعراض لأهم الاسواق العالمية خلال عام ١٩٩٦:

أ- الهند: انخفض استهلاك الهند خلال العام ١٩٩٦ على نحو غير مسبوق حيث بلغت الكميات المصدرة لهذا السوق (١,١) مليون طن مقارنة مع (٢,٣) مليون طن خلال العام المنصرم.

إن كمية الاستهلاك الفعلي خلال العام اكثر بكثير من الكمية المصدرة حيث كان مخزون البوتاس في اوائل عام ١٩٩٦ مرتفعا بشكل غير طبيعي وقد أدى ذلك الى تأخير المشتريات الجديدة الى اواخر العام والى انخفاض كبير في الشحنات التي ازدادت وتيرتها مع حلول الشهر الاخير من العام فقط.

يتوقع ان يشهد عام ١٩٩٧ ارتفاعا كبيرا في الاستهلاك في الهند التي يتمتع اقتصادها بنمو جيد ويتلقى قطاعها الزراعي الدعم اللازم من الحكومة على شكل الف وخمسمائة روبية على الطن الواحد تدفع للمزارع وهذا يمثل خصما مقداره (٣٥٪) من السعر مما يشجع المزارعين على زيادة استهلاكهم.

ب- الصين: شهدت الصين وضعا مماثلا لما شهدته الهند خلال العام حيث تراكم المخزون من العام السابق الذي كان عاما قياسيا من حيث مستوردات البوتاس. وقد أدى المخزون الكبير الى تجميد المشتريات للأشهر الاربعة الأولى من العام ومن ثم تركيزها على الاستيراد من روسيا وذلك لانخفاض الاسعار من هذا المصدر بعد انخفاض اسعار الشحن. هذا وقد عادت الصين الى الاسواق العالمية مع نهاية العام وقامت بعمليات شراء مكثفة يتوقع ان يرتفع الاستهلاك على أثرها. ان السياسة الزراعية وسياسة شراء الاسمدة في الصين ما زالت غير مستقرة، ومع وجود دلائل على امكانيات لادخال تعديلات هيكلية على هذه السياسة وعلى الضرائب المفروضة على مستوردات الاسمدة، فان التنبؤ بالاستهلاك يظل من الصعوبة بمكان ومع ان هناك توقعات واضحة لزيادة الاستهلاك، الا ان ذلك يظل مرتبطا بامور عديدة منها السياسة العامة والضرائب المفروضة.

ج- الأسواق الآسيوية الأخرى: يمكن وصف نمط الاستهلاك في الأسواق الآسيوية الأخرى بأنه طبيعي ولم يعان من صعوبات خاصة خلال العام المنصرم حيث تأرجح من بلد الى آخر حول معدلات الأعوام السابقة.

وقد انخفض الاستهلاك في كل من كوريا واليابان وتايوان وماليزيا بنسب متفاوتة، بينما ارتفع في استراليا ونيوزيلندة.

وفيما عدا اليابان، التي يتجه استهلاك البوتاس فيها الى الانخفاض على المدى الطويل فان الاتجاه في باقي الدول الآسيوية سوف يكون الى الارتفاع وخاصة خلال عام ١٩٩٧.

ومن المتوقع ان يشهد الاستهلاك في تايلاند نموا كبيرا خلال العام القادم ١٩٩٧ مع البدء في الانتاج في مصانع الاسمدة المركبة الجديدة هناك.

د- أمريكا اللاتينية: ارتفع الاستهلاك في البرازيل الى اعلى معدل في تاريخها حيث قاربت المستوردات الثلاثة ملايين طن. لقد ساهم في هذه الزيادة بعض الصعوبات التي واجهها الانتاج المحلي في البرازيل، ان الاستهلاك بشكل عام قد ارتفع بنسبة (٧-١٠٪) على الاقل.

ومن دخول التشيلي عالم انتاج البوتاس لأول مرة، يتوقع ان يكون قد ارتفع الاستهلاك المحلي هناك والذي يتكون في معظمه من البوتاس اللازم لصناعة نترات البوتاس.

هـ- أوروبا: لم تطرأ تغييرات هامة في أنماط الاستهلاك في اوروبا وظلت معظم مصانع الأسمدة المركبة تعمل بشكل جيد خلال العام. كما استمرت عمليات خلط الأسمدة السائبة وانتعش القطاع الزراعي الى حد كبير، وانعكس على قطاع صناعة الأسمدة.

اما في أوروبا الشرقية فقد ارتفع الاستهلاك في بولندا فقط وبقيت الدول الأخرى تعاني من رواسب المشاكل القديمة، وفي روسيا ما زالت الأمور غير واضحة ومتأرجحة بين ارتفاع وانخفاض تبعا للأوضاع السياسية.

٢- مبيعات الشركة

بلغ مجموع مبيعات الشركة خلال العام ١٩٩٦ (١,٧٥٣,٧٠٢) طناً حيث كان السوق الهندي في المقدمة شكل حوالي ٢٧٪ من مجموع المبيعات.

لقد تركزت المبيعات الى الهند في فترتين كانت الفترة الأولى استكمالا لعقود العام الماضي في النصف الأول من العام والفترة الثانية في نهاية السنة حيث بدأ شحن العقود الجديدة والتي بلغ مجموعها اكثر من (٤٢٥) الف طن تبقى جزء كبير منها سيتم شحنه في أوائل عام ١٩٩٧. هذا وقد احتلت الشركة المركز الأول في المبيعات الى الهند حيث شكلت مبيعاتها (٤٤٪) من مجموع المستوردات، وكذلك احتلت الشركة المركز الأول في السوق الفليبيني، بينما احتلت الشركة المركز الثاني في اسواق كوريا، وتايوان، واندونيسيا، وايطاليا واسبانيا.

الأمور الإدارية

١- القوى العاملة

بلغ مجموع موظفي الشركة الكلي حتى تاريخ ٣١/١٢/١٩٩٦ (٢٣٣٦) موظفا وعاملا ومتدربا بزيادة (٣١) موظفا وعاملا متدربا عن العام الماضي ١٩٩٥.

الأمور المالية

١- رأس المال

يبلغ رأسمال الشركة المصرح به (٨٣,٣١٧,٥٠٠) دينار / سهم والمكتتب به والمدفوع (٧٩,٦٩٥,٠٠٠) دينار / سهم.

٢- الايرادات

بلغت ايرادات الشركة الاجمالية لهذا العام ١٩٩٦ (١٣٨,٧٣١,١٨٠) دينارا منها (١٣١,٢٧١,٢٣٤) دينارا ايراداتها من بيع البوتاس والمبلغ الباقي وقيمته (٧,٤٥٩,٩٤٦) دينارا من المصادر التالية:

البيـــــان	المبـــلغ
فوائد	٤,١٢٥,٩٩٤
مبيعات الملح والكارنلايت	٦٢٨,٢٧٨
ايرادات استثمارات الأسهم	١٥٠,٠٠٠
ايرادات متفرقة	٥٥٩,٩٢٣
ايرادات رأسمالية	١,٤٨٧,١٨٩
فروقات عملة	٤٩٨,٠٥٢
المجموع	٧,٤٥٩,٩٤٦

وعند مقارنة ايرادات الشركة لهذا العام مع ايراداتها الاجمالية لعام ١٩٩٥ والبالغة (١٣٨,٢٢٣,٢٤٩) دينارا فانها تزيد بنسبة (٤٪).

٣- الارباح

حققت الشركة ربحا صافيا قبل ضريبة الدخل ومخصصات اخرى مقداره (٤٥,٠٧٨,٥١٠) دينارا أي بنسبة (٥٩٪) من رأس المال المكتتب به وبزيادة نسبتها (٧٪) عن الارباح الصافية لعام ١٩٩٥ والبالغة (٤٢,١٠١,٨٤٥) دينارا ولقد بلغ رصيد الارباح القابلة للتخصيص (٤٥,٣٣٢,٣٤١) دينارا.

الخطة المستقبلية للشركة

أ- تتطلع الشركة وخلال فترة ما بين ١٩٩٧-٢٠٠٠ بالاستمرار في مشروع التوسع الثاني في انتاج البوتاس والوصول به الى (٢,٢) مليون طن وكذلك السير بتنفيذ مشاريع أملاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).

ب- الاستمرار في اجراء الدراسات وادخال التعديلات اللازمة على المصانع لرفع الكفاءة وجودة الانتاج وتخفيض الكلفة.

ج- السير في تطبيق مواصفة الجودة العالمية والحصول على شهادة (ISO-٩٠٠٢) وما يتبع ذلك من تطوير وسائل الانتاج ورفع مستوى الاداء.

الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٤٢.١٣٤.٧٠١	٥٣.٦٩٩.٥٥٤
أقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	٥٤٢.٧٢٩	٥٤٢.٧٢٩
ذمم مدينة	٤٤.٢٦٦.٣٥١	٣٤.٣١٧.٠٣٢
بوتاس جاهز	٣.١٣٧.٧٢٩	٢.٦٤٧.٦٩٢
قطع غيار ولوازم	٩.٥٥٤.٢٢٠	١٠.١٢٧.٠٤٣
أرصدة مدينة أخرى	٩.٢٠٥.٧٧٤	٦.٢٨٣.٠١٧
مجموع الموجودات المتداولة	١٠٨.٨٤١.٥٠٤	١٠٧.٦١٧.٠٦٧
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي	٢٨.٠٥٤.٧٢٣	٢٣.٢٤٤.٥٤٩
قرض وزارة المالية طويل الأجل	١.٣٥٦.٨٢٤	١.٨٩٩.٥٥٤
مشاريع تحت التنفيذ وموجودات أخرى	٥٢.٣٥٦.٨٠٣	٣٦.٥٩٢.٠١٣
استثمارات في أسهم شركات حليفة	٣.٨٢٨.٢٩٩	٢.٦٧٨.٦٠٠
استثمارات في أسهم شركات أخرى	١.٥٨١.٥٠٠	١.١١٨.٥٠٠
صافي الموجودات الثابتة	١١٧.٣٩٦.٤١٠	١٢٢.٥٥٤.٣٤٥
مجموع الموجودات	٣١٣.٤٢٦.٠٧٣	٢٩٦.٧٠٤.٦٢٨
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
سلف تشجيع الصادرات	-	١.٣٨٨.٨٠١
أقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	٧.٥٨١.٨٣٨	٤.٢٤٤.٣٨٩
ذمم دائنة	٣.٧٦٣.٥١٣	٣.٢٣٧.٥١٥
مخصص ضريبة الدخل	٦.٦٧٠.٣٧٠	١٥.١٤٣.١٩٧
أرصدة دائنة أخرى	١٧.٠٤٥.٩٧٥	١١.٦٤٩.٩٩٤
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٤.٣٤٥.١٠٠	١٥.٩٣٩.٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٤٩.٤٠٦.٧٩٦	٥١.٦٠٢.٨٩٦
قروض طويلة الأجل	٣٩.٧٣٠.٩٧٩	٤٢.٥٨٣.٤٢٩
مخصصات أخرى	٩.٠٥٣.٩٠٨	٦.٦٧٥.٩٥٩
حقوق الأقلية	١٢.٥٩٠.٨١٨	١٠.١٩٨.٠٠٤
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به ٨٣.٣١٧.٥٠٠ سهم		
رأس المال المكتتب به والمدفوع	٧٩.٦٩٥.٠٠٠	٧٩.٦٩٥.٠٠٠
احتياطي علاوة إصدار	٣٦.٢٢٥.٠٠٠	٣٦.٢٢٥.٠٠٠
احتياطي إجباري	٢٨.٩٠٢.٣٠٧	٢٤.٣٤٦.٣٠٩
احتياطي اختياري	٥٣.٨٢٠.٩٩٩	٤٤.٧٠٩.٠٠٥
ارباح مدورة واحتياطيات أخرى	٤.٠٠٠.٣٦٦	٦٦٩.٠٢٦
مجموع حقوق المساهمين	٢٠٢.٦٤٣.٥٧٢	١٨٥.٦٤٤.٣٤٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣١٣.٤٢٦.٠٧٣	٢٩٦.٧٠٤.٦٢٨

بيان الأرباح والخسائر الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
صافي المبيعات	١٣١.٢٧١.٢٣٤	١٢٨.٣٢٢.٦٥٣
ينزل: تكلفة المبيعات	٦٣.٠٤١.٠٢٣	٦٠.٨٨٥.١٨٢
إجمالي الربح	٦٨.٢٣٠.٢١١	٦٧.٤٣٧.٤٧١
فوائد وعمولات دائنة	٥.٠١٨.٦٢٢	٤.٩٣٧.٧٣١
إيرادات أخرى	١.٣٤٥.٦٣٠	١.٢٠٥.٥٨٩
أرباح (خسائر) فروقات عملة	٤٩٨.٠٥٢	(٢٧٧.٩٤٣)
ينزل: رسوم تعدين البوتاس	٨.٧٥١.٧٨٣	٦.٧٩٣.١٨٨
مصاريف بيع وتوزيع	١٢.٧٧٩.٤٦٢	١٤.٨٠٣.٥٦٢
مصاريف إدارية وعمومية	٢.٧٩٨.٥٩٢	٢.٧٩٨.٨٠٥
فوائد وعمولات مدينة	٤.٣٨٣.١٠٦	٤.٣٤٣.٩٤٣
إطفاء فروقات إعادة تقييم القروض ومخصص التزامات أخرى	٢.٣٧١.٠٤٣	١.٣٦٤.٢٨٧
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل ومخصصات أخرى	٤٤.١٠٨.٥٢٩	٤٣.٢٩٩.٠٦٣
ضريبة دخل سنوات سابقة	٣.٢٧٤.٨٦٣	-
ضريبة الدخل المستحقة	٦.٦٧٠.٣٧٠	١٤.٩٣١.٢٥٤
الرسوم الإضافية للجامعات الأردنية	٤٦٠.٢٢٥	٤٣٢.٩٩٠
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٤٦٠.٢٢٥	٤٣٢.٩٩٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٧٥.٠٠٠	٧٥.٠٠٠
صافي ربح السنة	٣٣.١٦٧.٨٤٦	٢٧.٤٢٦.٨٢٩
حقوق الأقلية	٢٢٩.٦١٤	٥٧٤.٩٠٤
الربح العائد لمساهمي الشركة	٣٢.٩٣٨.٢٣٢	٢٦.٨٥١.٩٢٥
ارباح مدورة واحتياطيات أخرى في بداية السنة	٦٦٩.٠٢٦	٤٣.٧١٩
الأرباح القابلة للتوزيع	٣٣.٦٠٧.٢٥٨	٢٦.٨٩٥.٦٤٤
التوزيع		
احتياطي إجباري	٤.٥٥٥.٩٩٨	٤.٢٧١.٧٤٣
احتياطي اختياري	٩.١١١.٩٩٤	٦.٠١٦.٢٧٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٥.٩٣٩.٠٠٠	١٥.٩٣٩.٠٠٠
أرباح مدورة واحتياطيات أخرى	٤.٠٠٠.٣٦٦	٦٦٩.٠٢٦
	٣٣.٦٠٧.٢٥٨	٢٦.٨٩٥.٦٤٤

بيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي الربح قبل ضريبة الدخل	٤٤.١٤١.٥٢٩	٤٣.٢٩٩.٠٦٣
ضريبة الدخل المدفوعة	(١٨.٤١٨.٠٦٠)	(٤.٥١٢.١١١)
استهلاكات واطفاءات	١٩.٩٩٨.٠٧٢	٢٢.٢٠٧.٠٨٤
إطفاء فروقات إعادة تقييم القروض	١.٤٥٣.٤٣٦	١.٣٦٤.٢٨٧
مخصص فروقات عملة	(٥٢٢.٥٥٤)	٥٢٥.٥٤٣
فوائد وعمولات بنكية	٤.٣٨٣.١٠٦	٤.٣٤٣.٩٤٣
مخصصات اخرى	٢.٣٧٧.٩٤٩	١.٣٦١.٦٧٦
إيرادات استثمارات	(١٥٠.٠٠٠)	(١٥٠.٠٠٠)
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
ذمم مدينة	(٩.٩٤٩.٣١٩)	(٥.٠٨٨.٩٢٦)
بوتاس جاهز	(٤٩٠.٠٣٧)	(٢٨٨.٢٢٨)
قطع غيار ولوازم	٥٧٢.٨٢٣	(٢.٤٢٤.٥٠٤)
أرصدة مدينة أخرى	(٢.٩٢٢.٧٥٧)	(٢.٢٩٩.٠٢٨)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	٥٢٥.٩٩٨	٣٤٧.١٠٣
ارصدة دائنة أخرى	٢.٧٧٣.٦٣٠	٢٥٣.٢٣٥
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	٤٣.٧٧٣.٨٠٦	٥٨.٨٣٩.٢٢٧
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار		
شراء موجودات ثابتة	(٢.٥٠٦.٤٧٠)	(١٢.٠٠٠.٩٧٠)
مبالغ مدفوعة على حساب مشاريع تحت التنفيذ	(٢٩.٥٥١.٨٩٠)	(١١.٣٩٣.٠١٨)
شراء استثمارات في أسهم شركات	(٦٢٢.٦٩٩)	(٣٣٢.٥٠٠)
إيرادات استثمارات	١٥٠.٠٠٠	١٥٠.٠٠٠
تسديدات وزارة المالية	٥٤٢.٧٢٩	٥٤٢.٧٢٩
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي	(٤.٨١٠.١٨٤)	(٤.١٦٢.٨٨٤)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار	(٣٦.٧٩٨.٥١٤)	(٢٧.١٩٦.٦٤٣)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
قروض طويلة الأجل	٥.٢٢٥.٢٠٢	٤.٩٨٠.٠٨٩
سداد قروض طويلة الأجل	(٤.٢٢٧.٦٤٠)	(٤.٣٦٣.٩٠٠)
فوائد وعمولات مدينة	(٤.٣٨٣.١٠٦)	(٤.٣٤٣.٩٤٣)
سلف تشجيع الصادرات	(١.٣٨٨.٨٠١)	(٩.٩٧٤.١٠٧)
ارباح موزعة على المساهمين	(١٥.٩٣٩.٠٠٠)	(١٣.٠٤١.٠٠٠)
حقوق الأقلية	٢.١٦٣.٢٠٠	٢.٢٧٢.١٠٠
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التمويل	(١٨.٥٤٠.١٤٥)	(٢٤.٣٦٩.٧٦١)
صافي (النقص) الزيادة في النقد	(١١.٥٦٤.٨٥٣)	٧.٢٧٢.٨٢٣
النقد كما في بداية السنة	٥٣.٦٩٩.٥٥٤	٤٦.٤٢٦.٧٣١
النقد كما في نهاية السنة	٤٢.١٣٤.٧٠١	٥٣.٦٩٩.٥٥٤

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي شركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبيان الارباح والخسائر الموحد والتدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية الموحدة المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي الموحد لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعمالها الموحدة وتدفقاتها النقدية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون

سمير ابولغد

ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

٦ شباط ١٩٩٧

رد وتوضيح

على حملة الافتراءات والتشويشات ضد الشيخ عبد الله الحبشي وطلابه الذين تمثلهم جمعية الثقافة العربية الاسلامية في الاردن

الاردن- خاص

في الاونة الاخيرة اثيرت زوبعة من الاتهامات والاعتراضات على جماعة الشيخ عبد الله الحبشي وحرصا من جريدة «الاردن» على الوقوف على الحقائق فقد زارت جمعية الثقافة العربية الاسلامية والتي تمثل الشيخ الحبشي في الاردن وكان منهم التوضيح التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كوّن الاكوان الموجود ازلا وابدا بلا كيف ولا مكان والصلاة والسلام على من له البلاغة والتبليغ احمد المختار بالعلم النبي الامي امام كل امام وعلى اله وصحبه بدور الظلام.

اما بعد فهذه بعض سطور فيها بيان موجز لنهج ومسلك الامام العلامة والحبر الفهامة المحدث الحافظ الشيخ عبد الله الهرري المعروف بالحبشي. فهذا العالم الجليل الذي تلقى علومه الكثيرة من مواردها الصحيحة الصافية المسندة لخير البرية محمد عليه الصلاة والسلام والتي تلقاها صحابته وتابعيهم بالتوثيق الى يومنا هذا. ثم ان هذا العالم الجليل الذي اثنى عليه العديد من العلماء نذكر منهم على سبيل الاختصار الشيخ ملا رمضان البوطي والشيخ ابو اليسر عابدين مفتي سوريا، الشيخ الدكتور صهيب الشامي امين مفتي حلب، مفتي داغستان الشيخ سعيد احمد درويش، الشيخ عبد العزيز عيون السود شيخ قراء حمص، الشيخ فايز الدير عطاني جامع القراءات السبع، الشيخ عثمان سراج الدين شيخ النقشبندية، الشيخ طاهر الكيالي الحمصي، الشيخ الحلواني شيخ القراء في سوريا، الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي محدث الديار الهندية، الشيخ عبد الكريم البياري، الشيخ محمود الحنفي من مشايخ الاتراك والشيخ عبد العزيز الغماري محدث الديار المغربية حيث قال:(ان الشيخ عبد الله الهرري عدل على ما تقتضيه القاعدة المذكورة، لانه لم يثبت ما يخرجه عن العدالة الثابتة لكل مسلم ويجرحه في دينه الذي عرف به واشتهر به منذ ان جرى عليه قلم التكليف لا سيما وله مؤلفات جليلة، وكتب مفيدة في التعريف بشريعة الله تعالى المسلمين، تدل على انه من اهل الدين والمروءة والعمل الصالح في دين الله تعالى، فلا يجوز بعد ذلك كله ان يطعن في دينه او يثلم في عقيدته او يجرح في عدالته عملا بالمقرر عند ائمة الاسلام).

فقد سلك هذا العالم الفاضل مسلك العلماء البررة الاتقياء في تحصيله للعلوم الاسلامية المختلفة وكذا قام بتبليغها بامانة وحرص بلا تشويه ولا تعقيد بل بالحكمة والموعظة الحسنة والرفق والمحبة والتي هي عمل بالوصايا النبوية الشريفة. فقد سافر وبحث وكد وتعب وصبر فناله وهو لا يزال على قدم العطاء والتحقيق والاصلاح وتعليم الحق بلا تقصير.

فهذا المحدث الذي انعم الله به على بلاد الشام والذي يحمل في قلبه علوما جمة لم يخرج عن الحق مقدار انملة ولا حاد عنه ولا داهن ولا سعى لدنيا زائلة، وكيف لا يكون ذلك وهو مرشد صوفي، الزهد صفته والتواضع شيمته وسنن الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم اوراده الدائمة ولكنها سنة الله في الداعين الى دينه بان يتحرك في الظلام لسان الحقد وعيون البغض وشبهات الحاسدين نحو كل داع صادق لله. ليصرفوا وجوه الانظار عنه ليكونوا لهم عونا في نشر فتنتهم ولكن الحق سيبقى سائرا قدما لا يبالي بكل من يحاول ان يضع العراقيل، فالشيخ عبد الله الحبشي لا يسعى الوصول الى كرسي او منصب فيكون من حاول الاساءة اليه حقيقة يحاول الاساءة لما يدعو اليه الشيخ وهو اعتقاد اهل السنة والجماعة والا فلماذا يعيبون عليه وهو لا يخرج عن اعتقاد اهل السنة والجماعة وما اجمل قول الشيخ الحبشي: (عجبا لماذا يعيبون علينا ونحن ما تكلمنا بمسالة الا وقد تكلم بها العلماء من قبلنا).

فبعد هذا القول هل يقال انه اتى بمذهب فاسد جديد؟ واين هذه المواضع التي يزعم هؤلاء ان الشيخ قد خالف وشذ بها؟... نحن نجيب عنهم لانهم ان اجابوا سيكشفون لانفسهم ان ما قالوه كذب عليه وبهتان.

بل ان الشيخ لا يرى بأسا في تقليد اي مذهب من المذاهب الاربعة الشافعي والمالكي والحنفي والحنبلي وغيرها من المذاهب المعتبرة عند اهل السنة والجماعة. كما انه لا يلزم احدا مذهب من هذه المذاهب ولا يقول عن نفسه انا رجل مقدس لا اخطىء ولا يقول اتركوا المذاهب واتبعوني بل يقول عليكم بان تلتزموا بالحق لان الحق احق ان يتبع، فلقد علمنا ان قول الحق هو المقياس الذي يعتمد عليه فلا يعرف الحق بالرجال ولكن الرجال بالحق يعرفون، وهكذا ينبغي ان يكون كل منصف طالب الحق لان اتباع الحق ليس عيبا، سواء قاله صغير او كبير، ابيض او اسود، فلذلك فان الشيخ الحبشي منهجه مستقيم وواضح وتلاميذه جماعة متفاعلة مع مجتمعها مشاركة في بناء هذا الوطن ليس عندهم تعقيد ولا انغلاق ولا تفريط ولا انفلات وكذلك ليس عندهم تعصب لاشخاص وهم بعيدون عن العنف والغلو حريصون على نشر المبادىء الدينية السليمة بالحكمة والموعظة الحسنة يحبون الخير للجميع، لم يلطخوا ايديهم بالدم الحرام ومن عرفهم شهد لهم بذلك فهم لا يوقعون الشباب في معارك عبثية لا، بل همهم بناء المؤسسات النافعة المفيدة الراقية وتعليم المكارم والاخلاق الحسنة للكبير والصغير وتاريخهم وممارساتهم تشهد لهم بذلك بكل نظافة وامانة وصدق، بلا تشويه ولا صراع، وهذا الذي يحتاجه كل مسلم يعيش في هذا الوطن، بل ان اغلب تلاميذ الشيخ الحبشي من الاطباء والصيادلة والمهندسين والمدرسين واصحاب الشهادات العلمية العليا المختلفة فهم على دراية علمية دنيوية ودينية وهكذا ينبغي ان يكون المسلم: فيا له من امر عجيب ان ينسب لعالم كبير جليل ولطلابه العقلاء الذين هم جزء فعال في هذا المجتمع واصحاب فهم وعقول انهم يحرمون ما احل الله ويحللون ما حرم الله، ويزعمون ان الشيخ وتلاميذه يكفرون العلماء والناس وغير ذلك من المهازل التي لا تليق بجمعية تضم بين صفوفها شريحة ليست بقليلة من رجال العلم، هل يليق هذا الكلام بجمعية ثقافية اسلامية وضعت على الساحة الاردنية العديد من الانجازات لا سيما الفرقة الهاشمية للانشاد التي اقامت العديد من الاحتفالات والمهرجانات الكبيرة في الاذاعة والتلفزيون والجامعات والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة وقدمت للاردن الحبيب ذخيرة واسعة من الاناشيد الدينية والوطنية تاليفا وتلحينا وانشادا والتي ابرزت المسلمين فرقة جمعت بين الاصالة الاسلامية القديمة العريقة وبين الحداثة العصرية التي لا تخالف تعاليمنا الاسلامية. فقد كان لجهود جمعية الثقافة العربية الاسلامية الاثر الطيب الواضح في ابراز الحضارة الاسلامية وبيان ان الدين الاسلامي ليس دين تعقيد ولا تخلف ولا خرافات بل بينت ان الاسلام يدعو للعلم والعمل وابراز كل جديد وتطوير يفيد المجتمع الاسلامي ويرقى به. ومن كان يطالع وسائل الاعلام المختلفة يرى ذلك بوضوح، لان هذا هو نهج تلاميذ الشيخ عبد الله الحبشي والذين يستظلون بظل جمعية الثقافة العربية الاسلامية. انها جمعية تاسست بناء على القواعد والانظمة القانونية فهي مسجلة قانونيا، ذات اهداف معلنة وواضحة ليس لديها اهداف غير معلنة بل هدفها نشر التعاليم الاسلامية الصحيحة المستقاة من كتاب الله والسنة النبوية المطهرة واقوال العلماء الاعلام فتلاميذ الشيخ الحبشي على مذهب اهل السنة والجماعة من حيث الاعتقاد والاحكام الفقهية التي قررها علماء الاسلام كالشافعي وابي حنيفة واحمد ومالك رضي الله عنهم اجمعين. وها هي جمعية الثقافة العربية الاسلامية ليست بعيدة وابوابها مفتوحة ليلا ونهارا لكل طالب للحق يريد ان يستبين، وان اصدارات هذه الجمعية تؤكد ذلك، فنهجها لا يخفى على ذي لب سليم، فاهدافها سامية راقية وبصيرة القائمين عليها نافذة يفهمون حاجات المجتمع ومعضلاته فهم يعملون صغيرا وكبيرا على نشر الحقائق الايمانية والمفاهيم الاسلامية الصافية والمنهج المعتدل ويعملون على نشر الاخلاق والفضيلة ومحاربة التطرف والفساد وهي الى ذلك ذات خط وطني ونهج اسلامي واضح في مواقفها وخياراتها واحتفالاتها.

والشيخ وتلاميذه يحترمون علماء الاسلام وائمته الذين ساروا على درب العلم والمعرفة والتقوى، وهم ينتقدون المزورين المفسدين الذين جعلوا الاسلام ثوبا لهم ليسوا من الذين ينقلبون على النصوص الشرعية الثابتة او يفسرونها على غير معناها فلا يتلاعبون بحروفها ومعانيها والذي يعتقدون ان باب الاجتهاد مفتوح وامر نؤمن به ولكن وفق الاصول والشروط المحددة التي اقرها اسيادنا علماء اهل السنة والجماعة فمنهجنا واهدافنا ليست غامضة فنحن واضحون صريحون جدا في اقوالنا وافعالنا، نحن طلاب للحق محبون للعلم واهله تجمعنا عقيدة الاسلام السمحة لكل من يعتقد الاعتقاد السليم كما هو حال مئات الملايين من المسلمين اليوم والحمد لله فهو اخ لنا وحبيب سواء جالسنا ام لا، رأيناه ام لا. فكيف يقال عن الشيخ الحبشي وتلاميذه يهود او دخلاء؟ اين المنصفون العادلون اصحاب الاراء المتزنة والمفاهيم السليمة؟ اين الذين يتبعون الوسائل العلمية الصحيحة في البحث والتحقيق.

اين الامانة العلمية في القول والنقل اين الامانة الشرعية والغيرة الاسلامية كيف سمحوا لانفسهم لاختلاق الافتراءات والاشاعات على المسلمين. الم يسمعوا قول الله تعالى: «يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». فالله تعالى يقول فتبينوا، لان هذا هو الحق والبحث السليم القويم فالحقائق لا تبنى على الخرافات والاشاعات لان العلم معرفة المعلوم على ما هو عليه والجهل خلاف ذلك.

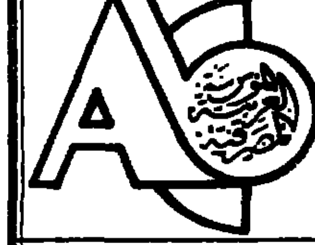
نعم تحية لفرسان العلم في ميادين العلم الذين مضوا ونقّضوا قواعد الشرع المبين الذين بددوا غياهب الشبه بلالىء الحجج وضّاءة لا عشى وضرير، سلاما عليهم من كانوا وحيث كانوا. والشيخ المحدث الحبشي وتلاميذه على هذا النهج النبوي وكفى به نهجا، ويا حسرة على اولئك الذين اقلق الحقد قلوبهم والهبت نار الحسد صدورهم وليعلموا ان شموس الحق لا يطفئها انفاس الحاسدين الحاقدين.

ولمزيد توضيح جميل ان نتكلم عن المصادر المالية التي تقوم عليها جمعية الثقافة العربية الاسلامية فهي ذات تمويل مالي ذاتي من خلال الجمعية واحباب الجمعية وهو شيء بات معروفا ويعرفه القاصي والداني، ليس لها اتصالات وامدادات خارجية ومن نسب للجمعية غير ذلك نقول له كما قال تعالى: «قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين». وهيهات هيهات!! فالجمعية مرخصة ولها حق في جمع التبرعات والهبات المقدمة لها ضمن وصولات قانونية واضحة. فلا يخلو الزمان من مخلصين باذلين واهل عطاء.

وختاما ينبغي ان نتكلم عن العقيدة الحقة التي تعلمها جمعية الثقافة العربية الاسلامية فهي تعلم اعتقاد الرسول والصحابة والتابعين الذي هو اعتقاد الشافعي وابي حنيفة واحمد ومالك بان الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء لا يحويه مكان ولا يجري عليه زمان ولا تحويه السموات والارض ولا تضمه الاقطار ازلي ابدي لا يحتاج لعرش ولا سماء ولا انس ولا جان وانه متكلم بكلام ازلي ابدي وان القران كلامه ليس من تاليف ملك ولا رسول وانه حكيم عليم سميع بصير حي قادر على كل شيء مستغن عن كل شيء مهما تصورت ببالك فالله بخلاف ذلك يعلمون ان الحلال ما احله الله ورسوله. والحرام ما حرمه الله ورسوله فالزنا والقمار والخمر والربا وكشف المراة عورتها هذا كله حرام. وان الزكاة واجبة والصلوات في اوقاتها واجبة.

ونرى ان العقل ليس هو مصدر التشريع انما القران والسنة والاجماع والقياس وانما العقل شاهد للشرع وليس هو الذي يشرع، نؤمن بما جاء عن الله على مراد الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. ومن نسب الينا غير ذلك فحسبنا الله ونعم الوكيل، وها هي الجمعية ابوابها مفتوحة لا تستحي من نشر محاسنها فمن اراد الحق والبيان فليأت اليها لان من اراد ان يعرف طعم زمزم لا يشرب من المجارير. وسبحان الله وبحمده والحمد لله رب العالمين.

بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)



موجز تقرير مجلس الادارة السنوي السابع

كانت سنة ١٩٩٦ سنة خاصة في سجل السنوات السبع من عمر هذا البنك، وذلك ان لم نقل انها سنة مميزة في سجله المقترن بالتطور والنجاح المستمرين منذ تاسيسه. ففي هذه السنة انتقلت الادارة العامة للبنك من مقرها المؤقت الذي دام لاكثر من ست سنوات الى مبنى المقر الدائم، وهي خطوة نوعية في مسار تطور بنكنا من المقدر لها ان تضفي بعدا ايجابيا جديدا ومهما على مركزنا التنافسي، وان تعزز من صورتنا كبنك راسخ وناجح معا.

وفي هذه السنة ايضا تمكن البنك من الانتشار في معظم محافظات المملكة، حيث باتت فروعنا تمتد من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، حيث تم افتتاح اربعة فروع جديدة في اربع محافظات، هي: السلط، الزرقاء، وعمان، وذلك الى جانب فرع العقبة الذي افتتحناه في ١٩٩٧/١/٦ مما وفر لنا مع هذا الفرع شبكة تتكون من عشرين فرعا ومكتب نقد.

وقد تمكن البنك في سنة ١٩٩٦، وبالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي اقتضاها برنامج التصحيح الاقتصادي، من تحقيق نمو في بنود كل من اجمالي الموجودات وودائع العملاء والتسهيلات الائتمانية وحقوق الملكية والارباح الصافية بعد الضريبة، وذلك على نحو فاق في اغلب الاحيان متوسط ما حققه الجهاز المصرفي في الاردن من نتائج موازية، خصوصا في مجال ودائع العملاء التي نمت لدينا بنسبة ٦,٧٪ مقابل نمو في ودائع الجهاز المصرفي (بما في ذلك التامينات النقدية) بلغت نسبته ٣,٣٪ وايضا في مجال التسهيلات الائتمانية التي نمت لدينا بنسبة فاقت ١٧٪ مقابل نسبة نمو بلغت ٦,٢٪ لدى الجهاز المصرفي ككل.

وقد تمكن البنك من تحقيق الانجازات المذكورة مع احتفاظه ايضا بمؤشرات مالية صحية، لا سيما فيما يتعلق بمتانة مركزه المالي وملاءته المصرفية. فقد بلغ معدل كفاية راس المال لدينا ٢٢,٩٢٪ سنة ١٩٩٦، علما ان الحد الادنى المطلوب والمتعارف عليه دوليا كمعيار للأمان المصرفي هو ٨٪. اما السيولة الجاهزة وشبه الجاهزة الى اجمالي ودائع الجمهور والبنوك لدينا فقد بلغت نسبتها ٦١,١٪، وهي من نسب السيولة العالية في الجهاز المصرفي العامل في الاردن.

كما نمت مداخيل البنك سنة ١٩٩٦ نموا طيبا سواء اكان ذلك من خلال الانشطة المعتمدة على عوائد الفائدة المصرفية، او كان ذلك من خلال الانشطة غير الائتمانية. فقد ارتفع صافي الفوائد والعمولات على التسهيلات المباشرة وغير المباشرة من ٤,٦٦ مليون دينار سنة ١٩٩٥ الى ٥,٠٨ مليون دينار سنة ١٩٩٦ اي بنسبة نمو بلغت ٩٪ مقابل نسبة نمو كانت تبلغ ٦,٧٪ في السنة السابقة. اما الايرادات غير الائتمانية فقد بلغت ١,٣ مليون دينار مشكلة ما نسبته ٢٠,٤٪ من مجموع صافي ايرادات البنك، الامر الذي يعزز من قاعدة تنويع ارباح البنك ويقلل من درجة المخاطر الائتمانية لديه.

وبالنتيجة فقد ارتفع دخل السنة القابل للتوزيع من ١,٩ مليون دينار سنة ١٩٩٥ الى ٢,١ مليون دينار سنة ١٩٩٦، اي بزيادة قدرها نحو مائتي الف دينار او ما نسبته ٩,٥٪. وقد تحقق هذا الدخل بالاستناد الى الارباح المتحققة في سائر المراكز الربحية، بما في ذلك محفظة الاوراق المالية التي تحقق فيها ربح يزيد عن ٢٣٧ الف دينار رغم التراجع الشديد الذي [illegible]

تقرير مراقبي الحسابات

[illegible]

الميزانية العامة الموحدة في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار أردني	١٩٩٥ دينار أردني
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢٨,٧٧٧,٤٢١	٤٦,٩٧٥,٤٣٢
أرصدة لدى البنك المركزي	٤٠,٠٥٩,٦٠٩	٢٩,٧٩٥,١٢٦
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	١,٠٦٣,٨٧٣	١,٥٦٨,٩٩١
أوراق مالية للمتاجرة	٢,٨٤٦,٥٨٧	٢,٥٩٠,٨٩١
التسهيلات الائتمانية – صافي	٨٩,٣٩٣,٧٧٢	٧٦,٧٠٤,٧٢٣
اوراق مالية للاستثمار – صافي	٣,٥٦٤,٤٩٧	٢,٩٦٣,٩٤٨
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	٧,٩٠١,٧٥٩	٧,٠٩٠,٧٦١
موجودات أخرى	٣,٥٣٥,٤٩٤	٢,٤٧٨,٨١٦
مجموع الموجودات	١٧٧,١٤٣,٠١٢	١٧١,١٦٨,٦٨٨
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
ودائع العملاء	١٢٩,٩٩٣,٤٦٦	١٢١,٨٢٩,١٢٨
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	١٠,٩٧٠,٩٨٧	١٦,٥٠١,٩٥٥
مبالغ مقترضة	٩٨٥,٠٢٠	١,٤٤٠,٥٠٠
تأمينات نقدية	٨,٥٣٦,٣٩٢	٧,١٦٦,٠٦٤
مخصصات مختلفة	٦٠٤,٠٩٢	٥٥٧,٨٩٠
مطلوبات أخرى	٤,٧٣١,٢١٦	٤,٢٨٥,٥٤٤
حقوق الأقلية	١٧٠,٠٨١	١٨١,٥٠٨
قروض مساندة من كبار المساهمين	٣,٢٠٩,٣١٥	٣,٣٠٣,٣٥٩
مجموع المطلوبات	١٥٩,٢٠٠,٥٦٩	١٥٥,٢٦٥,٩٤٨
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٦٨٢,٨٩٣	٤٧١,١٩٣
احتياطي اختياري	١,٢٩٣,١٤٣	٨٧٠,٢٠٧
احتياطي عام	٢,٦٤٠,٠٠٠	٢,٦٤٠,٠٠٠
الارباح المدورة	٣,٣٢٦,٤٠٧	١,٩٢١,٣٤٠
مجموع حقوق المساهمين	١٧,٩٤٢,٤٤٣	١٥,٩٠٢,٧٤٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٧٧,١٤٣,٠١٢	١٧١,١٦٨,٦٨٨

بيانا الارباح والخسائر وتوزيع الارباح الموحد للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الفوائد الدائنة	١٣,٩٨٤,٦٢٥	١٢,٢٢٥,١٣٠
العمولات الدائنة	١,٢٠٨,١٤٦	٩١٢,٧٥٧
ينزل: الفوائد المدينة	(١٠,١١٢,٨١٨)	(٨,٤٧٥,٧٤٧)
صافي الفوائد والعمولات	٥,٠٧٩,٩٥٣	٤,٦٦٢,١٤٠
يضاف: ارباح محفظة الاوراق المالية	٢٣٧,٤٧٤	٢٩٠,٨٨٨
فروق العملات الاجنبية	٢٦٥,٨٠٩	٤٩٦,٨٨٢
ايرادات أخرى	٨٠٦,١٦٦	٥٣١,٦١٥
ينزل: مخصص التسهيلات الائتمانية	(٥٦٠,٤٦٣)	(٤٥٠,٨٩١)
مصاريف ادارية وعمومية	(٣,٧٠٢,٧٦٠)	(٣,٠٥٨,١٠٨)
ديون معدومة	(٨,١٩٠)	(٥,٨٢٠,٩٤٩)
حقوق الأقلية	(٩٩٢)	(١٦,٠٠٠)
صافي الارباح (الخسائر) للسنة	٢,١١٦,٩٩٧	(٣,٣٦٤,٤٢٣)
(ينزل): مخصص ضريبة الدخل – سنوات سابقة	–	(٥٢٠,٩٧٤)
صافي أرباح (خسائر) السنة	٢,١١٦,٩٩٧	(٣,٨٨٥,٣٩٧)
يضاف: الفائض في التأمينات ومخصصات الديون المشكوك فيها	–	٥,٨١٨,٧١٧
دخل السنة القابل للتوزيع	٢,١١٦,٩٩٧	١,٩٣٣,٣٢٠
ارباح مدورة اول السنة	١,٩٢١,٣٤٠	٣١,٣٧٥
صافي الارباح القابلة للتوزيع	٤,٠٣٨,٣٣٧	١,٩٦٤,٦٩٥
توزيع الأرباح:		
احتياطي قانوني	٢١١,٧٠٠	٨,٣٥٥
احتياطي اختياري	٤٢٢,٩٣٦	–
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الادارة	٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠
مخصص رسوم الجامعات الأردنية	٢١,١٤٧	–
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٢١,١٤٧	–
أرباح مدورة في نهاية السنة	٣,٣٢٦,٤٠٧	١,٩٢١,٣٤٠
	٤,٠٣٨,٣٣٧	١,٩٦٤,٦٩٥

العاصفة القادمة ستأتي من ابو ديس

اسرائيل تصادر العاصمة الفلسطينية

اذا كان البناء في جبل ابو غنيم قد احدث دويا اقليميا ودوليا هائلا، فان هذا الدوي لا يساوي شيئا امام العاصفة القادمة من سلوان وابو ديس وراس العامود.

وتقول صحيفة هآرتس قبل عدة ايام اقر مجلس بلدية القدس المبالغ اللازمة لاقامة حي يهودي جديد في المناطق المذكورة، وتعتبر ابو ديس واحدة من ٢٨ قرية فلسطينية ضمت اسرائيل اجزاء منها في عام ١٩٦٧ بناء على توصية ومعايير وضعها موشيه دايان حيث جرى التركيز على المناطق الاقل سكانا.

ابو ديس ستكون العاصفة وبرميل البارود الذي سينفجر في الارض الفلسطينية المحتلة خاصة عندما تطالب البلدية اقرار المخطط والبدء في البناء.

وتضيف يعود تاريخ محاولات شراء اراضي ابو ديس الى الثلاثينات من هذا القرن بقيادة المدرس اليهودي يهوشاع ايبزهر الذي جمع الاموال وشجع اليهود على شراء الاراضي في ذلك الوقت من خلال رابطة كونها وتعاونت مع مكيرن كيميت لاسرائيل، وقد حاول اعضاء الرابطة الاستيطان في ابو ديس الا ان السكان طردوهم.

وتقول الصحيفة ان الرابطة نجحت في شراء ٤٠٠ دونم في المنطقة الواقعة بين متلبيوت وجبل الزيتون، وسجل ٣٠٠ دونم منها باسماء اعضاء الرابطة والباقي سجل باسم الرابطة نفسها، وبعد حرب ١٩٦٧ خصصت تلك الاراضي لاشراف القيم على املاك الغائبين.

خلال السنوات القليلة الماضية دخل الراسمالي اليهودي ارفين موسكوفيتش على خط الاراضي في ابو ديس واستطاع شراء جزء كبير منها الا ان المستشار القضائي الحكومي اوقف عمليات الشراء بعد احتجاجات قدمتها رابطة دعير شليم، نظرا لغموض مشاريع موسكوفيتش.

الان تطالب بلدية القدس اقامة حي يهودي على تلك الاراضي حسب المخططات التي وضعها مهندس البلدية مدان يزراعيلي، هناك صعوبة في عملية البناء، ولهذا فانه يتوجب البحث عن حلول خاصة وان مساحة الاراضي المسجلة باسم اليهود يقع معظمها خارج حدود بلدية القدس في ابو ديس في حين يعارض اليهود ورابطة دعير شليم ان يمر الشارع الالتفافي حول القدس بتلك الاراضي ويطالبون بمصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية واقامة الحي او ضم كامل ابو ديس الى بلدية القدس اذا اقتضى الامر.

العاصفة القادمة ليست بسبب الاستيطان وبناء الحي اليهودي، وانما ستكون لاسباب نصت عليها اتفاقية (وثيقة بيلين - ابو مازن) تقول ان ابو ديس ستكون العاصمة الفلسطينية (القدس الفلسطينية) من جهة واحتدام الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي على شراء الاراضي في القدس وابو ديس وسلوان ومناطق راس العامود، وهو الامر الذي سيعمل على وجود تداخل في صلاحيات ادارة الاراضي وملكيتها.

وتقول الصحيفة، قبل عدة اسابيع عقد في عمان مؤتمر رجال الاعمال لتأسيس صندوق القدس، وتحدث فيه فيصل الحسيني ودعا رجال الاعمال لانقاذ القدس من التهويد.

الحسيني عندما دعا رجال الاعمال، كان يعرف جيدا ان فلسطينيين يعملون لصالح السلطة الفلسطينية ينشطون لشراء الاراضي في تلك المناطق وغيرها، وقد نجحوا في شراء الاف الدونمات في النبي صموئيل حيث يجري بناء الاف المنازل في القدس العربية باشراف الحسيني نفسه والاوقاف الاسلامية، ونجحوا ايضا في شراء منازل عربية داخل المدينة واحبطوا عمليات شراء اراض في راس العامود.

اما في سلوان، وفي منطقة الثوري فان الصراع بين اليهود والعرب مختلف جدا، فالعائلات من الطرفين تعيش متداخلة خاصة وان ١٧ عائلة تعيش في المنطقة اضافة الى عائلات اخرى ستصل للسكن هناك بعد نجاح مجموعة «العاد» بشراء ٤٠ منزلا في سلوان.

وتؤكد، ان القرارات التي اصدرها ليفي اشكول بعد حرب ١٩٦٧ حدت كثيرا من مصادرة الاراضي في القدس ومحيطها والقرى العربية المحيطة بالمدينة، فقد اعتمد اشكول على تكوين وحدة «ايجوم» لشراء الاراضي بشكل قانوني بدلا من المصادرة، وقد ركز في ذلك الوقت على تهجير سكان القدس الى خارج اسوار المدينة وتحديدا باتجاه بدو وبيت حنينا وبيت سوريك اضافة الى المساعدة على التهجير الى خارج البلاد.

وتقول لقد نجحت وحدة «ايجوم» في شراء الكثير من الاراضي والمنازل في القدس ومحيطها وكان التركيز على الحي الاسلامي بهدف سحق النواة الاسلامية في المدينة في حين كان يتم اسكان العائلات اليهودية في تلك العقارات بشكل سريع من اجل اغلاق الهوة.

الطوبوغرافية للبلدة القديمة (داخل الاسوار) وذلك بهدف تحويل هذه الاراضي لاراض يهودية كاستمرارية لستهدرية ورمات اشكول وجبعات همفحار والتلة الفرنسية ومنطقة الجامعة العبرية من الشمال والشمال الشرقي، بحيث تربط مع غيلو وارمون هنتسيف من الجنوب والجنوب الشرقي.

تذكرنا هذه الاهداف بماهيتها بالاهداف التي ترتكز عليها نشاطات المجموعات الاستيطانية «عطرات كوهنيم» و «عطرات ليوشنة».

لكن تنفيذ فكرة تخفيض عدد السكان العرب داخل الاسوار والشراء هناك، تم فقط في عهد ارئيل شارون، ابان تسلمه وزارة الاسكان في السنوات ٩٠-١٩٩١ وايضا من خلال نشاطات «عطرات كوهنيم» و«عطرات ليوشنة» اللتين عملتا بتعاون وثيق مع ادارة اراضي اسرائيل وحارس املاك الغائبين.

وتقول الان توقفت الحكومة عن الاستثمار في القدس، باستثناء المفاوضات الجارية لشراء فندق سانت جون، في حارة النصارى في القدس وقد رصدت اكثر من ٢ ملايين شيكل لهذا الغرض حيث تجري مفاوضة الكنيسة اليونانية لشراء الفندق، اما الاموال الاخرى المستثمرة فهي اموال خاصة لعائلة بن داقيد في القدس وموسكوفيتش في امريكا واثرياء يهود من ايطاليا ومجموعات يهودية في فرنسا وبلجيكا.

الوحدات السكنية في المستوطنات... للاسرائيليين «ببلاش»

تقول صحيفة معاريف انه اصبح بامكان المستوطن شراء وحدة سكنية في المستوطنة الدينية «الحريديه» كريات سفر الواقعة في رام الله دون ان يدفع شيئا، حيث يتم الشراء من خلال هبات مقدمة من وزارة الاسكان.

وكانت الوزارة قد قررت قبل ايام تحويل كريات سفر الى المستوطنة الاولى التي يتم تمليك الوحدات السكنية فيها بواسطة اموال التطوير حيث يحصل المستوطن على مبلغ ٢٠ الف شيكل يضاف اليها مبلغ ٣٠ الف شيكل كقرض بشروط تفضيلية في حين يحصل المستوطن ايضا على ٨٠ الف شيكل كقرض ميسر من وزارة الاسكان فيما تقدم التجارية قروضا بواقع ٥٠ الف شيكل.

وقد اسفرت هذه القروض عن شراء اكثر من ٧٠ وحدة سكنية في اول يوم تم فيه الاعلان عن هذه الحوافز.

وكان مئير بروش نائب وزير الاسكان قد حصل على ١٠ ملايين شيكل من وزارة المالية لصالح كريات سفر بهدف تمويل اعمال تطوير المستوطنة الا انه جرى تحويل المبلغ لشراء المنازل.

وتقول الصحيفة يوجد في المستوطنة ٢٣٠٠ وحدة سكنية فيما يجري بناء ١٨٠٠ وحدة جديدة من اجل تحويل المستوطنة والمستوطنات من حولها الى مدينة تضم ٢٠ الف وحدة سكنية تقع جميعها داخل الاراضي الفلسطينية قرب الخط الاخضر.

متدينون يرفضون الاستيطان

حزب يهودت هتوراة: الحكومة تحاول توريطنا مع الفلسطينيين

قالت مجلة «هتشمان» التي يصدرها الحزب الديني «يهودت هتوراة» ان حكومة نتنياهو وضعت المتدينين في مواقع خطيرة خاصة جماعة هذا الحزب، فقد اصبح علينا مواجهة الفلسطينيين خاصة وانهم سيعتقدون ان كل ملتح سيكون عرضة لهجوم الفلسطينيين بعد الخطط التي يحاول شارون تنفيذها لبناء الاف الوحدات السكنية في رام الله.

واضافت ان خطابات نتنياهو تحاول تحويل جمهور المتدينين الى مستوطنين ومعارضي شغب واعمال مسلحة ضد الفلسطينيين رغما عنهم، واقتبست فقرات من خطاب الحاخام زعيم الحزب الحاخام شاخ قال فيه «ان تصفية الذين صعدوا الى الجبل في عهد التوراة هو تحذير واضح لكل المستوطنين في عهدنا الحاضر».

وقالت المجلة، اننا يحاول المسؤولون في الحكومة توريطنا في هذه المسألة الحساسة خاصة واننا ابتعدنا عن السياسة الاستيطانية وليس سرا ان نقول ان جمهور المتدينين يعارض الاتجاه القومي الداعي الى الاستيطان.

ودعت المجلة كافة المسؤولين الاسرائيليين الى عدم توريط المتدينين في القضايا الاستيطانية الامر الذي يجعلهم هدفا للمواطنين الفلسطينيين.

واشارت المجلة الى ما قاله زعيم هذا الحزب الروحي في عام ١٩٨٢ والذي رفض فيه اقامة مستوطنة «عمانوئيل» لتوطين المتدينين، في حين اعاد الحاخام شاخ الى الاذهان قصة الذين صعدوا الى الجبل وحاولوا احتلال «ارض اسرائيل» رغم معارضة النبي موسى عليه السلام، وقال ان نهايتهم مفصلة في التوراة، فقد جاء العمالقة والكنعانيون وتم القضاء عليهم.

واضاف ان التوراة تنهي اليهود عن الصعود وتقول لهم «لا تصعدوا»، وعليهم ان يحافظوا على هذا التحريم.

ومن جهة اخرى قال عضو الكنيست موشيه جفني من «يهودت هتوراة» ان اعضاء حزبه لا يرغبون في السكن خارج الخط الاخضر.

تجنيد عرب ١٩٤٨ لمحاربة الاسلاميين

ذكرت صحيفة معاريف ان وزارة الدفاع اصدرت قانونا جديدا يسمح بتجنيد الفتيات العربيات (الفلسطينيات) للخدمة في الجيش الاسرائيلي مشيرة الى ان الابحاث النفسية التي اجرتها قيادة الجيش اثبتت ان الفتاة العربية اكثر تدينا من الفتاة اليهودية.

وقالت الصحيفة ان مدير مؤسسة «بنت شعبي» عقليا سيلاح التي اجرت الدراسة يطالب الان بتجنيد الشباب العربي الفلسطيني للخدمة في الجيش بهدف محاربة الاسلاميين في فلسطين وجنوب لبنان خاصة وان الاسلاميين لن يطلقوا النار على الجند العربي الاسرائيلي من واقع ان العربي لا يطلق النار على العربي.

تجنيد عرب ١٩٤٨ لمحاربة الاسلاميين

ذكرت صحيفة معاريف ان وزارة الدفاع اصدرت قانونا جديدا يسمح بتجنيد الفتيات العربيات (الفلسطينيات) للخدمة في الجيش الاسرائيلي مشيرة الى ان الابحاث النفسية التي اجرتها قيادة الجيش اثبتت ان الفتاة العربية اكثر تدينا من الفتاة اليهودية.

وقالت الصحيفة ان مدير مؤسسة «بنت شعبي» عقليا سيلاح التي اجرت الدراسة يطالب الان بتجنيد الشباب العربي الفلسطيني للخدمة في الجيش بهدف محاربة الاسلاميين في فلسطين وجنوب لبنان خاصة وان الاسلاميين لن يطلقوا النار على الجند العربي الاسرائيلي من واقع ان العربي لا يطلق النار على العربي.

عرب وعالم

د. محمد محاسنة – جامعة قطر

يمارسون السياسة ويعيشون خارج الزمن؟

تحتمل فكرة الخروج من اطار الزمن معنيان، المعنى الاول جميل وطموح وفيه تحرر ما بعده تحرر حيث تفض فيه شرانق الليل والنهار والمواقيت من حول الانسان. لكن المعنى الاخر لهذه الفكرة وهو الاكثر تداولا في ادبيات الحياة السياسية هو معنى قبيح يعبر فيه عن التخلف وعدم القدرة على التأثير والانحطاط والضعف الى حد انعدام الوجود الذي ترافقه الافعال وردود الافعال وللاسف ان هذا المعنى الثاني المرادف للهزيمة هو الذي يعبر عنه عنوان هذه المقالة.

قد استطيع الجزم بان اعتى الامراض التي تفتك في مجتمعنا العربي او بمعنى ادق في امتنا العربية في هذا الزمان هو المرض الذي يصيب كل الافراد أوجلهم في هذه الامة، لكن مساوىء مثل هذا المرض واخطاره تصبح رهيبة عندما نعرف بان حجم حصته واعراضه لدى كل الافراد تظهر في الامة ككل التي تصبح مصابة ايضا ومن هذا النوع من الامراض مرض عدم معرفة الانسان لذاته وحدود قدراته الذي ينتج عنه ما هو اخطر حيث يتقدم الجاهل وغير القادر لممارسة عمل ما فيخطىء ويتردد القادر الذي لم تتيح له فرصة معرفة قدرته على الفعل فيحجم، عندها تكون الامة في اقصى حالات ضعفها فتتحول نهبا للطامعين وشذاذ الافاق.

وعندما يتحدث المرء في امة من الامم في اي شيء ويعتقد بان حدود معرفته هي النهاية ويكتسب مهارة التهرب والتبرير والكذب على الذات والوصول الى مرحلة الرضا عن النفس في كل الاحوال، فان معنى ذلك هو ان الجهل قد بلغ من الامة مبلغه، وان هنالك اختلالا خطيرا جدا جدا قد تعرضت له ثقافة الامة وان كل ما يتعلق بالتربية والتعليم في هذه الامة كان مبنيا على التخلف ولا بد من اعادة النظر.

مشاهد تتكرر يوميا في المقهى والمنتدى وفي كل اللقاءات الا وهي مشاهد جلد الذات سياسيا عندما يمارس البعض السياسة من خلال الحديث عنها فقط، وجلد الذات هنا نقصد به التركيز في الاحاديث عن السياسة على بعد ظاهر الهزيمة دون الانتقال من مرحلة الوصف والسلبية الى مرحلة ايجابية حتى لو اقتصرت هذه الايجابية على التفكير في طريقة الخلاص فقط دون المباشرة بالعمل.

عندما تغيب الديمقراطية فان الفراغ يستدعي ما يملأه وعدم وجود الديمقراطية الحقة في دولة من الدول معناه ان نظاما اخر سيحل محلها لملء الفراغ فيكون نظام الحكم ثيقراطيا او اي نظام اخر، لكن الذي يغيب عن ثقافة الامة في هذه الايام ان الاصل هو النظام الديمقراطي وكل ما عدا ذلك هو الدخيل والاستثناء لان اصول الديمقراطية ترجع الى تساوي الناس جميعا في الخلقة والحرية والحقوق العامة. ولاجل ذلك فان الديمقراطية هي النظام الموجود اصلا في نفوس البشر وان القمع والاستبداد ومصادرة الحريات هي السبب في غياب الديمقراطية او تغييبها وان الشعوب تتجه طبيعيا نحو النظام الديمقراطي كلما زاد وعي الافراد فيها واستعادوا حرياتهم المسلوبة.

ان اجماع اي عدد من المواطنين العرب يسوق الى الحديث في الاوضاع السياسية ليس حبا فيها وانما يفرض تلك الاوضاع التي تعيشها الامة، لكنك تعجب من القدر الكبير من الخلل الذي لحق بمفاهيم هذا الجمع من البشر، والمشهد المتكرر في هذه الحالة هو التسابق في الحديث بوصف العلل دون تفكير بالبحث عن العلاج، والمشهد المنافس لهذا المشهد هو اجتماع اي عدد من الافراد للحديث الممتع الذي يمارسونه بشغف وهو المقارنة بين الماضي والحاضر، واعتبار كل ما هو من الماضي افضل واجمل عند غالبية المتحدثين، وبنظرة بسيطة فاحصة لهذا المشهد يمكن القول بان ذلك يعبر عن اخطر ما يواجه هذه الامة وهو انها امة تسير نحو الاسوأ وتنقض طريق التطور بتراجعها الدائم نحو الوراء والا فما هو ان يكون الماضي افضل من الحاضر عند الغالبية العظمى منا عندما نمارس هواية الحديث والتسلية، مع ان هنالك تبرير علمي عند المتخصصين لهذه الظاهرة لدى الافراد يقول بان الانسان تنطبع في ذهنه الصور لمشاهد الحياة المتكرره بشكل اقوى يجعلها مركزه اكثر كلما كان الانسان في مرحلة الشباب وان تراجع صحة الانسان وشيخوخته تجعل رسم صور الاحداث في مرحلة الضعف غير كاملة كما كانت عليه في الماضي في مرحلة الشباب. ولاجل ذلك يكون التذكر لما يحصل في ايام الشباب اكثر واجمل من حيث اكتمال الصورة والمشهد، الا ان هذا التفسير العلمي يؤكد ظاهرة تراجع الامة وتدهورها لان ذاكرة الماضي فيها افضل مما هي عليه في الحاضر.

ان التغني بامجاد الماضي ورفض الحاضر، والحديث عما لا يفيد بوصف العلل دون وصف العلاج، وتبرير اي حالة والرضا عن النفس في كل الاحوال، والرضا بمصادرة الحريات كل ذلك معناه اننا نمارس السياسة ونعيش خارج اطار الزمن.

تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...

الاردن احتفل بذكرى تولي جلالة.....

فيه خير وطنهم وامتهم العربية.

لقد انطلقت مسيرة الاردن الخيرة المباركة في عهد الحسين بمبادىء الثورة العربية الكبرى التي اندلعت في مطلع هذا القرن من اجل تحرير الانسان العربي واطلاق قوى التجديد والخلق والابداع الكامنة لديه واعلاء شأن الامة والعمل على بعث واحياء تراثها الخالد بحيث تتبوأ المكانة اللائقة بها بين الامم والتي تتناسب مع تاريخها المجيد ورسالتها العظيمة.

ادرك الحسين منذ بواكير شبابه ان انطلاقة الامة لن تتحقق الا في مناخ من الحرية والديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان.. كما حرص جلالته على اطلاق طاقات المواطن الاردني وتهيئة الظروف التي تمكنه من البذل والعطاء والابداع انطلاقا من الحقيقة القائلة ان بناء الاوطان لا يكون الا ببناء الانسان المبدع الخلاق المنتمي لوطنه وامته.

وكانت القضية الفلسطينية الشغل الشاغل للحسين وهاجسه الاول منذ ان تسلم سلطاته الدستورية.. وكان السند للفلسطينيين ودافع عن فلسطين قضية وشعبا في جميع المحافل الدولية مطالبا بضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومناشدة المجتمع الدولي حل هذه القضية.

وبالاضافة الى دفاعه للوصول عن حقوق الشعب الفلسطيني فقد كان الحسين المدافع الاول عن مدينة القدس وعروبتها والمحافظة على هويتها العربية والاسلامية وطابعها الحضاري المتميز وكنوزها الروحية والتاريخية.. كما بادر الى صيانة مقدساتها وترميمها والمحافظة على تراثها الخالد ممثلا بالمسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والذي شهد معجزة الاسراء والمعراج.

وفي عهده الزاهر شهدت المقدسات الاسلامية في القدس الشريف حركة اعمار شاملة للمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة كان اخرها الاعمار الهاشمي الثالث للمقدسات.

وعلى الصعيد القومي وقف الاردن بقيادة الحسين بحزم الى جانب قضايا امته العربية وقدم الدعم والمساندة للاخوة العرب في معارك الحرية والاستقلال والبناء التي خاضتها الشعوب العربية فدعم الشعب الجزائري في حرب التحرير بكل ما اوتي من قوة ومن امكانيات.. وقدم الدعم والمعونة للشعب السوداني في محنته الاقتصادية والشعب اليمني في صون وحدته والشعب العراقي في معاناته في ظل الحصار.

كما وقف الى جانب الشعب اللبناني في تجاوز حالة التمزق والحرب الاهلية التي مر بها.. وقدم المساعدات الطبية والغذائية والمأوى للمهجرين اللبنانيين من قرى الجنوب جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

وظل الحسين على الدوام الداعي الى لم الشمل ونبذ الفرقة بين ابناء الامة الواحدة.. وكانت جهوده للوصول على هذا الصعيد علامات بارزة ومتميزة على طريق العمل العربي المشترك ولم يتوان الاردن يوما عن رعاية ودعم مؤسسات العمل العربي المشترك ايمانا من جلالته بان مثل هذه المؤسسات ما هي الا اللبنات الاولى في صرح العمل العربي المشترك.

وانطلاقا من ايمانه بانه لا يمكن للاوطان ان تتقدم في ظل سياسة الانغلاق وبمعزل عن التفاعل والانفتاح على العالم فقد انتهج الاردن في عهد جلالته سياسة الانفتاح والتفاعل مع المجتمع الدولي واقام علاقات وروابط سياسية واقتصادية وثقافية وعلمية مع مختلف دول العالم تقوم على الاحترام المتبادل وتبادل الخبرة والمعرفة وخدمة قضايا العالم اجمع.

وساهم الاردن بكل جهد خلاق من شأنه توحيد كلمة المسلمين ورص صفوفهم لما فيه خير الاسلام والمسلمين واحتفظ الاردن بعلاقات متميزة مع جميع الدول الاسلامية الامر الذي مكنه من الاسهام الفاعل في حل العديد من القضايا التي واجهت العالم الاسلامي في السنوات الاخيرة.

لقد سجلت العقود الاربعة الماضية التي قاد فيها الحسين مسيرة الاردن تاريخا ناصعا.. كما كانت رمز عزة وكرامة للاردن تحكي قصة وطن محدود الموارد والامكانيات والثروات الا انه استطاع بفضل قيادته الفذة الشجاعة ان يتبوأ مكانة مرموقة بين الامم والشعوب.. وطن تحدى الصعاب وتخطى العقبات وتغلب على شح الموارد والامكانيات وارتفع شامخا يبني ويعمر ويشيد ويدافع عن حق الامة في العيش بحرية وكرامة.

وها هو الاردن يقف الان على عتبة مرحلة جديدة اثر توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل بعد ان سبقتنا الى ذلك الشقيقة الكبرى مصر واختط الاشقاء الفلسطينيون طريقهم لاسترداد حقوقهم وبناء دولتهم المستقلة على ارض فلسطين بدعم وتأييد ومباركة كل العرب.

لقد اعاد لنا السلام ارضنا وسيادتنا عليها وحقوقنا المائية وسنبقى الى جانب الاشقاء على المسارات الاخرى حتى يتحقق السلام العادل والشريف والدائم الذي حرمنا منه عقودا طويلة.

وفي هذه الذكرى العطرة ذكرى تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.. يستذكر الاردنيون النهضة الحديثة الشاملة التي ارسى جلالته قواعدها في شتى مناحي الحياة وغطت المجالات العلمية والصحية والصناعية والزراعية والثقافية والعمرانية والتربية والتعليم والتعليم العالي والنقل والمواصلات والاتصالات الامر الذي يمهد الطريق للاردن لولوج القرن الحادي والعشرين بثقة وعزم وتصميم واقتدار.

وفي ذكرى تسلمه لسلطاته الدستورية يجدد الاردنيون واحرار العرب في كل مكان بيعتهم للحسين القائد مؤكدين التفافهم حول قيادته واعتزازهم بالانتماء والولاء للشريف الهاشمي محط امال العرب ومعقد رجاء الامة.

قراءة في الخارطة الانتخابية

بالمرشحين ويبدو ان العلاقة الخاصة للرئيس المجالي مع القيادات الاخوانية كان له اثر عكسي على انحسار دعاة الموجة الاولى.

وتقول المعلومات الداخلية للاسلاميين انهم يستعدون لاعلان قائمة مؤلفة من (٢٧) مرشحا ببرنامج انتخابي موحد، كما يسعون لعقد تحالفات مع بقية قوى المعارضة في بعض دوائر العاصمة ومدينة اربد، ويفترض ان تساند هذه التحالفات عشرة من مرشحي قوى المعارضة على اقل تقدير لكن نجاح هذا المخطط مرهون بجدية حديث جبهة العمل الاسلامي عن القائمة الموحدة، وجدية تعامل قوى اليسار مع هذا التوجه.

وحسب قيادي بارز في الاخوان فالتفكير الاولي يصب باتجاه انجاح (١٨–٢٠) نائبا في القائمة الاسلامية و (٨–١٠) نواب من بقية القوى بعد دعمهم.

وعلى جبهة الوسط يبدو واضحا ان استعدادات الحزب الدستوري المتعثر بعد دمج ثمانية احزاب وسطية لن تتم بشكل يدفع باختيار قائمة واحدة على مستوى المملكة لخوض الانتخابات.

ولذلك تناقش قيادات الوسط حاليا اقتراح تقدم به امين عام العهد المهندس عبد الهادي المجالي، ويقضي باستمرار اجراءات ترخيص الحزب الدستوري بهدوء ودون استعجال والتراجع عن فكرة قائمة انتخابية موحدة لاحزاب الوسط الى الانتخابات القادمة عام ٢٠٠١.

ويقترح المجالي ان تبادر لجنة تمثل الاحزاب الثمانية فورا لعقد اجتماعات تنسيقية لدراسته الواقع الانتخابي، مع رفع مستوى التنسيق الى اقصى درجة ممكنة وترك هوامش للمناورات الانتخابية للاحزاب الثمانية.

ويعني هذا الاقتراح ان تختار احزاب الوسط اسماء مرشحيها من تلقاء نفسها وفق قواعد التنسيق على ان تجري اللجنة المشتركة في نهاية المطاف بعض التعديلات اللازمة، دون الالتزام ببرنامج انتخابي موحد للاحزاب الثمانية ويبدو ان هذا الاقتراح يلقى تجاوبا من بعض قيادات الوسط، لكن قيادات اخرى ما زالت تعارضه وتتحدث عن فرصة تاريخية لاحزاب الوسط للسيطرة على البرلمان القادم.

وعلى جبهة اليسار تبدو المسائل اكثر تعقيدا فاليسار ما زال غير قادر على التنسيق وايس توحيد جهوده الانتخابية والانقسام للباشر الان حول الوقوف مع او ضد القائمة الموحدة المعارضة التي يقترحها الاسلاميون، وفيما يؤيد حزب حشد هذه الفكرة ويتحفظ حزب الوحدة الشعبية عليها، ويعارضها بشدة حزب البعث الاشتراكي الذي حذر قوى اليسار من الغرق في تصورات التيار الاسلامي.

ومن جهته يبذل القائد الروحي للحزب الوحدوي الديمقراطي الاستاذ المناضل ابو عامر عيسى مدانات جهودا كبيرة لاقناع حزب المستقبل /السيد سليمان عرار بالتعاون معه انتخابيا، اما محاولة الوحدوي التحالف مع مجموعة لجنة التنسيق الوطني المكونة من رئيس الوزراء الاسبق السيد احمد عبيدات ورئيس الوزراء السيد المصري فباءت بالفشل حتى الان، لاسباب خارجة عن ارادة الاستاذ مدانات نفسه.

آخر اخبار «الباشوات»!

يؤسسها مع بعض رفاقه من رجال الاعمال.

يتوجه كثيرون بسؤال الى السيد زيد الرفاعي عن الوقت الذي سيعلن فيه تكليفه بمهمة سياسية رفيعة، خصوصا وان اصلاح العلاقات مع سوريا، بات استحقاقا مباشرا، للضغط على اسرائيل اولا، ولتجنب مواجهات مع دمشق ثانيا.

وبدورهما يكمف طاهر المصري واحمد عبيدات على بلورة جهود لجنة التنسيق الوطني، التي اضطرت للاعلان عن نفسها بعد ان حاولت شخصيات يسارية، تجيير جهودها، اي اللجنة لصالحها، ورغم ان الاعلان كان اضطراريا وقبل اوانه الا ان البرنامج السياسي لهذه اللجنة بدأ يطرح نفسه بهدوء داخل الصالونات السياسية تمهيدا فيما يبدو للانطلاق على نطاق واسع.

للمصري كان له دور مؤثر في اتصالات البداية لتشكيل اللجنة وعبيدات يمثل من الناحية العملية سندا قويا للتجمع الديمقراطي الذي سيكون باكورة جهود وعمل لجنة التنسيق الوطني، ويبدو واضحا ان للمصري وعبيدات يعملان منذ عامين تقريبا معا، وحتى عندما قرر «الحج» الى بيت الله شاءت الصدفة المحضة ان يكون كلاهما ضيفين على جلالة الملك فهد.

اما رئيس الوزراء مضر بدران فتتجه الامال لتحسين الموقف مع العراق خاصة وان الوضع الاقتصادي الاردني سيبقى في حالة مأزومة من الاختناق ان لم يفتح السوق العراقي له ذراعيه ويستقبل صادرات مدينة سحاب الصناعية والمناطق الحرة.

وهناك مؤشرات ان لجوء حسين كامل الى الاردن قد ادى الى تجميد صفقات تجارية تبلغ عشرات الملايين، وقد تم ابلاغ وزير الاقتصاد السابق السيد علي ابو الراغب ان الافراج عن تلك العقود لن يتم الا بقرار سياسي على مستوى رئيس الجمهورية الذي ينظر للرئيس مضر بدران باحترام كبير واعجاب قوي منذ ما قبل حرب الخليج سنة ١٩٨٩.

أين عقارات المغتربين؟

السعودية الان التزوير اكتشف عندما تبين بالصدفة ان التاريخ الهجري على المعاملة يقع في يوم جمعة وهو عطلة رسمية في السعودية مما ادى الى الامساك باول خيط من اطراف الجريمة.

كما اكتشفت حالة تزوير معاملة عندما تقدم احد «الاثرياء» بعرض شراء اربعة دونمات من قطعة ارض في الدوار الرابع من السيد احمد ع.ر.خ، وتقدر قيمتها باكثر من نصف مليون دينار.

ولاستكمال المعاملة فقد اعطى السيد احمد دفتر الاحوال المدنية الخاص به لسكرتير «الثري الكبير» لاعداد المعاملات اللازمة قبل التوجه شخصيا للتوقيع.

ولم يشتبه احمد باي امر عندما عاد ذلك الثري بعد نصف ساعة ومعه دفتر الاحوال المدنية واخبره انه قد عدل عن الشراء.

وبعد ذلك بايام قام افراد العصابة باستخراج دفتر احوال مدنية جديد بناء على تصويرهم للدفتر الاصلي وبناء على المعلومات الخاصة بالسيد احمد ولكن الدفتر حمل صورة احد افراد العصابة الذي ذهب واعلن بيعه القطعة الارض نفسها حتى الان وصل مجموع معاملات التوكيل المزورة الى سبع عشرة معاملة ومعظم الضحايا هم من المغتربين في السعودية والبحرين والامارات الذين لم يعرفوا ان املاكهم قد بيعت بالتزوير وقد ذكر السيد ابراهيم مسمار مدير عام دائرة الاراضي والمساحة انه يناشد جميع المواطنين عدم تسليم دفتر الاحوال المدنية لاي احد لان تصوير بعض المعلومات الخاصة بالرقم الوطني واسم الام وتاريخ الميلاد يساعد العصابات المنظمة من المزورين.

وقد كان الفضل لمدير دائرة مكافحة الفساد اللواء سميح بينو والسيد ابراهيم مسمار في منع افراد عصابة التزوير من مغادرة الاردن فور اكتشاف عمليات النصب والاحتيال علما بان بعضهم من كبار «المتنفذين».

مسؤول دولي يؤكد قرب فك الحصار عن العراق

بدأت بالفعل تكثيف تعاملها الدبلوماسي والاقتصادي مع العراق مثل الاردن ومصر ودولة الامارات العربية ودولة قطر.

واعاد المسؤول الى الاذهان الى صيغة الاعلان الروسي– الصيني الذي يطالب بانهاء الهيمنة الامريكية على القرار الدولي مشيرا الى ان ذلك لا يعني بالضرورة رفع الحصار عن العراق فحسب بل يهدف الى تحجيم التفرد الامريكي في القرار في قضايا العالم المختلفة.

واشار الى ان جدلا يدور الان في الادارة الامريكية حول الفائدة الامريكية من حصار العراق والذي تتبناه قوى معادية المصالح العربية والجدول الاخر الذي تثيره الشركات الكبرى خاصة النفطية التي خسرت مليارات الدولارات جراء الحصار المفروض على العراق، والذي كان احد الاسباب الرئيسية لتغيير اللهجة الامريكية المعادية والمتصلبة تجاه العراق والذي نتج عنها الموافقة على صيغة قرار «النفط مقابل الغذاء».

في القاهرة قال مصدر في الجامعة العربية ان الولايات المتحدة تمارس ضغطا شديدا على مصر لمنع عقد قمة عربية تمهد لعودة العراق الى المجتمع الدولي وفي نفس الوقت منع تأكيد مواقف الدول العربية المتصلبة تجاه اسرائيل.

واضاف ان مصر تلقت تهديدات بقطع المساعدات الامريكية اذا ما واصل الرئيس المصري حسني مبارك «التشويش» على السياسات الامريكية في منطقة الشرق الاوسط خاصة في جهوده الرامية الى توحيد الصف العربي لمعاداة المصالح الامريكية وتشكيل جبهة عربية موحدة في وجه اسرائيل خاصة اذا ما ضمت العراق وايران.

والجدير بالذكر ان الاردن وعلى اعلى المستويات قد قام بطرح الملف العراقي على الولايات المتحدة من اجل الخروج بحلول مقبولة لمعاناة الشعب العراقي وقد نجح الى حد بعيد في هذا الخصوص.

شعوب المنطقة مهيأة للحرب القادمة

المسارين السوري واللبناني والالتزام ببنود اتفاق اوسلو مع السلطة الفلسطينية.

ويضيفون، مثلا الجبهة السورية واللبنانية شهدت تصعيدا من الجانب الاسرائيلي تمثل في الهجمات اليومية على مناطق الجنوب الامر الذي اوصل الشعبين اللبناني والسوري بان الحرب ستقع في اي وقت.

على الجانب الفلسطيني فالاحداث الدامية التي يتعرض لها الشعب يوميا اصبحت تنذر بحدوث مواجهات دموية تدفع بالشرطة الفلسطينية الى مواجهة الجيش الاسرائيلي خاصة وان قادة الجيش كثيرا ما هددوا باعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية.

على الجانب المصري والذي يعتبر الاكثر والاكبر اهمية في حال اندلاع الحرب، فقد جاءت المواقف الرسمية والشعبية متطابقة من حيث ضرورة تحريك الوضع السلمي المتجمد من خلال الحرب. فالرئيس المصري حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين لم يخفوا دعوتهم الى اللجوء للحرب اذا لم تستجب اسرائيل لنداء العقل، وفي الاسبوع الماضي جسد الشعب المصري توجه الرئيس مبارك من خلال اكبر واخطر تجمع شعبي يطالب بالقتال لتحرير القدس والاراضي العربية المحتلة.

قبل المؤتمر الشعبي الحاشد، تولى اكبر مرجعين دينيين في مصر هما شيخ الازهر والبابا شنوده الدعوة الى استعادة القدس والاراضي العربية المحتلة بقوة السلاح، الامر الذي اضاف بعدا جديدا يؤكد على الاستعداد لتحمل الاثار المترتبة على ذلك.

الاجتماع الجماهيري الحاشد الذي ضم اكثر من مائة وعشرين الف شخص يمثلون كافة التيارات السياسية والاجتماعية والدينية طالبوا الدول العربية بتجميد كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل وتجميد كافة المشروعات ومؤسسات العمل الاقليمي التي تشارك فيها اسرائيل، وكذلك اعادة النظر في العلاقات العربية الامريكية على ضوء المواقف الامريكية المنحازة لاسرائيل والدعوة الى مهاجمة وتدمير المصالح الامريكية في المنطقة العربية.

اضافة الى ذلك فقد وجه التجمع الشعبي الدعوة الى القادة العرب لعقد مؤتمر قمة لاعادة النظر في العملية السلمية برمتها واقرار استراتيجية عربية موحدة لاستعادة القدس والاراضي العربية.

في اسرائيل يقولون ان نتنياهو وسياساته المتصلبة اوصلت المنطقة الى حد اللاعودة عن الحرب، فقد استدعى الجانب العربي الى حد احراج الانظمة العربية امام شعوبها، ورغم التحذيرات من جانب الاصدقاء الامريكيين من خطورة المواقف الاسرائيلية الا ان رئيس الوزراء يحاول اغلاق ثقب السد باصبعه حتى لا ينهار، فالادارة الامريكية اصابها الارهاق جراء الركض في المنطقة، وباتوا يشعرون بانه اصبح من الضروري العمل على زيادة درجة غليان المنطقة لاجبار قادتها الى الركض باتجاه واشنطن لانقاذهم من الدمار.

صحيفة «هارتس» تقول من جانبها، هل تستطيع اسرائيل مواجهة التحالف العربي والاسلامي اذا ما وقعت حرب السلام والامن التي اوصلتنا اليها نتنياهو؟ وهل العرب قادرون على شن الحرب؟ وهل يستطيع نتنياهو استعادة سيناء وباقي الاراضي التي كانت بيد اسرائيل قبل حرب ١٩٧٣؟

وتقول، لقد اصبح العالم باستثناء الولايات المتحدة معاديا لاسرائيل، ولهذا فاننا نتوقع اذا ما وقعت الحرب والتي قد تشنها اسرائيل للخروج من المأزق الحالي، ستؤدي بالاتحاد الاوروبي الى سحب استثماراته من اسرائيل وكذلك ستفعل الدول الاخرى.

اما صحيفة معاريف فقد اكدت من جانبها ان الحرب الشاملة في الشرق الاوسط اصبحت حقيقية بغض النظر عن التصريحات التي تستبعد ذلك، وتقول لقد اوصل نتنياهو المنطقة الى الحالة غير معني بالخسائر المختلفة التي ستصيب اسرائيل والمنطقة بالدمار الشامل، فالاسلحة التي سوف تستخدم سينجم عنها خسائر لا يمكن لاسرائيل او العرب تحملها من حيث الخسائر البشرية والاقتصادية.

ورغم نشوب الحرب وحدوث الخسائر الجسيمة فان الاطراف المتحاربة ستعاود ترميم جيوشها واقتصادياتها لتبدأ من جديد الاستعداد للحرب، وهذا مسلسل لن ينتهي، الا باقرار سلام شامل وعادل يلبي حاجة جميع الاطراف.

احدث اقتراح فلسطيني......

الاعتراف بوجود يهودي في الضفة على مساحة تتراوح بين ٥٠٠–١٠٠٠ كيلو متر مربع، وسيكون هذا التواجد محصورا في منطقة القدس وسلفيت ومستوطنة كفار عتصيون وبعض المواقع على امتداد الخط الاخضر.

وهذا يعني بالضرورة ايضا على حصول الجانب الفلسطيني على اراض ومساحات متكافئة تكون مهمة للطرفين من جهة وتحقق التواصل بين الضفة الغربية والقرى العربية على الجانب الاخر من الخط الاخضر اضافة الى اراض في منطقة غربي صحراء النقب من اجل تحقيق تواصل جغرافي بين قطاع غزة والضفة الغربية.

والجدير بالذكر ان سكان القرى العربية داخل الخط الاخضر رفضوا في وقت سابق مثل هذه المقترحات والاراء واكدوا تمسكهم باراضيهم وهويتهم.

الكويت تتراجع عن حضور.......

الساحة العراقية ولكن لم تعبر عن اي راي.

اما دولة الامارات فقد ابدت موقفا تضامنيا مع العراق وطالبت بمد جسور لانتشال الشعب العراقي والاستفادة من العمق العراقي لمواجهة محاولات الهيمنة الايرانية على الخليج بكامله ولاحباط مؤامرات تصدير الثورة الاسلامية وتغيير الانظمة في الدول العربية.

وقد اوضح الشيخ زايد في حديث مع الرئيس حسني مبارك الى خطورة المناورات الايرانية الاخيرة التي كانت تضع هدفا لها وهو احتلال اراض جديدة على بعد الفي ميل مع تجارب لعمليات عسكرية لضمان تزويد طلائع القوات هناك بكل ما تحتاجه.

وتعتبر هذه المسافة مطابقة المسافة ما بين طهران والرياض، واعتبر الشيخ زايد الهدف الحقيقي لهذه المناورات هو ايصال رسالة تهديد الدول العربية.

والجدير بالذكر ان المساعي الاردنية لعقد مؤتمر قمة عربي قد باءت بالفشل والاحباط نتيجة المتغيرات على الساحة العربية.

حزب الله: النشأة والجذور

بقلم الدكتور
فوزي ابو العين

لا يزال «حزب الله» ظاهرة جديرة بالدراسة لما يثيره من جدل واسع في لبنان والمنطقة نتيجة لاستمرار مقاومته العسكرية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي من جهة، وبسبب ايديولوجيته «الاصولية» وعلاقته الوثيقة بالجمهورية الاسلامية الايرانية من جهة اخرى.

وعلى الرغم من مرور نحو ١٤ عاما على تأسيس هذا الحزب، الا ان مبادئه واهدافه لا تزال شبه مجهولة بالنسبة لبعض اللبنانيين، او يساء فهمها من بعضهم الاخر. وهذه مسألة غريبة في بلد صغير كلبنان يتميز بالشفافية الاعلامية، وشعبه مسيس جدا، فيما يملك حزب الله نفسه وسائل اعلامية متنوعة. ولعل ابرز المسائل الواردة في خطاب حزب الله والتي تثير تساؤلات حوله وانتقادات واتهامات له، هي التالية:

– الايديولوجية الاسلامية الثورية التي يتبناها الحزب والتي تدعو الى تغيير الانظمة القائمة في دول العالم العربي والاسلامي، واقامة الحكم الاسلامي فيها، وتوحيد الامة الاسلامية، الامر الذي يثير مخاوف حكومات عربية وغربية وفئات لبنانية، في مقدمها المسيحيون.

– القضية الفلسطينية: يدعو حزب الله الى تحرير كل فلسطين المحتلة «من النهر الى البحر» وازالة اسرائيل من الوجود، وهذا يقلق الاسرائيليين والاميركيين، اضافة الى قطاع كبير من اللبنانيين الذين يخشون تحمل تبعات هذه الدعوة.

– علاقة حزب الله بايران: يرتبط الحزب بالجمهورية الاسلامية الايرانية ارتباطا دينيا وعقائديا ويحظى بدعمها السياسي والمالي، بحيث يطعن في ولائه الوطني ويعتبر «حالة ايرانية»، فيما يتهمه البعض بالارهاب والتطرف، بينما يشكك اخرون بالاهداف الحقيقية لعمليات «المقاومة الاسلامية» ضد الاسرائيليين واحتمال توظيفها لاهداف سياسية او ايديولوجية اقليمية قد تضر بالمصالح اللبنانية.

ومع ادراكنا المسبق بأن معظم هذه الانتقادات لحزب الله يرتبط بخلفيات ومجريات الصراع السياسي/ الطائفي والتنافس الحزبي/ السلطوي في لبنان، الا ان ذلك لا ينفي باعتقادنا ان يكون بعضها «كلمة حق (وان) يراد بها باطل».

ومن هذا المنطلق سنعرض لهذه الانتقادات، لكن قبل ذلك ينبغي البحث عن اسباب سوء الفهم لمبادىء الحزب واهدافه.

أزمة في الخطاب

رغم كل الجهود التي يبذلها حزب الله عبر تصريحات قياداته ومقابلاتهم الصحافية ووسائله الاعلامية لتوضيح النقاط التي تدور حولها التساؤلات، ورد الانتقادات، الا انه لم ينجح بعد في ازالة جميع الشكوك والهواجس، فضلا عن الغموض والالتباس في شأن الشعارات والمبادىء الايديولوجية التي اطلقها الحزب منذ تأسيسه ويعود ذلك في رأينا لاسباب عدة ابرزها:

أ– عجز الخطاب السياسي للحزب عن التكيف مع الواقع ومواكبة التحولات والتطورات العالمية والاقليمية والمحلية بسبب جموده الذي يؤدي الى اضفاء طابع القداسة الدينية عليه بحيث اكتسب الخطاب صفة «الديني» او «المقدس» اي الثابت، والاشكالية المطروحة هنا هي هل يندرج الخطاب الديني /السياسي ضمن اطار «الدين الثابت» او ضمن اطار «الشريعة المرنة» اي المتغير؟

ولا شك ان الخيار الذي سيتبناه حزب الله في هذا المجال، هو الذي سيقرر امكان تطوير هذا الخطاب وحجم التغييرات فيه ونوعها.

ب– افتقار الحزب الى الادبيات الفكرية (السياسية التي تنظر لمبادئه واهدافه ومشروعه وبرامجه. وهذه الثغرة ناجمة عن احد امرين او عن كلاهما معا، هما:

– افتقاد الحزب لمنظرين يتمتعون بمستوى رفيع في الفكر الديني والسياسي.

– عدم اهتمام الحزب بتقديم رؤية فكرية (سياسية خاصة به مستقلة عن الرؤية الاسلامية الايرانية وتراعي الخصوصيات اللبنانية والعربية، وذلك اما لارتباطه الديني (السياسي بـ «الولي الفقيه» الذي هو بمثابة القائد الديني) السياسي للحزب، او لانشغاله بمستلزمات العمل السياسي العسكري المقاوم للاحتلال الاسرائيلي.

ج– عدم قيام الحزب بمراجعة نقدية شاملة لطروحاته الفكرية وتجربته السياسية خلال ١٤ عاما، وعدم تفسيره الايديولوجي او تبريره الديني للتحولات السياسية التي عرفها الحزب منذ العام ١٩٩٠على الاقل، والتي يتعارض بعضها مع شعاراته، الامر الذي يظهر الحزب كأنه لا يستطيع التوفيق بين شعاراته الايديولوجية ومواقفه السياسية، مما يسمح بالتشكيك في مصداقية الحزب من جهة، ومحاسبته وفقا لشعاراته ومبادئه، وليس انطلاقا من مواقفه العملية المغايرة لتلك الشعارات والمبادىء، من جهة اخرى.

اذا، ثمة ازمة بنيوية في خطاب حزب الله الديني (السياسي سببها صعوبة تكيف الخطاب مع الواقع، ويبدو ان الحزب لا يولي معالجة هذا الامر اهتماما كبيرا في الوقت الذي يتعرض لعاصفة من الانتقادات والاتهامات في الداخل، وحملة اسرائيلية اميركية شرسة تتهمه بالارهاب وتسعى لضربه من خلال العمليات العسكرية الواسعة تارة، او عبر الضغوط السياسية على سوريا وايران ولبنان تارة اخرى.

وتعزى حالة «الانفصام» في خطاب حزب الله بين النظرية الايديولوجية والممارسة السياسية، الى عوامل عدة ابرزها الظروف الاستثنائية التي تشكل فيها الحزب والتي تركت اثارها في ايديولوجيا الحزب وبنيته التنظيمية من جهة، وفي علاقته بكل من ايران والنظام اللبناني وبعض الاطراف اللبنانية من جهة اخرى.

نشأة حزب الله

ظهر حزب الله تحت وطأة الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وذلك كاطار جامع للمجموعات الاسلامية الشيعية المؤمنة بنظرية «ولاية الفقيه» المتمثلة في قيادة الامام الخميني في حينه، من اجل مقاومة الغزو الاسرائيلي وافرازاته، ويمكن القول ان نشأة «المقاومة الاسلامية» قد سبقت نشأة الحزب، او بتعبير اخر خرج الحزب من رحم المقاومة.

وهكذا فان اهم الاسس للقيادة هذا الفصيل التي سميت «مجلس الشورى»، كان تنظيم اعمال «المقاومة الاسلامية» والتنسيق بين مجموعاتها، ولم تكن بعد في صدد تأسيس حزب بالمعنى الاصطلاحي الكامل، وبالتالي وضع ميثاق او دستور يحدد مبادىء واهداف الحزب، او رسم هيكليته التنظيمية بل ان الاعتماد الرسمي لتسمية «حزب الله– الثورة الاسلامية في لبنان» تأخر حتى ايار ١٩٨٤ حيث انشىء مكتب سياسي للحزب، وتقرر اصدار صحيفة اسبوعية هي العهد.

ولم يعلن رسميا عن الحزب الا في شباط ١٩٨٥ في الرسالة المفتوحة للمستضعفين التي شكلت ما يشبه ميثاق الحزب. ومع ذلك بقي حزب الله بقيادته وبنائه التنظيمي الاولي في عالم السرية، وبقيت اسماء اعضاء «مجلس الشورى»، والهرمية التنظيمية في الحزب وآلية اتخاذ القرارات فيه – وربما لا تزال حتى الآن – سرية حتى بالنسبة لاعضاء الحزب.

توصيف حزب الله

كان الحزب لسنوات عدة بعد تأسيسه يرفض اعتبار نفسه حزبا بالمعنى التنظيمي الضيق للحزب، بل كان يعتبر الامة بكاملها اطارا للحزب. من هنا اطلق شعار «امة حزب الله»، ولم تمض سنوات حتى تخلى الحزب عن هذا الشعار لاستحالة تجسيده في لبنان بعد ان تحول الحزب تدريجيا الى حزب سياسي عسكري ذي هرمية تنظيمية معقدة.

وتعود اشكالية التوصيف عند حزب الله الى رغبته في التماثل مع التعريف القرآني لحزب الله «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون» (سورة المائدة– آية ٥٦)، وذلك لان الآية القرآنية شاملة لكل المؤمنين الذين يلتزمون بولاية الله ورسوله والمؤمنين، ولا يمكن لاحد ان يدعي احتكاره لهذه الصفة وتقييدها في حزب او اتجاه مهما علا شأنه وسمت افكاره وكثر انصاره، لان الاخرين خارج الحزب سيطرون كأنهم ليسوا «حزب الله» القرآني.

واعتقد ان هذا التوصيف لم يعد ينسجم مع واقع الحزب الذي يمكن وصفه الآن بحزب سياسي اسلامي يمارس المقاومة العسكرية ضد الاحتلال، ذلك لان المقاومة العسكرية ليست سوى وسيلة لتحقيق غاية سياسية وطنية او دينية، اي تحرير الاراضي المحتلة. ولو افترضنا ان المقاومة حققت الغاية من وجودها، فهل يعني ذلك انتهاء دور حزب الله؟

الاجابة طبعا هي النفي، لان الحزب يطرح نفسه كحزب تغييري اسلامي يسعى لاصلاح النظام السياسي اللبناني، ان لم يكن في الامكان اقامة نظام اسلامي بديل منه.

ميثاق الحزب

تعتبر الرسالة المفتوحة للمستضعفين التي اعلن فيها حزب الله توجهاته الفكرية واهدافه السياسية، بمثابة الوثيقة الاساسية الصادرة عن الحزب، والتي تحدد مبادئه الايديولوجية واهدافه السياسية. وعلى رغم انقضاء ١١ عاما على صدورها، وتجاوز الحزب الكثير من بنودها وتوجهاتها السياسية، الا انها لا تزال الوثيقة الفكرية السياسية الرسمية الوحيدة. اذا لم يضع الحزب وثيقة جديدة معدلة تبرز التحولات التي اجراها في مواقفه السياسية بفعل تغير الظروف المحلية والاقليمية والدولية، وتفسر اسباب هذه التعديلات وتبررها من الناحية الايديولوجية، ولا سيما تلك المتعارضة مع مبادىء الحزب واهدافه.

ولعل البرنامجين الانتخابيين اللذين خاض الحزب على اساسها الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، ثم عام ١٩٩٦ يكشفان معظم التعديلات التي ادخلها الحزب على خطابه السياسي بمقتضى القراءة الواقعية للظروف السياسية الاقليمية من جهة، وتحول رؤيته لواقع الكيان اللبناني ذي التعددية الدينية والسياسية، غير ان هذه التعديلات لم تصل الى حد اعادة النظر في الخطاب الايديولوجي الديني للحزب.

تحول الحزب واسبابه

من نافل القول ان الشعارات والاهداف التي اطلقها حزب الله في بداياته، قد تأثرت بأجواء الهزيمة والانكسار وسقوط الشعارات والايديولوجيات التي احدثها الغزو الاسرائيلي للبنان (١٩٨٢) وهيمنة النظام الفئوي الذي افرزه من جهة، وبأجواء الانتصارات الايرانية في الحرب العراقية– الايرانية، والتي كانت تعد باسقاط النظام العراقي ومتابعة الزحف نحو القدس من جهة اخرى. لذلك كان من الطبيعي ان يغلب عليها طابع الحماس التعبوي الثوري و«المسيانية» الغيبية المثالية، على غرار كل الحركات الثورية في العالم.

واذا كانت الثورة تتوقعن (تصبح واقعية) عندما تتحول الى دولة، فان الحزب الثوري ايضا يتوقعن عندما يصطدم بحسابات القوى الاقليمية والدولية. وهكذا تنتقل الحركة الثورية من «ما ينبغي ان يكون» الى «ما يمكن ان يكون» في مواجهة «ما هو كائن».

من هنا، ليس مستغربا الكلام على تحولات في رؤية حزب الله ومواقفه السياسية، بغية التكيف مع المتغيرات العالمية والاقليمية والمحلية.

اما ابرز تحولات حزب الله فهي التالية:

– الموقف من النظام اللبناني: كان حزب الله يعتبر النظام اللبناني صنيعة الاستكبار العالمي، وجزءا من الخارطة السياسية المعادية للاسلام.. تركيبة ظالمة في اساسها، لا ينفع معها اي اصلاح او ترقيع، بل لا بد من تغييرها من جذورها، وهو كان يدعو الى اعتماد نظام متحرر من التبعية للغرب، يقرره الشعب بمحض اختياره وحريته، ويطمح ان يعتمد النظام الاسلامي في لبنان على قاعدة الاختيار الحر للشعب.

وبعد توقيع اتفاق الطائف عام ١٩٨٩، كتسوية للازمة اللبنانية تضع نهاية للحرب الاهلية وتقضي بتعديل الدستور لالغاء الهيمنة المارونية، عارض حزب الله الاتفاق لكونه يقوم باصلاحات ترقيعية للنظام اللبناني دون تغييره واصلاحه جذريا. لكنه قبل بنتائج الاتفاق العملية من انهاء الحرب وتوحيد لبنان وعودة مؤسسات الدولة، الى حل الميليشيات وانتشار الجيش اللبناني في الاراضي اللبنانية كافة.

وبدأ التحول الاساسي في موقف حزب الله من النظام اللبناني عندما شارك في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ ودخل البرلمان اللبناني بكتلة متنوعة طائفيا، فاصبحت معارضته للنظام من داخل مؤسساته الدستورية.

وهكذا لم يعد حزب الله يدعو الى اقامة نظام اسلامي في لبنان لادراكه عدم واقعية هذا الطرح في الظروف الراهنة، انما اصبح يركز في خطابه السياسي على اصلاح النظام السياسي عبر الغاء الطائفية السياسية وغيرها.

– دعوة الحزب الى توحيد الامة الاسلامية وتغيير الانظمة القائمة غير الاسلامية فيها اضحت شعارا قديما اولا لعدم قدرته على تطبيقها، والتزامه العمل في الاطار الجغرافي والقانوني للدولة اللبنانية ثانيا.

ومع ان الحزب يؤمن بوحدة «امة الاسلام» ويعتبر نفسه جزءا منها، الا انه بات يرى ان الظروف الموضوعية لهذه الوحدة غير موجودة في المرحلة الراهنة.

– تحرير فلسطين وازالة اسرائيل من الوجود: يرى حزب الله– على غرار كل الحركات والاحزاب الاسلامية – ان اسرائيل الكيان الصهيوني الغاصب لارض فلسطين، الارض العربية– الاسلامية، والقائم على حساب تشريد شعب عربي مسلم، هو الشعب الفلسطيني، والغدة السرطانية المغروسة في قلب العالم الاسلامي، كقاعدة للاستعمار الغربي تحمي مصالحه فيه.

من هذا المنطلق، تعتبر اسرائيل في نظر الحزب كيانا غير شرعي من الناحية الفقهية الاسلامية، لانها قائمة على اغتصاب اراض اسلامية وقتل وتشريد مسلمين، اضافة الى كون هذه الارض تضم اماكن مقدسة اسلامية (المسجد الاقصى اولى القبلتين، ومسجد الصخرة... الخ) تضفي عليها بعدا دينيا مقدسا.

ويترتب على هذه الرؤية عدم جواز الاعتراف باسرائيل والتفاوض والصلح معها، والتنازل عن اي حق من حقوق المسلمين لها من جهة، ووجوب قتالها واخراج اليهود المحتلين من فلسطين وسائر الاراضي العربية المحتلة واعادة الشعب الفلسطيني اليها من جهة اخرى، وجاءت اقوال الامام الخميني الملهم الروحي للحزب، بشأن القضية الفلسطينية والموقف من اسرائيل لتعزز هذه الرؤية لدى حزب الله، ولا سيما قوله «يجب ازالة اسرائيل من الوجود».

وتجدر الاشارة الى ان حزب الله يعتبر اوامر الخميني (وخامنئي من بعده) ونواهيه ملزمة له لانه – في نظره– «الولي الفقيه» الذي تجب طاعته في عصر غيبة الامام الثاني عشر عند الشيعة الاثني عشرية، لان للفقيه جميع ما للامام من الوظائف والاعمال في مجال الحكم والادارة والسياسة.

وعلى هذا الاساس انطلق حزب الله في مقاومته للاحتلال الاسرائيلي في لبنان، وهو لا يزال يرى ان تقاعس الانظمة العربية عن واجبها في الصراع ضد اسرائيل من اجل تحرير فلسطين، ومن ثم دخولها في عملية تسوية سلمية معها، يجب الا يؤديا الى القبول بشرعية اسرائيل والاعتراف بحقها في الوجود وبحدودها كدولة «امر واقع» مكان فلسطين التي لا يمكن اختزالها الى اجزاء من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وبقسم من الشعب الفلسطيني وحكم ذاتي محدود عليها.

لكن حزب الله الذي لا يزال يدعو العرب والمسلمين للنهوض وتوحيد طاقاتهم لتحرير فلسطين كلها «من النهر الى البحر»، قد ادرك ان ظروف الصراع مع اسرائيل قد تغيرت في ظل عملية التسوية العربية– الاسرائيلية الشاملة، وان ثمة قواعد جديدة للمقاومة المسلحة ضد الاحتلال تلزمه العمل ضمن الاراضي اللبنانية، بحيث يقتصر هدفها– على الاقل في المرحلة الراهنة– على تحرير المنطقة المحتلة من لبنان.

– غير انه سيواصل نضاله السياسي والثقافي الرافض التسوية والتطبيع مع اسرائيل، الى ان تتهيأ الظروف الموضوعية التي تجعل الامة الاسلامية قادرة على تحقيق هذا الهدف العظيم، اي تحرير كل فلسطين وازالة الكيان الاسرائيلي من الوجود، وقد تكرس التزام حزب الله ضوابط الصراع مع اسرائيل في تفاهمي تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦، حيث تعهد الحزب عدم ضرب اهداف اسرائيلية داخل فلسطين المحتلة بداية، وهو امر كان الحزب يؤكد التزامه معتبرا ان اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على المستعمرات الاسرائيلية في الجليل ليس سوى رد فعل على الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين. وهذه المسألة تمثل تحولا في رؤية حزب الله للصراع مع اسرائيل التي يتعامل معها الحزب كامر واقع موجود دون ان تكون لها اي صفة شرعية.

التسويغ لمرونة الحزب

الفرضية الاساسية لهذه المقالة هي ان حزب الله قد اظهر مرونة لافتة وواقعية سياسية شديدة في مواقفه في محطات مختلفة من مسيرته، وانه تجاوز شعاراته وطروحاته الايديولوجية الماضية لحساب سياسة واقعية تحاول التوفيق ما امكن بين المبادىء، والاهداف الايديولوجية والظروف والامكانات الموضوعية، وذلك عبر اللجوء الدائم الى مبدأ الضرورة الذي يعبر عنه قوله تعالى: «فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم» (سورة البقرة– آية ١٧٣)، اي قاعدة «الضرورات تبيح المحظورات»، وقاعدة التزاحم الشهيرة في اصول الفقه الاسلامي القائلة انه «اذا تزاحم امران واجبان فيجب تقديم الاهم على المهم والملح على الاقل الحاحا».

ولعل ابرز مثال في واقعنا المعاصر على التطبيق الاسلامي لمبدأ الضرورة هو قبول الامام الخميني بالقرار ٥٩٨ القاضي بوقف الحرب العراقية– الايرانية بعد التدخل الاميركي المباشر في الحرب، والذي تجلى في اسقاط الطائرة المدنية الايرانية، مما جعل الامام الخميني يتراجع عن هدف اسقاط النظام العراقي، واصفا هذا القرار بـ «تجرع السم» الذي لا بد منه بغية هدف اهم هو الحفاظ على النظام الاسلامي الايراني، وهكذا تم تقديم الاهم على المهم بسبب الضرورة وعند تزاحم الامرين.

كما يحتوي التراث الشيعي الديني السياسي على مادة غنية يمكن حزب الله ان يستلهم منها في عمله السياسي ومرونته الواقعية بدءا من مبدأ «التقية» الذي ظهر منذ استشهاد الامام الحسين في كربلاء عام ٦١ للهجرة، واستمر العمل به الى عصرنا الراهن حتى اعلن الامام الخميني «ان لا تقية بعد اليوم» لزوال مبرر اللجوء اليها في ظل دولة اسلامية، ومرورا باجتهادات فقهاء الشيعة المتقدمين والمتأخرين في جواز التعامل مع الحكومات الكافرة والجائرة من اجل مصلحة الاسلام والمسلمين.

خاتمة

كثرت في الآونة الاخيرة الدعوات لطالبة حزب الله ورد الحزب بأجابات لا تلبي بالغرض كونها لا تلامس جوهر المشكلة. فلا احد يزعم ان حزب الله ليس لبنانيا بأعضائه وقياداته، ولا احد ينكر دور الحزب الوطني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لارض لبنانية. لكن «اللبننة» المطلوبة من الحزب، تكون في:

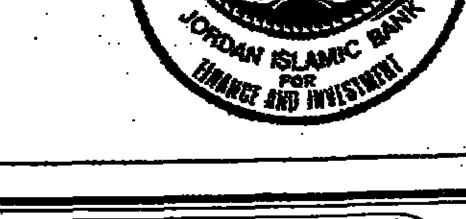
– ابراز استقلاله السياسي والفكري وتوضيح اسس علاقته مع ايران، وتنظيمها ضمن الاطر التي لا تتعارض مع القوانين والمصالح اللبنانية، وصوغ خطاب فكري سياسي جديد يوفق بين الايديولوجيا الاسلامية والخصوصية اللبنانية/ العربية.

– قيام الحزب بمراجعة نقدية شاملة لطروحاته وتجربته السياسية في لبنان واعلان نتائج هذه المراجعة للرأي العام اللبناني، اي الاعتراف بالنواقص حتى لا تبقى مبررة لانتقادات الاخرين، كالتمسك مثلا، بشعارات يتم رفعها للمزايدة عليه، والخروج من اسر الشعارات غير الواقعية، حتى لو شكل ذلك تراجعا عن مبادىء واهداف سابقة، ظهر عدم صلاحها، وذلك حفاظا على مصداقية الحزب.

يبقى ان الهدف من هذه المقالة هو تسليط الضوء على الاشكاليات وليس تقديم الحلول، ولعل اثارة النقاش ودفع الاخرين، ولا سيما حزب الله، الى تقديم اجابات عن هذه التساؤلات هو ما ترمي اليه هذه المساهمة المتواضعة.







التقرير السنوي للمستشار الشرعي عن السنة المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، لقد تم خلال العام ١٩٩٦ الاجابة عن استفسارات البنك بشأن التطبيقات الجديدة، وذلك مباشرة أو من خلال ما انتهت اليه اللجنة الاستشارية .

كما تمت اعادة النظر في بعض العقود النمطية في ضوء مقررات المجامع الفقهية للتأكد من سلامة التعامل ومراعاة الضوابط الشرعية فيها، وكان ذلك تحقيقاً لما يتطلبه قانون البنك (في المادة ٢٨ أ) من التأكد من خلو اللوائح والتعليمات التي يسير عليها البنك في عملياته من أي مظهر من مظاهر التعامل الربوي .

ولم تتوافر أي اسباب موجبة لتحمل البنك أي خسارة من خسائر الاستثمار طبقاً للمادتين (٢٢أ، ٢٣) وذلك بعد دراسة (١٤) حالة بالإضافة الى (٣) حالات ذات أسباب انسانية، كلها تم فيها اهلاك جزء مما تخلف من مديونياتها وقيده على حساب أرباح الاستثمار للعام ١٩٩٦ طبقاً لما اقترحه مجلس الادارة وورد في كتاب السيد المدير العام رقم ٢٦٩٨٤ بخصوص اهلاك بعض الديون وبعد اتخاذ جميع الاجراءات المناسبة للتحصيل التي أدت الى استيفاء ما أمكن بمقتضى الضمانات والكفالات والمطالبات الودية والقضائية، وقد تبين لي أن تلك الخسائر لا مانع شرعاً من قيدها على حسابات الاستثمار، وكذلك ما ورد في كتاب السيد المدير العام رقم ٢٦٨٥٢ بخصوص خسارة واقعة في عملية تجارية ولا ترجع الى تقصير أو اهمال البنك فلا مانع في قيدها على حساب أرباح الاستثمار لسنة ١٩٩٦ .

لقد شهد العام الماضي استضافة البنك لعقد حلقة فقهية نظمتها مجموعة البركة وشارك فيها عدد كبير من العلماء المعنيين بالقضايا المصرفية من داخل المملكة وخارجها وصدر عنها قرارات مهمة جداً تمخض عنها تأكيد المبادىء الشرعية التي سبق أن أقرت معظمها اللجنة الاستشارية للبنك وكان ذلك اساساً لاصدار البنك بطاقة الائتمان الخاصة به، وكذلك تنظيم العلاقات بين المساهمين وحملة الوثائق في شركة التأمين الاسلامية التي أسهم البنك في تكوينها.

كما تم استضافة دورة تدريبية شاركت في تقديمها واستفاد منها منسوبون من البنوك ووحدات القطاع المالي في مجموعة دلة البركة وتناولت صيغ وأدوات الاستثمار الاسلامي.

هذا، ولم يظهر في العمليات أو التطبيقات التي تم الاطلاع عليها ما يخالف أحكام الشريعة الاسلامية، وندعو الله عز وجل لادارة البنك والعاملين فيه والمتعاملين معه باستمرار الالتزام بتحقيق أهداف البنك .

والله ولي التوفيق والهادي الى سواء السبيل .

٢٢ شعبان ١٤١٧ هـ
١٩٩٧/١/٢ م

المستشار الشرعي
د.عبدالستار ابو غدة

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦٨,٠٤٣,٩٧٨	٦٤,٢٤٢,٩٣٢
أرصدة لدى البنك المركزي	٦٧,٢٩١,٣٣٢	١٠٢,٥٨٠,٦٣٣
قروض حسنة	١,٦٥٥,٣٦٦	١,٤٧٥,٣٠٠
التمويل والاستثمار (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة واستثمارات أخرى)	٤٤٢,٠٨٤,٦٣١	٤١٨,١٥٤,٢٧٧
أوراق مالية (أسهم في بنوك أسلامية)	٢٤٧,٦٥٦	٢٤٧,٦٥٦
مشاريع وتمويل الاستثمار المخصص	١٥,٨٦٠,٥٨٧	١٣,١٤٧,٨١٩
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٤,٩٣٩,٤٤٧	١٤,٦٣٦,٢٢٧
موجودات أخرى	٨,٥٣٢,٤٩١	٧,٤٢٩,٣٦٢
مجموع الموجودات	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	٦٢١,٩١٤,٢٠٦
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع وحسابات العملاء	٥٠٢,٣٠١,٩٨٤	٥٠٨,٤٨[illegible]
ودائع وحسابات البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٦,٢٧٧,٥٢٥	٦,٤٤٠,٥٦٩
حسابات الاستثمار المخصص	١٥,٩٦٣,٠٧١	١٣,٤٠٤,٣٥٢
تأمينات نقدية	[illegible]	[illegible]
مخصصات مختلفة	٢١,٣٧٥,٧٦٣	٢٠,٤٦٥,[illegible]
أرباح مقترح توزيعها	١,٧٥٠,٣٥٦	–
مطلوبات أخرى	١٧,٧٤١,٦٢٠	١٨,٨٤١,١٢٠
مجموع المطلوبات	٥٧٤,٨٧٢,٧٩٢	٥٧٩,٩٣٤,٩٢٢
رأس المال المدفوع	[illegible]	[illegible]
احتياطي قانوني	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
احتياطي اختياري	[illegible]	[illegible]
احتياطيات أخرى	[illegible]	[illegible]
الأرباح المدورة	[illegible]	[illegible]
مجموع حقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	[illegible]

بيان الارباح والخسائر وتخصيص الارباح للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦.

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
حصة البنك من أرباح الاستثمار	١٤,٣٨٢,٩٠٩	١٣,١٩٢,١٧٣
العمولة	١,٠٩٣,٣٠٥	٨٤٩,١٩٦
أرباح أوراق مالية	١٧,٨٦٩	٣٠,١٤٦
فروق العملات الاجنبية	٣٠٢,٢٣٤	٤٢٢,٣٩٩
إيرادات أخرى	٧١٥,٤٤١	٤٣١,٦٤٠
مجموع الايرادات	١٦,٥١١,٧٥٨	١٤,٩٢٥,٥٥٤
ينزل منه :		
مصاريف إدارية وعمومية	(٩,٤٧٢,٩٩٦)	(٧,٦٦٠,٢٤٦)
إستهلاكات ومصاريف أخرى	(١,٤٣٤,٠٢٥)	(١,٤٥٤,٤٧١)
صافي الارباح قبل الضريبة	٥,٦٠٤,٧٣٧	٥,٨١٠,٨٣٧
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	(١,٧٦٨,٠٤٢)	(٢,٦٥٧,٨٠٨)
صافي الارباح بعد الضريبة	٣,٨٣٦,٦٩٥	٣,١٥٣,٠٢٩
أرباح مدورة أول السنة	١,٧٧٣,١٦٩	٦٥٣,٢١٢
صافي الارباح القابلة للتخصيص	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٨٠٦,٢٤١
تخصيص الارباح :		
احتياطي قانوني	٥٦٠,٤٧٤	٥٨١,[illegible]
مكافآت تشجيعية للموظفين	١٤٠,١١٨	١٤٥,٢٧١
احتياطي اختياري	١,١٢٠,٩٤٨	١,[illegible]
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٣٠,٧١٥	٢٨,٣٣٤
رسوم الجامعات الاردنية	٥٦,٠٤٧	٥٨,١٠٨
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٥٦,٠٤٧	٥٨,١٠٨
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١,٧٥٠,٣٥٦	–
أرباح مدورة في نهاية السنة	١,٨٩٥,١٥٩	١,٧٧٣,[illegible]
المجموع	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٨٠٦,٢٤١

قررت الهيئة العامة للبنك الاسلامي الاردني في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٢٠ ذو الحجة ١٤١٧ هـ الموافق ١٩٩٧/٤/٢٧ الموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح بنسبة ١٢٪ من رأس المال للمساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ عقد الاجتماع.

تقرير مدقق الحسابات

لقد دققنا الميزانية العمومية للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار – شركة مساهمة عامة محدودة – كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ وبيان الأرباح والخسائر وتخصيص الارباح وبيان مصادر الأموال واستخداماتها وبيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ . ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها استناداً الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق الحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. يشمل التدقيق فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على أساس اختباري . كما يشمل التحقق من المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي إستند اليها مجلس الادارة . بالاضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية . نعتقد بأن تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً لابداء رأينا .

برأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة، من جميع النواحي المادية، المركز المالي للبنك كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ ونتائج اعماله وتخصيص ارباحه ومصادر امواله واستخداماتها وبيان تدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً للمبادىء المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية .

وعملاً باحكام قانون الشركات المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩، فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض، كما يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها .

استناداً الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة كما قدمت من مجلس الادارة .

عمان في ٢١ رمضان ١٤١٧ هـ
الموافق ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧ م

عن ابراهيم العباسي وشركاه
د.ابراهيم محمد العباسي
إجازة رقم ١١٦ فئة أ/

موجز عن تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٦

فيما يلي ملخص التقرير السنوي والحسابات الختامية التي ناقشتها وأقرتها الهيئة العامة [illegible] ١٩٩٧/٤/٢٧

أولاً : [illegible] اتخاذ اجراءات [illegible] التي يتضمن الغاء ضريبة [illegible].

ثانياً : [illegible] للمواطنين التوافق للتعامل المصرفي وفق أحكام الشريعة الاسلامية [illegible] فإن البنك حريص على نشر فروع ومكاتب له [illegible] مناطق المملكة، وقد تم بعون الله افتتاح فرع اربد/شارع حكما بتاريخ ١٩٩٧/١/[illegible] وافتتاح مكتب وادي صقرة بتاريخ ١٩٩٧/١/٨ كما تم تحويل مكتبي [illegible] الى فرعين اعتباراً من ١٩٩٧/١/٨ وسيتم فتح ستة فروع في كل من جبل نزال/عمان ، تلاع [illegible] ، منطقة [illegible] خلال عام ١٩٩٧ ان شاء الله بعد ان يتم استكمال [illegible].
وتشمل خطة تفرع البنك لعام ١٩٩٧ بالموافقة البنك المركزي الاردني فتح فروع في كل من جبل [illegible]/عمان، وشارع وصفي التل (الجاردنز سابقاً)/عمان وشارع عبدالله غوشة/عمان وشارع ايدون/اربد ، كما تشمل تلك الخطة فتح مكتب في جامعة الزرقاء الأهلية .

ثالثاً : في مجال الحاسب الآلي وفي إطار خطة البنك الكلية الهادفة الى التحديث والتوسع في تقديم الخدمات المصرفية، فقد تم اعداد قاعدة بيانات مركزية مجمعة وبناء شبكة اتصالات ما بين الفروع والمركز حيث تم تركيب الاجهزة واستئجار خطوط الاتصالات الدائمة اللازمة لنقل البيانات بهدف ربط الفروع مركزياً من خلال نظام متكامل. كما تم خلال عام ١٩٩٦ تركيب وتشغيل عدد آخر من أجهزة الصراف الآلي A.T.M ولا تزال دراسة تركيب [illegible] من هذه الاجهزة مستمرة لمواقع أخرى مثل مجمعات ومراكز التسوق والجامعات والمستشفيات كما تم انجاز تعميم نظام توثيق التواقيع على [illegible] جميع فروع ومكاتب البنك .
أما نظام [illegible] كاملاً وفق متطلبات وتعليمات البنك المركزي الاردني وقبل الموعد المحدد لذلك . واضافة الى ما سبق فقد تمت نشاطات وأعدت دراسات لعديد من الخدمات التكميلية في مجالات الارشفة والبرمجيات الاساسية والثانوية والتدريب والافادة من خدمات شبكة انترنت يؤمل استكمالها ١٩٩٧ باذن الله.

رابعاً : بدأ البنك مع نهاية عام ١٩٩٦ بتقديم خدمة البطاقات المصرفية من منظور شرعي لاشباع رغبات عملائه الكرام، وهذه البطاقات هي :
١- بطاقة الصراف الآلي :- وهذه البطاقة تتيح لحاملها السحب النقدي في أي وقت من الاوقات من حسابه لدى أي من فروع البنك وذلك من خلال أجهزة الصراف الآلي التي تم تركيبها في عدد من فروع البنك، وقد بلغ عدد الاجهزة العاملة حتى نهاية عام ١٩٩٦ ثمانية أجهزة جرى تركيبها وتشغيلها.
٢- بطاقة الماستركارد العالمية بنوعيها :
الدولي : وتشمل البطاقة الذهبية والبطاقة العادية واللتان تستخدمان محلياً وعالمياً .
المحلية : وتشمل البطاقة المحلية والتي تستخدم داخل الاردن فقط .

خامساً : شهد البنك الاسلامي الاردني في عام ١٩٩٦ نشاطاً متميزاً على صعيد المؤتمرات والندوات وكان من ابرزها ما يلي:
١- استضافة الاجتماع الحادي والعشرين لمدراء الاستثمار في البنوك الاسلامية والتي عقد بمشاركة (١٤) مصرفاً اسلامياً من عشر دول عربية واسلامية .
٢- استضافة الاجتماع الثاني لقطاع الاموال في شركة البركة للاستثمار والتنمية حيث شارك مندوبون عن أكثر من خمسين مصرفاً وشركة مالية اسلامية من (١٨) دولة عربية واسلامية واوروبية .
٣- استضافة الندوة الفقهية السادسة التي بحثت موضوعي التأمين وبطاقات الاعتماد والائتمان .
٤- التعاون مع المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات التابعة للبنك الاسلامي للتنمية/جدة في تنظيم ندوتين في الاردن للتعريف بهذه المؤسسة وأغراضها والخدمات التأمينية التي تقدمها لقطاع الاعمال في الدول الاسلامية.
٥- استضافة ندوة بعنوان « صيغ الاستثمار الاسلامية » والتي عقدت بالتعاون مع مجموعة دلة البركة وشارك فيها (٣٠) مشاركاً من سبع دول عربية واسلامية .

سادساً : بلغ مجموع عدد الموظفين الموفدين من البنك لنيل درجة الماجستير والدبلوم في العلوم المصرفية الاسلامية (١٠٦) موظفين وذلك في نهاية عام ١٩٩٦ .

سابعاً :
أ- شهد معهد التدريب الخاص بالبنك المزيد من النشاط خلال العام ١٩٩٦، فقد تم تنظيم (٤٣) دورة متخصصة لموظفي البنك شارك فيها (٨٧٨) موظفاً، كما تم عقد (١٧) ندوة في الأمور الشرعية والمصرفية والقانونية حضرها (٤٢٤) موظفاً.
ب – اشتراك (٢٤) موظفاً في الدورات والبرامج الدراسية والندوات التي تنظمها مؤسسات محلية لمواضيع ذات صلة بأعمال البنك، كما تم اشتراك سبعة موظفين في مؤتمرات وندوات وبرامج تدريبية خارج الاردن .
ج – اتاح البنك فرصة التدريب والاطلاع على طبيعة أعماله لاعداد جديدة من طلبة المؤسسات التعليمية بلغ عددهم (٥٤٨) طالباً خلال عام ١٩٩٦، إضافة لاستقباله وفوداً من مدرسي ومشرفي وزارة التربية والتعليم ووفوداً طلابية من الجامعات المحلية .

ثامناً : منح البنك خلال عام ١٩٩٦ (٧٩٣٥) قرضاً حسناً للغايات الاجتماعية بلغ مجموع قيمتها حوالي (٢.٧) مليون دينار .

تاسعاً : انسجاماً مع الدور الاجتماعي للبنك فقد باشر في تطبيق نظام صندوق التأمين التبادلي لصغار مدينيه مع بداية عام ١٩٩٤، وقد بلغ عدد حالات التعويض لعام ١٩٩٦ (٦٣) حالة منها (٦٢) حالة وفاة وحالة عجز كلي واحدة . وبلغ مجموع التعويضات المدفوعة لهذه الحالات من الصندوق (٩٥,٤٢٤) ديناراً وبلغ رصيد الصندوق (٣,٤٤٣,٤١٧) ديناراً في نهاية عام ١٩٩٦ .

عاشراً : في نطاق الدور التنموي والاجتماعي للبنك ومساهمة منه في الحد من البطالة وللأخذ بيد الحرفيين وصغار المهنيين، فقد بدأ البنك منذ عام ١٩٩٤ بتقديم التمويل باسلوب المشاركة إضافة الى التمويل الذي يتم تقديمه لهذه الفئة باسلوب المرابحة، وقد بلغ عدد المشاريع التي تم تمويلها باسلوب المشاركة في نهاية عام ١٩٩٦ ثلاثة عشر مشروعاً بلغ اجمالي التمويل المقدم لها مئة وسبعين الف دينار ، ويتطلع البنك الى المزيد من هذه المشاريع ونشر فكرة التمويل بهذا الاسلوب. أما تمويل المرابحة المقدم للمتطلبات الحرفية فقد بلغ رصيده في نهاية العام (١.٩) مليون دينار استفاد منها (٥٨٧) فرداً (مشروعاً) .

حادي عشر : بلغ مجموع الميزانية في نهاية عام ١٩٩٦ (٦١٨.٦) مليون دينار .
– زاد رصيد التمويل والاستثمار من (٤١٨.١) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ الى (٤٤٢) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ أي بزيادة مقدارها حوالي (٢٣.٩) مليون دينار.
– بلغ رصيد ودائع وحسابات العملاء لدى البنك (٥٠٢.٣) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ معظمها في الحسابات الاستثمارية .
– بلغ رصيد مخصص مخاطر الاستثمار في نهاية عام ١٩٩٦ (١٦.٧) مليون دينار مقابل (١٥.٤) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ .
– بلغ مؤشر كفاية رأس المال لدى البنك في نهاية عام ١٩٩٦ (١٥.٧٦٪) وهو معدل يتجاوز الحد الذي يطلبه البنك المركزي الاردني استناداً الى هذا المعيار والبالغ (١٠٪) .

F.K

اطلالة

مريم حنون

دعنا.. نواصلُ المشوارَ

حدّق التلميذ بكتابه الملقى على مكتب الدرس وقال:

– والله مـا ان انتـهي منك حـتى امـزقك اربا اربا، سترى

قـال الكتـاب: لماذا!؟ ونحن قضـينا عمـرا لا بأس به، نتشـارك مشـوار، الذهاب الى المدرسة في الصـباح، ومشـوار العودة بعد الظهر، هذا عدا عن بقائنا سـويا داخل غرفـة الصف، وداخل المنزل، السنا اذن رفـيقين حميمين!؟

التلميذ: لهذا اتمنى ان تاتي اللحظة التي امزقك فيها اربا، فهم فرضوا صداقتك عليّ، وظللت احملك شهورا، لكنني سأقتلك لحظة الخلاص، بعد ان اكون قد ارضيت ابي وامي، وافراد العشيرة.

الكتاب: لقد فاجأتني ونلت مني، حتى انني قُتلت منذ هذه اللحظة، لكن قل لي، ما سر عداوتك هذه التي لا اجد لها تفسيرا ولا مبررا!؟

التمليذ: يا صديقي المفروض، هم امروني بدراستك وحفظك، كي اجتاز امتحانا يجعل مني الرجل الذي يشيرون اليه بالبنان، ولولاك لتفرغت لما تصبو اليه نفسي من هوايات متعددة.

الكتاب: الا ترى انك لولاي لما استطعت التفكير بشيء سليم ولما تمكنت من ادراك ما يحيط بك من خلق الله ادراكا صحيحا، لقد جعلتك قارئا كاتبا.. وسموت بك عن كثير من التفاهات وصغائر الامور، انا عقلك ومحور وحيك، فكيف ترضى عني بديلا؟!

التلميذ: انت تتعبني، وتجعل من الليل الذي يجب ان اسكن فيه ساعات شاقة للدراسة والحفظ انت تأخذني من ذاتي، واني لأرى الايام تمر سـريعـا، وانا بك مشغول، وعن غيرك لاه، لقد سئمتك.

الكتاب: انت قاس يا صديقي، وكم اعجب منكم يا بني ادم، اذ انكم تجعلون من الراحة شقاء، ومن الشقاء راحة، وها انا ادفع ثمنا لذنب لم اقترفه، بل انني في الحقيقة ادفع ثمن عطائي الخالص، وعلى اية حال، فانني جاهز لمواجهة لحظة اعدامي، دون خوف او وجل، ولا بد من ان تحمل الريح قصاصاتي، ليلتقطها صديق حقيقي، يجمع شملها، وسأبدأ حياتي من جديد، معززا مكرما، لكن.. دعنا نواصل المشوار، حتى لحظة الخلاص.

قصيدة جديدة

المسافر

الاستاذ الشاعر

خالد الساكت

باسم الذين غيبتهم الاحداثْ
ويهزأون بالشرفْ
ويؤمنون بالصدفْ
ساعترفْ:
بانني شيخ خرفْ

* * *

كانت طفولتي معذبه
افر من رفاق حيي لاجنب السوادْ
من قلبي للفؤادْ
الام تجريحهمو لحول العينينْ
فاتكي على جدارْ
او اغادر الديارْ
الى المنافي النائيات والقفارْ

* * *

وفي صباي السخرياتُ حينما تنصبّ
عليّ ،
اذرف الدموعْ
..لكنّي انكبّ
على كتاب لا يزور الحروفْ
ولا يدق مرة على دفوفْ

* * *

وفي شبابي الفقر كان صاحبي
الوحيدْ
احلم بالكنز البعيدْ
لعله يغير المسيرة المؤرقة

ويفتح الباب الى دروب مشرقه
...حصدت كل الوان الهوانْ

* * *

وفي كهولتي عرفت ان الحبّ
متوج بالمال، غير عابيء بالقلبْ
قالوا: مصاب انت باكتئابْ
قلت لهم: من قبل مولدي
اصاب والديْ
وكان ميراثي الفريدْ
احرسه من الذئابْ
والامل المشوه الكذابْ
... نظرت حولي،

لم اجد في نشرة الاخبارْ
تاويل ما يحدث في المعمورة المضطربة

مما يحل في عالمنا الرهيب من دمارْ
... وجدت ان الاقوياءْ
لهم – هم وحدهم- حق وكبرياءْ
عرفت ان الفقراءْ
مثل البلايين الذين امنياتهمْ
بان يموتوا.. قبل ان ينتشر الوباءْ
والداء دونما دواءْ
اطفالهم دمالْ
صفر الوجوه متعبونْ
احلامهم مكسورة مهشمه
ملحمة، واي ملحمه...
...ايسرت حين الكون كلهُ
مال الى اليمينْ
فرحت ازرع الافق الشفقي انجما
والشمس محرقه..
... رفعت عيني الى السماءْ
رأيتها مليئة بالسحب السوداءْ

اغمضتُ عيني، بيقظة حلمتْ
لمحت خلفها الضياءْ
كان غدي مضيئا:
!
جيش من الوحوش، زاحفا ومرعبا
رأيته ينهارْ
مشتتا ممزقا يلقي السلاحْ
مستسلما
ومطرق الاعلام يسبق الرياحْ
... فتحت عيني على وجود مطرقٍ
الاقوياء فيه: مارد جبارْ
في يده السياط والقنابلْ
مقهورة هي النفوس والمروج والامطار والسنابلْ
.. اغمضت: كان رأسي مطرقا
محدقا بالارض والشذى
مصافحا معانقا:
الطفل والمهزوم والمحروم-
هل تسيف الاحلام؟؟
للظالمين وحدهم حق الكلام
زرع الظلام

قتل الانام

.. والفارس الذي اهل من بعيد كصاعقه
رأيته يصرعهمْ
فينبتون من جديدْ
هل هذه حكاية الايامْ
ام ان اقدارا تجيءْ
عصرا من العصورْ

علما من الاعلامْ
لتوقظ النيامْ؟؟
فالكهف يصحو
ويؤول الكون ملجأ ومرفئا
للسفن المسافره
الى جزائر الامان والحنان والانسان؟؟

«نقطة على حرف»

رنى سنداحة

* .. وبعد ان انتهت حملة التحامل على «الحملة» التي قامت بها محطة mbc واخفاقها في جمع الاموال من اجل دعم القدس والملايين التي تليق بمدينة كالقدس وربط الفشل بالقول ان القدس «رخيصة» او لا قيمة حقيقية لها لدى الشعوب العربية وخاصة اولئك الذين يملكون الملايين.

نقول ان مسالة الفشل كانت نسبية، وان الحملة تعتبر ناجحة خاصة اذا ما اثرنا بعض الاسئلة مثل: من قال من يريد التبرع للقدس عليه التبرع عن طريق mbc؟ وهل يجوز ان نفترض ان كل العالم العربي تفرغ في ذلك اليوم لمتابعة الـ mbc؟ وهل نسينا انه قبل هذه الحملة باسبوع تم في عمان تاسيس شركة داعمة القدس براس مال يتجاوز الـ ١٠٠ مليون دولار؟

ثم كم من التبرعات جمعت هنا وهناك ولم يكرس التبرع ويوظف في محله (وهنا لا شك في جهود الـ mbc) وعزوف المتبرعين عن التبرع؟

بالتالي ستتفاءم وستنسى الحملة بالمقارنة نظرا لضآلة المبلغ الذي تم جمعه وهو (٧ ملايين دولار)، لكن مسالة الفشل تقع علينا جميعا، وليست من المسؤولية من اغنى مليونيرات الامة، فالقدس تخصنا جميعا ولا تخص فئة او فئة معينة، فقط ان الغالبية العظمى من الامة العربية ليست من اصحاب الملايين وعليه فان لسانا بنصيحة للقيمة الثقافية كوثر البشراوي بقولها: «لو تبرع كل عربي بدولار واحد لجمعنا ٢٠٠ مليون دولار».

وهنا سنسأل كل من [illegible] ولم يتم هذا - وهل تبرعتم حضراتكم ولو بدولار واحد - ام كتبتم وتفلسفتم فقط.

فلماذا تابعتم الحملة وكتبتم ولم تتبرعوا، عندها ستعترف بان.. على القدس السلام..!!

* * *

* قرأت، وبتمعن ما كتبته الاستاذة حياة الحويك عطية في جريدة الدستور ١٩٩٧/٤/٢٧م حول ترجمتها لكتاب «عالم صوفي» بناء على طلب من الناشرة منى هينينغ فقد حذفت منه مقاطع كاملة تتعلق بالنفس والشهوة ويحتوي ايضا وتخلف اهله، واضافة مقطع من الفلسفة العربية الاسلامية مقابل ان يتم ذكر ما حذف وما اضيف في مقدمة الكتاب وخلافها اللاحق مع الناشرة التي لم تلتزم بذكر ما حذف وما اضيف خوفا من تاثير ذلك سلبيا على مبيعات الكتاب.

لم اقتنع بتبرير الاستاذة حياة بان تحمل المسؤولية «للترتيب» على عاتق الناشرة فقط فانني ارى ان مجرد موافقتها (المترجمة) على حذف مقاطع التخلف واضافتها لقراءات التمجيد قد دلت بتضليل القارئ وخيانته لانها لم تلتزم بالامانة العلمية والادبية للترجمة حتى وان كان هذا كله سيذكر في المقدمة فمتى يقتنع الناشر والمترجم بان القارئ يريد قراءة الكتاب كما كتب ولا داعي لتطبيع صورة المؤلف وعمل الوصي على ما يجب قراءته وما لا يجب!!

يا رغيف الخبز

نبيلة الخطيب

دعـوتك مـا التـفت الى المنادي	وصـحت كـمن يصـيح ببطن واد
الا لـو زرتـني يـومـا ببـيـتي	تجـد لقـيـا الحـفـاوة والوداد
تقـبلك الثـغـور بفـيض شـوق	تضم الى الحـشـا من غـيـر زاد
انـا ان نمـت خـلت الـليـل دهـرا	فكيف وقـد جـفـا جـفني رقـادي
بـايـام اتيـن الـمـعـظـم منـا	شـديدات كـمـا السبع الشـداد – (١)
تكـرتك والصـغـار ارق عـودا	وانـجـعني اتـسـاع في المهـاد
وهل سـعـة المهـاد لسكانيـهـا	يسـبـبـهـا سـوى ضـيق البـلاد؟
ومـر علي طيـفك ذات لـيل	يراود بالقـتـراب وابتـعـاد
وكـدت اشم منك صـبـا ادام	فـخلتك يا عـزيـزا في الايادي
وصـحت الا هلمـوا يا صـغـاري	كلوا الخـبـز المعـفـر بالرمـاد
شـهيّ اللون في الوجـهـين لـين	يسـح الزيـت منـه عـلى اتقـاد
فـسـال على شـفـاه البـعض ريق	وسـارع اخـرون بـالازدراد
وهـزت امـهـم كـتـفي ونـادت	تـردُّ الـي مـن نـومـي رشـادي
وحـاسـت نرّة فـي كـل عـين	لشـيـحـد اعين قـصـد التـفـاني
وجُلتُ بناظري فـرأيت بؤسـا	وجـوعـا فـارضـا مـثل الجـراد
واقـواهـا عـلى الاريـاق بـاتت	وقـنـديلا تـوشـح بـالسـواد
فـفـرّت دمـعـة وكـفـفتُ اخـرى	وزمـجـر صـوت قـهـر في فـؤادي
هـي الـدنيـا تشحُ وفيّ جـود	وشح العـيش يحـرمني مـرادي
الا لـو زارنـي ضـيـف وعـندي	جـواد كنت لطـعـمـه جـوادي
واني اذ رأت عـيـناي ضـعـفي	لقـاصـرة عن الفـعـل الايادي
الا غـفـرانـك اللـهـمّ اني	لعـجـزي قـد ضـللت وانت هـاد

(١)- المقصود هنا السنوات السبع الشداد التي واجهتها مصر ايام سيدنا يوسف عليه السلام.

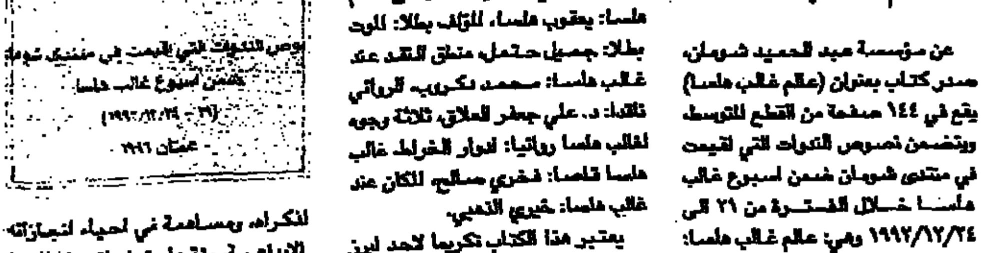
مبالاة

سامية العطعوط

حين مررت به، كان مستلقيا على قفاه فابتسمت متاعبة له، وتابعت سيري، وما كدت اتجاوزه حتى انتبهت كان يعاني الامرين من وضعه هذا. تاكدت من ذلك حين رأيته يحرك اطرافه بقوة، كشخص يوشك على الغرق، وايقنت ان بقاءه على وضعه هذا امر مؤلم جدا، ويستحق الاهتمام من طرفي على الاقل لمساعدته في اتخاذ وضع اكثر راحة وحرية. غير انني واسيت ما اجهله، نظرت اليه طويلا ثم وليت عنه الادبار. تابعت سيري لا الوي على شيء.

في اليوم التالي: تصادف ان مررت بالمكان نفسه فتمتمت «لا بد وان احدا ما اهتم بالامر» وتجرد من لا مبالاته المطلة، وانقذه «وحين وصلت الى النقطة ذاتها على درجات السلم، رأيته ملقى هناك على قفاه كما كان يوم امس، ولكن ساكنا. اقتربت منه وجلة، دققت النظر في صدره لعل خفقة ما تنبض هنا او هناك، دون جدوى. كان الصرصار قد تحول على غفلة منا، الى جثة هامدة!!

اصدارات



عالم غالب هلسا

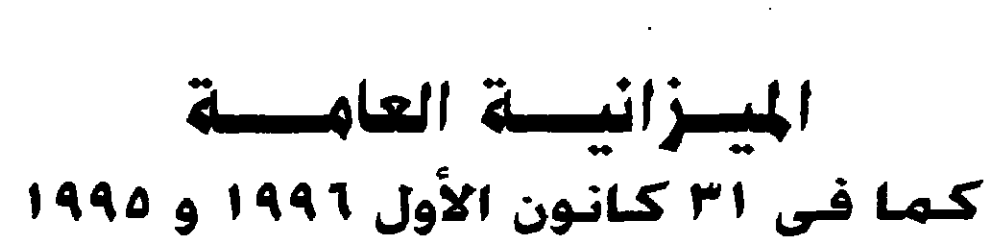
عن مؤسسة عبد الحميد شومان، صدر كتاب بعنوان (عالم غالب هلسا) يقع في ١٤٤ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن نصوص الندوات التي اقيمت في منتدى شومان ضمن اسبوع غالب هلسا خلال الفترة من ٢١ الى ١٩٩٦/١٢/٢٤ وهي: عالم غالب هلسا: نزيه ابو نضال، لماذا نحتفل بغالب هلسا: فخري قعوار، مدخل الى عالم هلسا: يعقوب هلسا، المؤلف بطلا: الموت بطلا: جميل حتمل، منطق النقد عند غالب هلسا: محمد دكروب، الروائي ناقدا: د. علي جعفر العلاق، ثلاثة وجوه لغالب هلسا روائيا: انوار الخراط، غالب هلسا قاصا: فخري صالح، المكان عند غالب هلسا: خيري الذهبي.

يعتبر هذا الكتاب تكريما لاحد ابرز رواد الحركة الادبية الاردنية، ووفاء لذكراه، بمساهمة في احياء انجازاته الابداعية، نقدا وتحليلا وتقديما لاصداراته.



بنك الاستثمار العربي الأردني





الميزانية العامة

كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام،

يسرني ان اقدم اليكم بالنيابة عن مجلس الادارة التقرير السنوي الثامن عشر لبنك الاستثمار العربي الاردني، والذي يشمل: الميزانية العامة، وحساب الارباح والخسائر لعام ١٩٩٦، بالاضافة الى المعلومات المفصلة للبيانات المالية، ونشاطات البنك ودوائره وفروعه خلال العام المنصرم.

شهد الاقتصاد العالمي نموا نسبته ٣.٨٪ عام ١٩٩٦، ولقد كان هناك تباطؤ ملحوظ في نمو اقتصادات الدول المتقدمة خلال العام المنصرم، حيث سجل معدل نمو اقتصادات تلك الدول ٢.٣٪. اما فيما يتعلق بتضخم الاسعار فقد شهدت الدول الصناعية الكبرى معدلات متدنية في التضخم. فلقد سجل الاقتصاد الامريكي نموا نسبته ٢.٤٪ خلال عام ١٩٩٦، في حين سجل الاقتصاد الاوروبي نموا نسبته ١.٦٪. اما الاقتصاد الياباني فقد سجل نموا ملحوظا نسبته ٣.٥٪ خلال عام ١٩٩٦.

وفيما يتعلق بالاقتصاد العربي فقد شهد نموا نسبته ٤٪ خلال عام ١٩٩٦، فقد سجلت الدول الخليجية المصدرة للنفط معدل نمو نسبته ٦٪، في حين سجلت اقتصادات الدول العربية الاخرى معدل نمو نسبته ٣٪.

هذا وقد حقق الاقتصاد الاردني نموا نسبته ٥.٢٪ بالاسعار الثابتة عام ١٩٩٦ مقابل ٦.٩٪ عام ١٩٩٥ حسب احصائيات البنك المركزي، كما حققت بعض القطاعات الاقتصادية نموا حقيقيا مرضيا خاصة قطاع التعدين الذي شهد نموا ملموسا يقدر بحوالي ١٠٪، كما حققت قطاعات تجارة الجملة والتجزئة والنقل والاتصالات والصناعات التحويلية نموا ملحوظا يقدر بحوالي ٦٪ لكل منها.

وفي مجال الادخار والاستثمار، تفيد المؤشرات الى ان المدخرات الوطنية كنسبة من الدخل المحلي الاجمالي في نمو مستمر. فقد ارتفعت نسبة الادخار الى ١٢.١٪ من الدخل المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٦ مقابل ١١.٨٪ لعام ١٩٩٥، وتشكل ادخارات القطاع الخاص الجزء الاكبر من هذه الادخارات، حيث وصلت هذه النسبة الى ١٠.٨٪ من الدخل المحلي الاجمالي. وقد نتج عن الزيادة في الادخارات المحلية انخفاض الاستهلاك الكلي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي من ٨٨.٢٪ عام ١٩٩٥ الى ٨٧.٩٪ عام ١٩٩٦. اما في مجال الاستثمار، فقد ارتفع حجم الاستثمار الكلي بنسبة ١٦٪ في عام ١٩٩٥ ليصل الى ١٧١٧ مليون دينار عام ١٩٩٦، وبذلك ترتفع نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي من ٣١.٨٪ عام ١٩٩٥ الى ٣٣.٤٪ عام ١٩٩٦. ومن المؤشرات الايجابية المتعلقة بهذا الخصوص ارتفاع نسبة مساهمة استثمارات القطاع الخاص لتصل الى ٨١.٤٪ من حجم الاستثمار الكلي عام ١٩٩٦ مقابل ٧٨.٣٪ عام ١٩٩٥. هذا ومازالت الاستثمارات في قطاع البناء والانشاءات تشكل نسبة عالية من حجم الاستثمار على الرغم من انخفاض هذه النسبة من ٨١.٤٪ عام ١٩٩٥ الى ٧٧.٥٪ عام ١٩٩٦. وقد سجل الحساب الجاري لميزان المدفوعات تحسنا ملحوظا في عام ١٩٩٦، حيث انخفض العجز فيه عن مستواه في عام ١٩٩٥ بنحو ١٦ مليون دينار ليصل الى حوالي ١٦٧ مليون دينار هذا العام، وبذلك تنخفض نسبته الى ٣.٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي. ويأتي هذا التحسن على الرغم من الارتفاع في عجز الميزان التجاري عام ١٩٩٦ عما كان عليه عام ١٩٩٥. فعلى صعيد الصادرات من السلع، فقد وصلت قيمتها -بما في ذلك المعاد تصديره- حوالي ١٣٥٦ مليون دينار، اي بزيادة نسبتها ٨٪ في حين بلغت قيمة المستوردات حوالي ٣٠٣٩ مليون دينار، اي بزيادة نسبتها حوالي ١٦.١٪، وتعود هذه الزيادة الملحوظة في قيمة المستوردات بصورة اساسية الى زيادة قيمة المستوردات من الحبوب، بالاضافة الى المستوردات من السلع الوسيطة والرأسمالية.

ايها المساهمون الافاضل،

تشير الارقام القياسية لتكاليف المعيشة المعدة من قبل دائرة الاحصاءات العامة الى ارتفاع نسبي في المستوى العام للأسعار خلال عام ١٩٩٦، إذ ارتفع هذا المستوى بنسبة ٧٪. وعند الرجوع الى مكونات الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لعام ١٩٩٦ نجد ان مجموعة المواد الغذائية والتي تشكل اهميتها النسبية حوالي ٤١٪ قد ارتفعت بنسبة ٧.٦٪، وان مجموعة الملابس والاحذية والتي تشكل اهميتها النسبية ٨٪ قد ارتفعت بنسبة ١٢.٥٪، ومجموعة السكن والنفقات المنزلية والتي تشكل اهميتها النسبية ٢٧٪ قد ارتفعت بنسبة ٥.٨٪، ومجموعة السلع والخدمات الاخرى والتي تشكل اهميتها النسبية ٢٤٪ قد ارتفعت بنسبة ٦.٤٪.

هذا وقد ارتفع صافي الاحتياطيات الاجنبية لدى البنك المركزي الاردني ليصل الى ٤٠٨ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦، وبارتفاع نسبته بلغت حوالي ٣٥٪ عما كانت عليه في نهاية عام ١٩٩٥، ولا يشمل هذا الرقم الموجودات الاخرى لدى البنك المركزي والتي من اهمها: الذهب، وحقوق السحب الخاصة، والمساهمات في المؤسسات الاقليمية والدولية، وموجودات اتفاقيات التبادل. اما على صعيد سعر الصرف، فقد حافظ البنك المركزي على ثبات راسخ لسعر صرف الدينار مقابل الدولار؛ الامر الذي ادى الى زيادة جاذبية الموجودات المحررة بالدينار بالمقارنة مع الموجودات المحررة بالعملات الاجنبية.

وفي مجال الائتمان واسعار الفائدة، فقد حققت سياسة اسعار الفائدة المرتفعة التي اتبعها البنك المركزي نتائج ايجابية في مجال الحد من التضخم في الاسعار، ودون الاجحاف بتحقيق معدل مرتفع لنمو الناتج المحلي الاجمالي، كما ادت الى زيادة جاذبية الموجودات بالدينار مقابل الموجودات بالعملات الاجنبية؛ مما اسهم في بناء احتياطي البنك المركزي من العملات الاجنبية، ودعم استقرار سعر صرف الدينار. وفي الوقت ذاته واصل الائتمان الممنوح للقطاع الخاص نموه بمعدل نسبته ٩٪ خلال عام ١٩٩٦. وستؤدي اجراءات التحرير النقدي والمالي التي اتخذها البنك المركزي في اوائل شهر تشرين الثاني من عام ١٩٩٦ -ومن ضمنها تعليمات البنك المركزي الخاصة بتحرير العديد من القيود التي كانت مفروضة على استخدامات العملات الاجنبية- الى تطوير سوق رأس المال الاردني، وتعزيز نظام المدفوعات في المملكة؛ مما يسهم في توفير السيولة المحلية اللازمة لاستمرار النمو في الناتج المحلي الاجمالي. ومن بين تلك الاجراءات التي قام بها البنك المركزي: فرض احتياطي نقدي بنسبة ١٤٪ على ودائع العملات الاجنبية، بحيث يودع هذا الاحتياطي لدى البنك المركزي بدون فوائد. وعلى الرغم من ان هذا الاجراء سيؤثر على ربحية البنوك على المدى القصير الاجل الا ان حزمة من الاجراءات التي صاحبت هذا القرار سيكون لها بعد ايجابي على المدى الطويل الاجل.

وعلى صعيد النشاط في سوق عمان المالي، فتشير البيانات المالية الى تراجع في حجم تداول الاوراق المالية، والى انخفاض في اسعار الاسهم المتداولة خلال هذا العام، وللعام الثالث على التوالي. فقد بلغ حجم التداول في سوق عمان المالي حوالي ٢٤٩ مليون دينار اي بانخفاض نسبته ٤١٪ عن عام ١٩٩٥؛ ويرجع سبب هذا الانخفاض في احجام التداول واسعار الاسهم خلال عام ١٩٩٦ الى العديد من العوامل التي واجهت السوق المالي، وفي مقدمتها: الاحداث والتطورات السياسية والامنية التي تشهدها المنطقة، وخاصة ما يتعلق منها بالمعوقات التي تواجه مسيرة السلام، بالاضافة الى العوامل الاقتصادية ومن اهمها: النهج الذي تبناه البنك المركزي للحفاظ على استقرار اسعار صرف الدينار من خلال رفع اسعار الفوائد على الودائع وأدوات الدين العام، بالاضافة الى شح السيولة المتاحة للمستثمر نتيجة النشاط الكبير الذي شهدته اصدارات السوق الاولية خلال العامين الماضيين (١٩٩٤-١٩٩٥). وقد بلغت اصدارات الاسهم الجديدة خلال عام ١٩٩٦ حوالي ١٨٨ مليون دينار مقابل ٣٣٠ مليون دينار عام ١٩٩٥، اي بانخفاض نسبته ٤٣٪، وسجل الرقم القياسي المرجح لاسعار الاسهم تراجعا نسبته ٤٪ عن مستواه في العام المنصرم.

ايها الاخوة الكرام،

استطاع الاردن خلال السنوات الخمس الماضية تحقيق انجازات مرضية في مجال ادارة المديونية الخارجية وتخفيضها، حيث انخفض الرصيد المسحوب من القروض الخارجية من ٧٦١٥ مليون دولار عام ١٩٩٠ الى ٦٤٩٥ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٦؛ وبذلك انخفضت نسبة المديونية الى الناتج المحلي الاجمالي من ١٩٠٪ عام ١٩٩٠ الى ٩٠٪ عام ١٩٩٦؛ وقد ساهم في هذا الانخفاض نمو الناتج المحلي الاجمالي، والادارة المحافظة للمديونية، والسياسات التي اتبعت لتخفيض حجم المديونية من خلال عمليات شراء الدين واعادة هيكلته، والاعتماد على عمليات الاقتراض بشروط ميسرة، وشطب الجزء الاكبر من الديون الخارجية.

لقد استمر التحسن في الاداء المالي عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع عام ١٩٩٥، حيث بلغت الايرادات المحلية عام ١٩٩٦ حوالي ١٥٦٣ مليون دينار، اي ما نسبته ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي مقابل حوالي ١٣٧٢ مليون دينار، اي ما نسبته ٢٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٥، اي بزيادة نسبتها حوالي ١٣.٩٪. وقد وصلت النفقات الجارية عام ١٩٩٦ الى حوالي ١٢٩٤ مليون دينار، اي ما نسبته ٢٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي، مقابل ١٢٠٠ مليون دينار لعام ١٩٩٥، اي ما نسبته ٢٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي، اي بزيادة نسبتها حوالي ٨٪، وهي اقل من نسبة نمو الايرادات المحلية بحوالي ١٣.٩٪.

اما بالنسبة للنفقات الرأسمالية، فقد بلغت عام ١٩٩٦ حوالي ٣٨٤ مليون دينار او ما نسبته ٧.٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي مقابل حوالي ٣٣٧ مليون دينار لعام ١٩٩٥، اي بزيادة نسبتها ١٤٪؛ مما يظهر تحسنا ملموسا في قدرة الاقتصاد الوطني على استيعاب الاستثمارات الحكومية. وبذلك يكون عجز الموازنة -قبل المنح والمساعدات لهذا العام- متضمنا كامل كلفة دعم المواد التموينية حوالي ٢٣٧ مليون دينار مقابل مبلغ ٢٤٧ مليون دينار لعام ١٩٩٥، اي بانخفاض نسبته حوالي ٤٪.

هذا ومن المتوقع ان يستمر نمو الاقتصاد الوطني خلال عام ١٩٩٧ بنسب ملحوظة تكون افضل مما كانت عليه خلال العام المنصرم، وذلك من خلال تحسين المناخ الملائم لجذب الاستثمارات الذي يؤثر تأثيرا مباشرا على زيادة نمو النشاط الاقتصادي في هذه البلاد. ومن المتوقع ايضا ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة بنسبة ٦.٥٪، وستساهم في ذلك حزمة من التشريعات المالية والاقتصادية الجديدة المزمع اقرارها خلال عام ١٩٩٧. كما يتوقع ان يكون ارتفاع مستوى الاسعار بنسبة قدرها ٤٪. وتشير هذه التوقعات الى زيادة في الصادرات الوطنية خلال عام ١٩٩٧ بنسب لا تقل عن ٨.٨٪ من خلال فتح اسواق جديدة، والتوسع في الصادرات الى الاسواق التقليدية التي تأثرت من جراء احداث الخليج، وبدء الانتاج في بعض المشاريع التصديرية الجديدة في الصناعات الاستخراجية، وخاصة صناعة الاسمدة واملاح البحر الميت. كما يتوقع ان ترتفع المستوردات بنسب اقل مما كانت عليه عام ١٩٩٦ بسبب انخفاض اسعار الحبوب عالميا، فضلا عن توقع انخفاض المستوردات من السلع الرأسمالية والوسيطة التي ارتفعت بشكل كبير خلال عام ١٩٩٦. وتشير التوقعات ايضا الى نمو الفائض في ميزان الخدمات بنسبة جيدة من خلال زيادة تحويلات العاملين في الخارج، والنمو المنتظر في قطاعي النقل والسياحة. وهذه المؤشرات الاقتصادية الجيدة ستؤثر تأثيرا ايجابيا على سوق عمان المالي الذي سيشهد نموا ملحوظا؛ وذلك استجابة الى سياسة الانفتاح الجاذب للاستثمارات المحلية والاجنبية في الاوراق المالية المتداولة، والى التشريعات المالية والاقتصادية الجديدة.

اما بالنسبة لبنك الاستثمار العربي الاردني، فقد بلغ مجموع الموجودات مبلغا قدره ٢٢٤ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ مقارنة مع مبلغ قدره ٢١٦ مليون دينار عام ١٩٩٥، اي بارتفاع نسبته ٣.٧٪. وقد بلغ صافي محفظة القروض حوالي ٦٥.٦ مليون دينار خلال العام المنصرم مقارنة مع ٥٧.٢ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥، وهذا يعني انه - وبالرغم من ارتفاع الفوائد خلال عام ١٩٩٦- تمكن البنك من زيادة محفظة القروض بنسبة ١٤.٧٪. اما الموجودات النقدية ولدى البنوك فقد بلغت حوالي ١٣٧ مليون دينار مقارنة مع ١٤٠.٧ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥، اي بانخفاض نسبته ٢.٦٪، ويعزى هذا الانخفاض الى الزيادة في مستوى توظيف الاموال في القروض والاستثمار كليهما. وقد ارتفعت محفظة الاوراق المالية ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت ١٣.٧ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ مقارنة مع مبلغ قدره (١١) مليون دينار في نهاية العام السابق، اي بزيادة نسبتها ٢٤٪، حيث قام البنك بالاكتتاب باسهم تأسيسية في شركات ناشئة وواعدة، مثل: شركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية، حيث بلغت مساهمة البنك فيها ١.٥ مليون دينار، وستقوم هذه الشركة بانشاء فندق فخم في عمان.

اما فيما يتعلق بالمطلوبات، فقد بلغت ودائع العملاء حوالي ١٤١ مليون دينار في نهاية العام المنصرم مقارنة مع ١٤٥ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥، اي بانخفاض نسبته ٢.٨٪، ويعود سبب هذا الانخفاض الى عدم اضطرار البنك لرفع الفائدة على الودائع الساخنة نظرا لتمتعه بسيولة عالية؛ مما ادى الى سحب جزء من تلك الودائع. هذا وقد حقق البنك ارباحا نقدية صافية مقدارها ٢.٦ مليون دينار خلال العام المنصرم مقارنة مع ٢.٤٦ مليون دينار عام ١٩٩٥. وقد احال مجلس الادارة التوصية التالية الى السادة المساهمين بتدوير ارباح هذا العام اسوة بالعام الماضي؛ وذلك من اجل توزيعها على المساهمين على شكل اسهم مجانية خلال موعد اقصاه نهاية عام ١٩٩٧، وذلك بناء على تعليمات البنك المركزي التي تنص على رفع رأسمال البنك الى ٢٠ مليون دينار قبل نهاية عام ١٩٩٧

اخيرا، وبالنيابة عن مجلس ادارة البنك والعاملين فيه، لا بد من الاشادة بتعاون الحكومة الاردنية واجهزة الدولة المختلفة، واخص منها البنك المركزي الاردني الذي استطاع بادارته الحكيمة وبآرائه السديدة ان يتيح للقطاع المصرفي في بلدنا الاشم تحقيق هذا الانجاز الكبير الذي يسهم في رفد وخدمة المجتمع الاردني الاصيل.

ويسعدني بهذه المناسبة ان انقل جل تقدير مجلس الادارة الى جميع المواطنين الذين يتعاملون معنا ممن دأبوا على دعم هذه المؤسسة الرائدة؛ الامر الذي يعطينا العزم والثقة على الاستمرار في تنويع وتحديث الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك لهم بصورة تلبي حاجاتهم، وتتناسب مع متطلباتهم. ولا يفوتني أن اذكر ان ما حققه البنك خلال العام المنصرم من انجاز مميز كان ثمرة الجهود المضنية والحثيثة التي بذلها الزملاء من موظفي البنك الذين نعتز بهم جميعا ونفتخر ونقدر جهودهم كل التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

عبد القادر القاضي
رئيس مجلس الإدارة

الميزانية العامة المجمعة
كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية	٩٢.٥٥٤.٦٤٠	١٠٠.٦٨٧.١٦٨
ارصدة لدى البنك المركزي الاردني	٤٤.٦٨٠.٩٧٨	٣٩.٤٤٨.٥٣٧
اوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٧.٨٥٣.٥٧٢	٦.٣٧٤.٦٨١
محفظة الاوراق المالية للمتاجرة ، بالصافي	٢.٣٤٠.٥٧٩	٣.٣٧٦.٤٥٣
تسهيلات ائتمانية ، بالصافي	٦٥.٥٥٧.٢٥٨	٥٧.١٧٢.١٦٥
محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٣.٤٦٧.٤٥٨	١.٢٢٨.٣٤٨
موجودات ثابتة، بالصافي	٢.٧٧٠.٤٦٦	٢.٩٥٠.٢٣٩
الموجودات الاخرى	٤.٥٥٨.٥٧٩	٥.٠٠٥.٣٦٤
مجموع الموجودات	٢٢٣.٧٨٣.٥٣٠	٢١٦.٢٤٢.٩٥٥
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
ودائع العملاء	١٤١.٠٢٧.٥٠٠	١٤٥.٠٩٦.١٧٥
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٤٩.٤٨٧.٢٦٧	٣٨.٠٩٨.٣٣٩
تأمينات نقدية	٥.٢١٩.٤٢٩	٦.٣٥٣.٠٦٩
مخصصات مختلفة	٧٢٥.٢٩٢	٧٠٧.٢٦٦
مطلوبات اخرى	١.٦٩٧.٤٦٥	٢.٣٨٧.٧٣٧
مجموع المطلوبات	١٩٨.١٥٦.٩٥٣	١٩٢.٦٤٢.٥٨٦
التزامات محتملة		
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	١٠.٠٠٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠.٠٠٠
احتياطي اجباري	٣.٠١١.٩١٥	٢.٧٥٣.٧١٢
احتياطي علاوة الاصدار	٦.٢٥٠.٠٠٠	٦.٢٥٠.٠٠٠
احتياطي اختياري	٢.٨٧٥.٠٧٢	٢.٣٥٨.٦٦٧
احتياطيات اخرى	٣.٢١٧.٥٩٠	١.٩٦٥.٩٩٠
فروقات تقييم الفرع الخارجي	٢٧٢.٠٠٠	٢٧٢.٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	٢٥.٦٢٦.٥٧٧	٢٣.٦٠٠.٣٦٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٢٣.٧٨٣.٥٣٠	٢١٦.٢٤٢.٩٥٥

بيان الارباح والخسائر المجمع وتوزيع الارباح
للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
الفوائد والعمولات الدائنة		
الفوائد الدائنة	١٣.٨٦٦.٦٣٥	١٤.٥٠٤.٧١٢
العمولات الدائنة	١.٩٢٥.١٤٣	١.٤٩٤.٢٠٧
	١٥.٧٩١.٧٧٨	١٥.٩٩٨.٩١٩
الفوائد والعمولات المدينة		
الفوائد المدينة	١٠.٣٠٢.٥٤١	١٠.٨١٢.٨٨٨
العمولات المدينة	٣٥.٣١٨	٤٣.٠٠٣
	١٠.٣٣٧.٨٥٩	١٠.٨٥٥.٨٩١
صافي ايراد الفوائد والعمولات قبل الديون المعدومة	٥.٤٥٣.٩١٩	٥.١٤٣.٠٢٨
ديون معدومة	(١٢٧.٨٠٨)	(٣.٧٥٥)
صافي ايراد الفوائد والعمولات بعد الديون المعدومة	٥.٣٢٦.١١١	٥.١٣٩.٢٧٣
ارباح التعامل بالعملات الاجنبية	٦٢١.٢٠٧	٧٩٣.٧٥٤
ارباح محفظة الاوراق المالية	٨٣٥.٠١٧	٥١٤.٦٨٢
ايرادات اخرى	١٠٢.٨٢٥	٩٩.١٨١
مخصص هبوط اسعار الاسهم	(٣٧٢.٩٩٩)	(٥٢.٨٣٠)
مصاريف ادارية وعمومية واستهلاكات	(٣.٩٣٠.١٣٣)	(٤.٠٣٧.٦٥٨)
صافي الارباح قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى	٢.٥٨٢.٠٢٨	٢.٤٥٦.٤٠٢
ضريبة الدخل المستحقة	٤٦٣.٧٢٢	٥٤٠.٤٢١
مكافآت اعضاء مجلس الادارة	٥٥.٠٠٠	٥٥.٠٠٠
رسوم الجامعات الاردنية	١٨.٥٤٩	٢٤.٥٦٤
رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني	١٨.٥٤٩	٢٤.٥٦٤
صافي الارباح القابلة للتوزيع	٢.٠٢٦.٢٠٨	١.٨١١.٨٥٣
التوزيع		
احتياطي اجباري	٢٥٨.٢٠٣	٢٤٥.٦٤٠
احتياطي اختياري	٥١٦.٤٠٥	٤٩١.٢٨٠
احتياطيات اخرى	١.٢٥١.٦٠٠	١.٠٧٤.٩٣٣
	٢.٠٢٦.٢٠٨	١.٨١١.٨٥٣

الميزانية العامة لفروع المملكة الاردنية الهاشمية
للسنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية	٤٢.٠٤٢.٠٥١	٥٥.٤٤٥.٥٨٩
ارصدة لدى البنك المركزي الاردني	٤٤.٦٨٠.٩٧٨	٣٩.٤٤٨.٥٣٧
اوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٦٨٠.٥٣١	٧٩٢.١٠٩
محفظة الاوراق المالية للمتاجرة ، بالصافي	٢.٣٤٠.٥٧٩	٣.٣٧٦.٤٥٣
تسهيلات ائتمانية ، بالصافي	٥٨.٩٠٢.٦٢٦	٥٥.٤٤٧.٣١٨
محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٣.٤٦٧.٤٥٨	١.٢٢٨.٣٤٨
الموجودات الثابتة، بالصافي	٢.٤٢٣.٥٠٥	٢.٥٨١.٨٠٠
الموجودات الاخرى	١٤.٩٩٦.٥٢٤	١٤.٤٧٠.٩٦٥
مجموع الموجودات	١٦٩.٥٣٤.٢٥٢	١٧٢.٧٩١.١١٩
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
ودائع العملاء	١٠٠.٨١٧.٧٨٨	١١٥.٢١٨.٠٧١
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٣٦.٣٥٤.٩٣٨	٢٥.٤١٧.٥٧٤
تأمينات نقدية	٥.٢١٩.٤٢٨	٦.٣٥٣.٠٦٩
مخصصات مختلفة	٢٤٠.٩٧٣	١٥٠.٥٠٣
المطلوبات الاخرى	١.٤٤٥.٨٦٨	٢.٠٦١.٩٨٣
مجموع المطلوبات	١٤٤.٠٧٨.٩٩٥	١٤٩.٢٠١.٢٠٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	١٠.٠٠٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠.٠٠٠
احتياطي اجباري	٢.٧٥٣.٧١٢	٢.٥٠٨.٠٧٢
احتياطي علاوة الاصدار	٦.٢٥٠.٠٠٠	٦.٢٥٠.٠٠٠
احتياطي اختياري	٢.٣٥٨.٦٦٧	١.٨٦٧.٣٨٧
احتياطيات اخرى	١.٩٦٥.٩٩١	٨٩١.٠٥٨
فروقات تقييم الفرع الخارجي	٢٧٢.٠٠٠	٢٧٢.٠٠٠
صافي ارباح العام	١.٨٥٤.٨٨٧	١.٨٠١.٤٠٢
مجموع حقوق المساهمين	٢٥.٤٥٥.٢٥٧	٢٣.٥٨٩.٩١٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٦٩.٥٣٤.٢٥٢	١٧٢.٧٩١.١١٩

بيان الارباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية
للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
الفوائد والعمولات الدائنة		
الفوائد الدائنة	١١.٠٥١.٣٤١	١١.١١٥.٦٨٦
العمولات الدائنة	١.٥٨٧.٩٢٦	١.٢٩٦.٠٥٩
	١٢.٦٣٩.٢٦٧	١٢.٤١١.٧٤٥
الفوائد والعمولات المدينة		
الفوائد المدينة	٧.٦٢٦.٤٠٣	٧.٧٧٥.٩٣٠
العمولات المدينة	٣٥.٣١٨	٢٩.٤٨٦
	٧.٦٦١.٧٢١	٧.٨٠٥.٤١٦
صافي ايراد الفوائد والعمولات قبل الديون المعدومة	٤.٩٧٧.٥٤٦	٤.٦٠٦.٣٢٩
ديون معدومة	(١٢٧.٨٠٨)	(٣.٧٥٥)
صافي ايراد الفوائد والعمولات بعد الديون المعدومة	٤.٨٤٩.٧٣٨	٤.٦٠٢.٥٧٤
ايراد التعامل بالعملات الاجنبية	٤٨٠.٠٤٤	٦٢٠.١١٦
عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية	٤٠٩.٦١٢	٢٦٧.٥١٨
مخصص هبوط اسعار الاسهم	(٣٧٢.٩٩٩)	(٥٢.٨٣٠)
ايرادات اخرى	١٠٢.٨٢٥	٩٩.١٨١
ينزل: مصاريف ادارية وعمومية	(٣.٦١٤.٣٣٣)	(٣.٧٣٥.١٥٧)
صافي الارباح نقلت للميزانية العامة	١.٨٥٤.٨٨٧	١.٨٠١.٤٠٢

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي بنك الاستثمار العربي الاردني
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لبنك الاستثمار العربي الاردني كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر وتوزيع الارباح الموحد والتدفقات النقدية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة البنك، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة، وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية . كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة ، والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية الموحدة المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لبنك الاستثمار العربي الاردني كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي بالمصادقة عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٣١ كانون الثاني ١٩٩٧

المحاسبون المتحدون
هلال صلاح
ترخيص رقم ٥٧٢ فئة (أ)

هكذا من الأصل

في حديث لخبير في شؤون الخصخصة

المهندس فوزي خريط: الاردن يتبنى نموذجا للتخاصية يناسب الوضع الاقتصادي

تنتهج الحكومة في تنمية الاقتصاد وزيادة فرص الاستثمار طريق خصخصة بعض المؤسسات والدوائر والشركات العامة وذلك لافساح المجال امام القطاع الخاص للمشاركة بشكل فاعل في بناء الاقتصاد الوطني والمؤسسات الخدمية وزيادة الانتاج وتخفيف العبء عن الحكومة في تقديم الخدمات للمواطنين.

وفي حديث خاص للمهندس فوزي خريط الخبير في شؤون الخصخصة المدير المؤسسي في شركة الكهرباء الوطنية الذي قال ان الاردن يتمتع بمكانة في طليعة دول المنطقة تقدما ونموا في مختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لمواكبته التطور في العالم مشيرا الى انه ينتهج خطا جديدا في تنمية الاقتصاد الوطني وزيادة الاستثمار من خلال توجهه نحو خصخصة عدد من المؤسسات والشركات العامة ولافساح المجال امام القطاع الخاص للمشاركة الفعلية في بناء المؤسسات الخدمية والاستثمارية والانتاجية وتخفيف العبء عن الحكومة في تقديم الخدمات المواطنين.

واضاف ان الاردن يتبنى نموذجا للتخاصية يناسب الوضع الاقتصادي فيه ويهدف الى جذب رؤوس الاموال من الخارج للاستثمار وتغيير النمط الاداري في المؤسسات المنوي خصخصتها والعمل على اسس تجارية موضحا ان الاردن بدأ بتخصيص المؤسسات ذات النجاح والقدرة على الاستمرار والتي تشجع المستثمر على الاستثمار والمشاركة في تنمية الاقتصاد الوطني اذ تم حتى الان خصخصة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وسلطة الكهرباء وشركة البترول الوطنية.

واكد ان النهج الذي تتبناه الحكومة نهج صحيح وهو تحويل المؤسسة الى شركة عامة تملكها الحكومة بالكامل في المرحلة الاولى وذلك للتأكد من المسيرة الصحيحة لهذه المؤسسات لان هذه المؤسسات تقدم الخدمات الضرورية للمواطنين ويجب ان تغير تدريجيا بالسماح للقطاع الخاص الدخول لها لان نهج التخاصية في الاردن لا بد له من فترة رقابة من ناحية المستقبل تقوم على ذلك هيئة رقابية مستقلة وظيفتها المحافظة على مصالح جميع الاطراف العاملين في هذه المؤسسات او الشركات والمستثمرين فيها وتحقيق التوازن بين جميع مصالح هذه الاطراف موضحا ان المفهوم عن التخاصية هو بيع المؤسسات المتعثرة في القطاع العام للقطاع الخاص مفهوم غير دقيق وخاصة في الاردن لان الخصخصة بدأت بانجح المؤسسات وانما الهدف هو رفع كفاءة الاداء وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار وايجاد فرص العمل وتحسين مستوى الخدمات.

وقال ان نجاح هذا النهج يعتمد على تطوير وتحديث التشريعات الاقتصادية المالية وتطوير العمل في السوق المالي من ناحية استيعابه وادخال التكنولوجيا الحديثة في عمله ليتلاءم والمرحلة القادمة وتنشيط حركة بيع وشراء الاسهم موضحا ان على الحكومة اعباء كبيرة ومسؤوليات في مجالات التعليم والصحة والبيئة وقطاع الاسكان وان توجهها نحو بيع اسهمها في الشركات بطريق الاكتتاب العام للناس توجه يندرج في الاطار الصحيح لايجاد مناخ استثماري مناسب ويدفع للمواطنين للمشاركة في التنمية المحلية في شتى مجالاتها.

واوضح ان نهج الخصخصة يعتمد على اعادة هيكلة المؤسسة وايضاح جميع معالمها الادارية والمالية حيث ان المستثمر يتوجه نحو المؤسسة ذات الكفاءة العالية في الاداء والقدرة على التطور مشيرا الى ان المستثمر الجديد يهدف من المشاركة التوسع في تقديم الخدمة وتحسين نوعيتها الدخول في دائرة المنافسة وتحقيق الربح الى جانب التطوير والتحديث وبالتالي لا بد من تشريعات اقتصادية متطورة وحديثة حتى لا تقف عائقا امام تدفق رؤوس الاموال العربية والاجنبية للاستثمار داخل الاردن.

وقال لقد بدأت الحكومة العمل على تهيئة المناخ المناسب لتشجيع المستثمرين المحليين والاجانب للاستثمار في الاردن وخطت خطوات معقولة في هذا المجال حيث تم انشاء شركة البترول الوطنية عام ١٩٩٥ لتتولى مسؤولية التنقيب عن البترول في الاردن برأسمال قدره ٢٠ مليون دينار وتم اعادة هيكلة قطاع الاتصالات عام ١٩٩٤ وتحويل مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى شركة عامة بقانون جديد يتضمن تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مشاريع الاتصالات وتحويل سلطة الكهرباء الاردنية الى شركة مساهمة عامة سنة ١٩٩٦.

وقال اما بالنسبة لتحويل سلطة الكهرباء الاردنية الى شركة مساهمة عامة فقد تم ذلك من اجل مواكبة التطورات العالمية في مجال صناعة الكهرباء وتوجه العديد من الدول الى اتاحة الفرص للقطاع الخاص للاستثمار في مشاريع الكهرباء من خلال خصخصة هذه الصناعة وتحسين كفاءتها المالية والادارية وقد قرر مجلس الوزراء في ١٩٩٤/٤/١٦ تحويل سلطة الكهرباء الاردنية الى شركة مساهمة عامة تملكها الحكومة بالكامل تحت اسم شركة الكهرباء الوطنية للمساهمة العامة مشيرا الى انه تم اصدار قانون الكهرباء الجديد واعداد النظام الاساسي للشركة ونظام للموظفين ولخر اللوازم والاشغال ونظام مالي متطور واصبحت السلطة بذلك شركة عاملة في ١٩٩٦/٩/١.

واوضح ان المزايا والفوائد المتوقعة من تحويل السلطة الى شركة تكمن في تلافي الصعوبات والانعكاسات التي كانت تعاني منها السلطة وتتمثل في تطبيق نظام الخدمة المدنية على العاملين فيها وعدم استقلاليتها المالية والادارية والانتاجية في الشركة وذلك نتيجة العمل بشكل واسع ضمن مبدأ للسلطة وتفويض الصلاحيات وتقديم الحوافز والمحافظة على استقلالية الادارة ومنحها القدر الكافي من المرونة المالية والادارية لمواجهة المتغيرات وتغطية الاحتياجات التشغيلية بكفاءة وتجنب تعقيدات المركزية والاجراءات اليومية والاعتماد الذاتي على توفير الموارد الانتاجية المناسبة واستغلالها اقتصاديا وفقا للاولويات واعتبارات الكفاءة التشغيلية والانتاجية والغاء الدعم الحكومي المباشر وغير المباشر.

وقال ان الشركة تعمل من خلال انظمة وتعليمات خاصة تنسجم مع مثيلاتها في المؤسسات في المملكة وخارجها وتتيح الجو المناسب للقطاع الخاص والعمل التجاري اللازمين لتطلبات علاقات السلطة مع مؤسسات الكهرباء العربية والدولية التي لها علاقة وثيقة ومتبادلة في مجالات الربط الكهربائي وتبادل المعلومات والخبرات وكذلك الشركات ودور الخبرة الاجنبية المتخصصة والتي ترتبط السلطة معها بعقود واتفاقيات.

واشار الى ان الشركة ستواجه من خلال عملها نمو الاحمال الكهربائية في الاردن والتي من المتوقع نموها بمعدل (١٠٠) ميغا واط في السنة وقد توجهت الحكومة نحو تشجيع القطاع الخاص في المشاركة ببناء محطات توليد جديدة بحيث تعمل اول محطة عام ٢٠٠١.

م. علي النسور ترأس عموميتها

٠٧ر٤٥ مليون دينار صافي ارباح البوتاس العربية قبل الضريبة

م. النسور يترأس الاجتماع

جانب من حضور الهيئة العامة

توزيع ارباح بنسبة ٢٠٪ للمساهمين و٧ر١٣٨ مليون دينار ايرادها

وافقت الهيئة العامة لشركة البوتاس العربية في اجتماعها السنوي/٤٠ برئاسة م. علي النسور رئيس مجلس الادارة على التقرير السنوي بما فيه التوصية بتوزيع ارباح بنسبة ٢٠٪ من راس المال المكتتب به للمساهمين حوالي ٩ر١٥ مليون دينار، وتدوير ارباح بقيمة ٩ر٤٧٢ الف دينار للعام الحالي.

وقال م. علي النسور ان الطلب العالمي على البوتاس انخفض عام ١٩٩٦ بحوالي ٢ مليون طن عنه في عام ١٩٩٥ اي بما نسبته ٥ر٤٪ وذلك نتيجة لارتفاع المخزون في كل من الهند والصين وعدم توقيعهم عقود شراء جديدة الا عند نهاية عام ١٩٩٦، والحيلولة دون تدهور الاسعار، فقد بادر المنتجون الى تخفيض انتاجهم بحوالي ١ر٤ مليون طن عما كان عليه في عام ١٩٩٥ اي بما نسبته ٦ر٣٪ وقد ساعد هذا الاجراء على تخفيف الضغط على الاسعار الاتية التي تدنت في بعض الاسواق الاسيوية وحافظت الاسعار التعاقدية على معدلاتها.

وعلى الرغم من انخفاض الطلب والانتاج العالميين لمادة البوتاس الا ان شركة البوتاس العربية استطاعت انتاج ١٫٧٦٥٫٣٢٨ طن اي بانخفاض بلغت نسبته ٨ر٠٪ عن عام ١٩٩٥ وكذلك تم تسويق ١٫٧٥٣٫٧٠٢ مليون طن بانخفاض بلغت نسبته ٦ر٠٪ عن عام ١٩٩٥.

وقد حققت الشركة رقما قياسيا في ارباحها الصافية قبل احتساب ضريبة الدخل والتي بلغت حوالي ٤٥ مليون دينار اي بزيادة بلغت نسبتها ٧٪ عن عام ١٩٩٥.

واضاف: استمرت الشركة خلال عام ١٩٩٦ بتنفيذ المرحلة الثانية من التوسع في الانتاج وذلك للوصول بالطاقة الانتاجية من ٨ر١ الى ٢ر٢ مليون طن سنويا قبل نهاية هذا العقد. كما باشرت الشركة باضافة خط انتاجي جديد لمصانعها خلال عام ١٩٩٧، وذلك ببناء مصنع لانتاج كلوريد البوتاس الصناعي بطاقة ١٠٠ الف طن سنويا للاغراض الصناعية والطبية.

وبلغ مجموع مبيعات الشركة خلال عام ١٩٩٦ (١٫٧٥٣٫٧٠٢) طن حيث كان السوق الهندي في المقدمة شكل حوالي ٢٧٪ من مجموع المبيعات.

وقد عززت الشركة خلال العام من موقعها في السوق الفرنسي وحصلت على حصة هامة من مشتريات شركة لانتاج السلفات في بلجيكا. هذا وقد تم ربط ٣٥ باخرة ذاتيا خلال السنة من اصل ١٣٤ باخرة تم تحميلها.

واظهرت الميزانية ان مجموعها نهاية ٩٦ زاد عن ٣٠٠ مليون دينار كما بلغت حقوق المساهمين حوالي ٣ر٢٠٣ مليون دينار بالمقارنة مع ٤ر١٨٥ مليون دينار عام ٩٥.

وقد بلغت الايرادات الاجمالية للشركة عام ٩٦ (٧ر١٣٨) مليون دينار من ضمنها ٢ر١٣١ مليون دينار بيع البوتاس.

وحققت الشركة ربحا صافيا قبل ضريبة الدخل ومخصصات اخرى مقداره ٤٥٫٠٧٨٫٥١٠ دينارا اي بنسبة ٥٩٪ من راس المال المكتتب به وبزيادة نسبتها ٧٪ عن الارباح الصافية لعام ١٩٩٥ والبالغة ٤٢٫١٠١٫٨٤٥ دينارا ولقد بلغ رصيد الارباح القابلة للتخصيص ٤٥٫٢٣٢٫٢٤١ دينارا.

كما بلغت قيمة الموجودات الثابتة في نهاية العام وقبل الاستهلاك ٢٧٥٫٧٠٣٫١٤٩ دينارا مقارنة مع ٢٦٠٫١٤٧٫٧٠٨ دنانير لعام ١٩٩٥ والزيادة تأتي نتيجة ورسملة بعض المشاريع وبعض المعدات والآلات والسيارات والشاحنات.

وعن الخطة المستقبلية للشركة قال م. النسور ان الشركة تتطلع خلال الفترة ما بين ١٩٩٧ - ٢٠٠٠ بالاستمرار في مشروع التوسع الثاني في انتاج البوتاس والوصول به الى ٢ر٢ مليون طن والسير في تطبيق مواصفة الجودة العالمية والحصول على شهادة (ISO 9002).

● الشركة اصبحت اهم مصدر للبوتاس الى الهند وعززت موقعها في فرنسا

عقدت اجتماعها السنوي في العلوم التطبيقية

٤ ملايين دينار صافي ارباح «العربية الدولية للتعليم»



جانب من الحضور

ابو خديجة يترأس الاجتماع

قررت الهيئة العامة للشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار عدم توزيع ارباح لهذا العام، والموافقة على تدوير ٧ر٢ مليون دينار من الارباح للعام الحالي. وناقشت الهيئة العامة في اجتماعها السنوي السابع الذي عقد في جامعة العلوم التطبيقية الاسبوع الماضي التقرير السنوي لاعمال الشركة، والبيانات المالية (الميزانية العامة للسنة المالية ٩٦، وتقرير مدققي الحسابات وابراء الهيئة العامة ذمة اعضاء مجلس الادارة عن العام ٩٦، والموافقة على قرار مجلس الادارة تعيين السيد رائد محمد عبد الجابر عضوا في مجلس الادارة خلفا للعضو المستقيل السيد مدحت عبد اللطيف مسعود، وانتخاب سابا وشركاه مدققي حسابات الشركة للسنة المالية الجديدة.

وحضر الاجتماع مندوب مراقب الشركات الذي اعلن عن قانونية الجلسة، وبنسبة حضور بلغت ٥٤٪ وحضر الاجتماع ايضا السيد مدحت عبد اللطيف رئيس مجلس امناء الجامعة والاستاذ الدكتور بشير الخضرا رئيس الجامعة والاستاذ هيثم ابو خديجة نائب المدير العام والاستاذ عدنان مصلح الامين العام ومندوب سوق عمان المالي وعدد من اعضاء مجلس الادارة والمساهمين.

وانتخب الاستاذ الدكتور بشير الخضرا رئيس الجامعة والاستاذ عدنان مصلح كمراقبين للجلسة. والقى الاستاذ عبد الله ابو خديجة رئيس مجلس الادارة/ المدير العام كلمة في الاجتماع رحب في مستهلها بالحضور، وقال نستعرض سويا في هذا الاجتماع السابع للهيئة العمومية للشركة مسيرتنا المباركة وما تحقق فيها من انجازات تمت بتوفيق من الله اولا، ثم بفضل مؤازرتكم ومساندتكم وجهود الجهاز التنفيذي للشركة والجامعة وتعاونهم البناء.

واضاف اننا اذ نضع تقريرنا السنوي بين ايديكم لنأمل ان تجدوا فيه ما يرضي تطلعاتكم في مختلف نشاطات الشركة سواء في الجامعة او في مستشفى ابن الهيثم او في اي مجال علمي واستثماري اخر. وقال اننا على ثقة بان النهج الذي بدأناه بخطى ثابتة وتخطيط معد بدقة قد بدأ يعطي النتائج الجيدة بسبب التميز في تقديم افضل الخدمات وتوفير الابنية والمرافق المزودة باحدث الاجهزة والمعدات في كافة مجالات عمل الشركة.

وقدم الاستاذ عبد الله ابو خديجة رئيس مجلس الادارة / المدير العام التقرير السنوي السابع الذي اظهر ارتفاعا في ايرادات الشركة خلال العام ٩٦، وبلغ ٦ر١٥ مليون دينار، وبلغ صافي الربح حوالي ٤ ملايين دينار، واشار التقرير ان نمو مجموع حقوق المساهمين للعام ٩٦ حيث بلغت ١٩ مليون دينار مقابل ١٥ مليون دينار العام الماضي، وارتفع مجموع موجودات الشركة (الموجودات وحقوق المساهمين) الى ٩ر٣٤ مليون دينار في العام ٩٦ في حين بلغت ٣ر٣٩ مليون دينار عام ٩٥، وبلغ مجموع الموجودات المتداولة ١ر٣ مليون دينار عام ٩٦ مقابل ٤ر٢ مليون دينار عام ٩٥.

وشهد حجم استثمارات الشركة ارتفاعا في العام ٩٦ حيث بلغ ٣ر٤ ملايين دينار، وتوزعت الاستثمارات في المجالات التالية: مستشفى ابن الهيثم، مجموعة ايوان للاستشارات الهندسية، وشركة المصانع العربية الدولية للاغذية، الشركة الماسية الكبرى للسيارات، ومجموعة السمت والتطير، وشركة روضة الاسكان الجامعي والشركة الدولية للصناعات الخزفية.

الحباشنة: الشركة الاردنية السورية للنقل بدأت بتسيير اسطولها الجديد

صرح السيد مهدي الحباشنة رئيس مجلس الادارة مدير عام الشركة الاردنية السورية للنقل البري ان الشركة قامت منذ اسبوع بتسيير اسطولها الجديد من شاحنات الـ ... الحديثة (٩٧) لخدمة قطاع النقل في المملكة وخارجها وتمتد هذه الشاحنات التي يبلغ عددها ... الشاحنة والتي جعلتها الشركة بعد التوجهات الجديدة التي تتعلق بالاستثمار بشكل عام بالمملكة.

وجدير بالذكر ان الشركة تمتلك ما يزيد عن ٣٦٢ شاحنة ... بالاضافة لاسطول جديد من شاحنات الـ ...

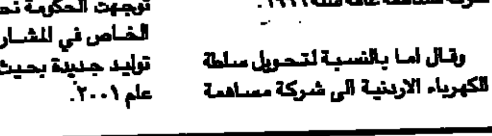
ويعد هذا ... العمل المشترك بين الحكومتين الاردنية والسورية.

وجدير بالذكر ان الشركة تقوم حاليا بنقل الاسمنت الاردني الى سوريا ونقل ... من سوريا الى الاردن ... الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

وقد كانت الشركة ... ارباحا ... خلال العام ... الاربعة الماضية تقدر قيمتها ١٠ - ١٢ مليون دينار اردني.

عقدت عموميتها برئاسة طلال عريقات

(٢ر١٩) مليون دينار قيمة الاستثمارات في مشروع شركة ملح الصافي الاردنية في ٩٦



طلال عريقات يتوسط عمارين والكيالي

اقرت الهيئة العامة لشركة ملح الصافي الاردنية في اجتماعها السنوي الاول برئاسة السيد طلال عريقات رئيس مجلس الادارة تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة خلال عام ٩٦ والخطة المستقبلية لها والميزانية السنوية والحسابات الختامية في نهاية ٩٦.

وقال السيد عريقات ان الشركة وقعت اتفاقية تسويق مع احدى الشركات العالمية المتخصصة مدتها (٥) سنوات وهي شركة (TRANSALT CHEM-ICALS S.A) السويسرية حيث ستتولى تسويق (٨٠٪) من منتجات الشركة من مادة الملح الصناعي مع امكانية قيامها بتسويق ما تبقى في حالة رغبة شركة ملح الصافي في ذلك.

واشار الى ان الشركة السويسرية عرضت امكانية مساهمة شركة الملح في راسمال تلك الشركة والتوصل الى صيغة اتفاق مع نقابة المخابز لتوريد حوالي (٥٠٠٠) طن سنويا.

وعن مشروع الشركة قال السيد عريقات لقد انتهى المقاول من تركيب وبناء المعدات الرئيسية والمباني في كل من موقع المصنع وميناء التحميل في العقبة.

وقد تفضل حضرة صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المحبوب بافتتاح مصنع الملح بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٨ وبوشر التشغيل التجريبي في ايلول ٩٦.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان انواع وكميات الملح الذي سيتم انتاجه حسب المواصفات الفنية والطاقة التصميمية للمصنع هي كالتالي: ١٫٢٠٠٫٠٠٠ طن سنويا من ملح الصناعي ١٦٠٠٠ طن سنويا من ملح الصناعات الغذائية ٨٠٠٠ طن سنويا من ملح المخابز، ٨٠٠٠ طن سنويا من ملح المائدة، ومن اجل توفير مستلزمات تصدير منتجات الشركة من الملح الصناعي وغيره فقد تم التعاقد مع مؤسسة الموانئ الاردنية على استئجار قطعة ارض في مدينة العقبة بمساحة ٤٥ دينارا للدونم الواحد كي يتم استخدامها لغايات التخزين والتحميل في العقبة.

وزعت (١٠٪) للمساهمين

(٢١,٥) مليون دينار مبيعات شركة مجمع الشرق الاوسط

الخليلي: المناخ الاستثماري لا يزال مشجعا والنيه تتجه لانشاء مصنع في الضفة الغربية لانتاج الاجهزة الكهربائية

وزعت شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة ارباحا بنسبة ١٠٪ من رأسمالها وتدوير باقي الارباح للسنة القادمة.

وكان لاجتماع الهيئة العامة العادية الذي ترأسه السيد مصطفى الخليلي الذي انعقد الاسبوع الماضي قد حضره مساهمون يحملون اسهما اصالة ووكالة تشكل ما نسبته (٨٠٪) من رأس مال الشركة.

كما حضر الاجتماع مندوب مراقبة الشركات السيد لطفي العقرباوي ومندوب السوق المالي.

وتمت في الاجتماع الموافقة على توصية مجلس الادارة بتعيين السيد اسامة خاطر عضوا لمجلس الادارة بدلا من الدكتور عيد الدحيات الذي استقال من عضوية المجلس. وتمت المصادقة على تفويض مجلس الادارة بالاقتراض من البنوك المحلية لتغطية احتياجات الشركة من السيولة. كما تمت الموافقة على تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة للفترة المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ والمصادقة على الميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر والبيانات المالية كما هي في ٩٦/١٢/٣١.

ويشير التقرير الاداري الى ان الشركة حققت نتائج جيدة في حجم مبيعاتها وارباحها للسنة الثانية بالرغم من ركود السوق نتيجة لعدم الاستقرار في المنطقة والسياسات الحكومية نحو العولمة والتي تقضي برفع الدعم عن المنتجات المحلية. حيث قامت الحكومة بتخفيض الرسوم الجمركية على المستوردات من المعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية مما وضع المنتجات الوطنية بموقف تنافسي اصعب. بالاضافة الى ان مصاريف التمويل المصرفي ارتفعت باكثر من ٥ر٣٪ من مستواها السابق بسبب السياسة النقدية المتشددة التي يعتمدها البنك المركزي بقصد المحافظة على سعر العملة الاردنية وكبح جماح التضخم.

وقال التقرير ان من اسباب تحسن مبيعات الشركة اعتمادها في تسويق منتجاتها على التوسع في انشاء المعارض وعلى موزعين ذوي كفاءة وقدرة مالية وتجارية للمنافسة في سوق صغير وحذر، وبالاضافة الى استمرار تحسن التوزيع في السوق المحلية فقد استمر سعي الشركة لفتح مجالات التصدير في الدول المجاورة وخاصة بعض الاسواق الجديدة كالسوق الفلسطيني.

ولقد كان للركود الاقتصادي وعدم تحسن النشاط في مختلف الميادين اثر في كون ان عددا من صغار المساهمين لم يتمكن من تسديد القسط الرابع وبعضهم القسط الثالث ايضا، ولما كان سعر التمويل من المصارف اصبح مرتفعا للغاية لم يكن بوسع الشركة الانتظار على المتخلفين عن تسديد قيمة اقسام اكتتابهم فقد اضطرت الشركة الى طرحها بالمزاد العلني.

وحصلت الشركة على شهادة الايزو من احدى الشركات البريطانية وهي شركة SGS كما حصلت على المركز الاول كافضل جهاز لخدمة العملاء في الشرق الاوسط وافريقيا وحصلت على المركز الثاني كافضل وكيل لاجواد ستار تسويقيا وبيعا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وعن الخطة المستقبلية للشركة قال التقرير ان الشركة تنوي لانشاء مصنع في الضفة الغربية لانتاج الاجهزة الكهربائية على غرار مصنع الشركة بمشاركة شركة فلسطين للاستثمار الصناعي في مدينة نابلس لان المناخ الاستثماري لا يزال مشجعا بالرغم من كل الظروف التي تنشأ من فترة لاخرى.

كما تنوي افتتاح فرع جديد في منطقة طبربور بهدف زيادة البيع المباشر للجمهور، وانتاج موديلات جديدة حديثة ومتطورة من التلفزيونات والثلاجات، كما قامت بالتوقيع بالاحرف الاولى على مشروع استبدال للمواد المستنزفة لطبقة الاوزون وهي مادة (الفريون) المستخدم في مصنع الثلاجات بمواد بديلة تعتبر صديقة للاوزون.

كما تم توقيع عقد بين الشركة وشركة سانغ يونغ الكورية لتصنيع سيارات (MUSSO- KORANDO) ذوات الدفع الرباعي بالاضافة الى الجيب العسكري وسيارة الصالون في الاردن.

وينص العقد المبرم على ان تكون شركة مجمع الشرق الاوسط صاحبة الامتياز بتوزيع انتاجها من السيارات الى لبنان وسوريا والعراق واليمن وسلطة الحكم الذاتي واسرائيل والدول المستقلة مثل: ارمينيا وكازاخستان واذربيجان واوزبكستان.

وتنص على تزويد دول مجلس التعاون الخليجي بالجيب العسكري بالاضافة الى الدول السابق ذكرها. وستوزع طاقة المصنع الانتاجية ١٠٪ للسوق المحلي و ٩٠٪ للاسواق التصديرية اعلاه، والذي سيقام داخل حدود مدينة عمان الكبرى. ومن المقرر ان تقوم الشركة بانشاء عدة معارض وموزعين لانتاجها داخل البلاد بالاضافة الى عدة مراكز الخدمة السريعة، وان يتم انشاء جهاز تصدير مستقل حيث يتوقع ان تصل صادرات الشركة بعد سنتين الى حوالي ٦٠ مليون دولار، كما انه من المفروض ان تبدأ الشركة في افتتاح بعض المكاتب الاقليمية في الدول المنوي التصدير لها.

ومن دراسة شاملة لهذا المشروع سيكون للشركة القدرة خلال سبع سنوات على تطوير موديلات خاصة بها وهي فترة قصيرة نسبيا في عمر صناعة السيارات.

هذا وتظهر الميزانية العامة للشركة ان مجموع الموجودات المتداولة بلغ (٢٨٫٤٦٧٫٨٨٢) دينارا فيما بلغ مجموع الموجودات (٤١٫٥٦٣٫٨٤٢) دينارا، وبلغ مجموع حقوق المساهمين (٢٣٫٣٧٥٫٦١١) دينارا.

واظهرت ارقام بيان الارباح والخسائر ان صافي المبيعات بلغ (٢١٫٤٣٦٫٦٩٤) دينارا، وبلغ صافي ربح السنة (١٫٨٣٣٫٥٩١) دينارا، بنسبة ٨ر٢٣٪ من راسمال الشركة، بينما سيتم توزيع ارباح على المساهمين قدرها (٢٫٠) مليون دينار اي بنسبة ١٠٪.

وكانت الشركة قد اسست بتاريخ ٩٤/٩/١٢، ومن اهم غايات انتاج وتجارة التلفزيونات والراديوات والمسجلات والفيديوهات والمكيفات والمراوح والغسالات والنشافات الكهربائية والمكثفات الالكترونية والثلاجات وغيرها، وكذلك انتاج وتجارة السيارات والدراجات وبسكات الكمبيوتر واقامة الورش الفنية والمخارط وانتاج المعدات والاكسسوارات البلاستيكية والهواتف والاثاث المكتبي والمعدني وامتلاك العلامات التجارية وبراءات الاختراع والامتيازات والاسماء التجارية.

التمار ترأس اجتماع الهيئة العامة

(٤٠٣) مليون دينار صافي ارباح بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن القابلة للتوزيع



التمار يتوسط حديد ومندوب الشركات واعضاء مجلس الادارة

جانب من حضور الهيئة العامة

رفع رأسمال البنك الى (٢٠) مليون دينار بعد نفاذ قانون الشركات الجديد

وافقت الهيئة العامة لبنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن بالاجماع في اجتماعها السنوي الذي عقدته برئاسة السيد عبد الوهاب التمار رئيس مجلس ادارة البنك على التقرير السنوي لمجلس الادارة والحسابات الختامية كما هي في نهاية/٩٦.

وحضر الاجتماع السيد جواد حديد نائب رئيس المجلس المدير العام واعضاء مجلس الادارة.

وقد بلغ صافي ارباح البنك في ٩٦ حوالي (١ر٢) مليون دينار وصافي الارباح القابلة للتوزيع بحدود (٣٠ر٤) مليون دينار اوصى مجلس ادارة البنك بتدوير مبلغ (٣٠٢) مليون دينار للعام المالي ٩٧. وقد نمت حقوق المساهمين بنسبة ٨ر١٢٪ بالمقارنة مع عام ٩٥ لتبلغ ٩ر١٧ مليون دينار كما ارتفع مجموع ميزانية البنك بنسبة ٥ر٢٪ ليبلغ (١ر١٧٧) مليون دينار.

وقال السيد عبد الوهاب التمار لقد تمكن البنك من تحقيق نمو في بنود كل من اجمالي الموجودات وودائع العملاء والتسهيلات الائتمانية وحقوق الملكية والارباح الصافية بعد الضريبة. وذلك على نحو فاق في اغلب الاحيان متوسط ما حققه الجهاز المصرفي في الاردن من نتائج موازية، خصوصا في مجال ودائع العملاء التي نمت لدينا بنسبة ٧ر٦٪ مقابل نمو في ودائع الجهاز المصرفي بما في ذلك التأمينات النقدية بلغت نسبته ٣ر٢٪ وايضا في مجال التسهيلات الائتمانية التي نمت لدينا بنسبة فاقت ١٧٪ مقابل نسبة نمو بلغت ٦ر٢٪ لدى الجهاز المصرفي ككل في الوقت الذي يحرص فيه البنك على عدم التضحية بجودة ونوعية التسليفات التي يمنحها.

وقد تمكن البنك من تحقيق الانجازات المذكورة مع احتفاظه ايضا بمؤشرات مالية صحية، لا سيما فيما يتعلق بمتانة مركزه المالي وملاءته المصرفية، خاصة ما يتعلق منها بمعيار كفاية ونسبة السيولة المصرفية، وهما معياران اساسيان من معايير الامان المصرفي. فقد بلغ معدل كفاية رأس المال لدينا ٩٢ر٢٢٪ سنة ١٩٩٦، علما ان الحد الادنى المطلوب، والمتعارف عليه دوليا، كمعيار للامان المصرفي هو ٨٪ اما السيولة الجاهزة وشبه الجاهزة الى اجمالي ودائع الجمهور والبنوك لدينا فقد بلغت نسبتها ٥١ر٦٪، وهي من نسب السيولة العالية في الجهاز المصرفي العامل في الاردن، لقد نمت مداخيل البنك سنة ١٩٩٦ نموا طيبا سواء اكان ذلك من خلال الانشطة المعتمدة على عوائد الفائدة المصرفية، او كان ذلك من خلال الانشطة غير الائتمانية. فقد ارتفع صافي الفوائد والعمولات على التسهيلات المباشرة وغير المباشرة من ٦٦ر٤ مليون دينار سنة ١٩٩٥ الى ٠٨ر٥ مليون دينار سنة ١٩٩٦ اي بنسبة نمو بلغت ٩٪ مقابل نسبة نمو كانت تبلغ ٧ر٦٪ في السنة السابقة. اما الايرادات غير الائتمانية فقد بلغت ٢ر١ مليون دينار مشكلة ما نسبته ٤ر٢٠٪ من مجموع صافي ايرادات البنك، الامر الذي يعزز من قاعدة تنويع ارباح البنك ويقلل من درجة المخاطر الائتمانية لديه.

وبالنتيجة فقد ارتفع دخل السنة القابل للتوزيع من ٩ر١ مليون دينار سنة ١٩٩٥ الى ١ر٢ مليون دينار سنة ١٩٩٦، اي بزيادة قدرها نحو مائتي الف دينار او ما نسبته ٥ر٩٪ وقد تحقق هذا الدخل بالاستناد الى الارباح المتحققة في سائر المراكز الربحية، بما في ذلك محفظة الاوراق المالية التي تحقق فيها ربح يزيد عن ٢٢٧ الف دينار رغم التراجع الشديد الذي يسود سوق الاوراق المالية الاردنية.

واضاف لقد تطابقت محصلة النتيجة النهائية لادارة السيولة التي تم انتهاجها في البنك سنة ١٩٩٦، مع الاهداف المخطط لها سلفا، وذلك دون تعارض مع النتائج التي استهدفت تحقيقها كل من السياسة النقدية المنفذة من جانب البنك المركزي الاردني خلال هذه السنة التي احتلت فيها اولوية السيطرة على التضخم النقدي، والحفاظ على سعر صرف الدينار، المرتبة العليا على سلم اهتمامات السلطة النقدية، وكذلك من غير تضاد مع السياسات التي وضعها البنك لنفسه بما يتساوق مع احتياجاته الذاتية الى النمو والتفرع والتحديث والتدريب وما الى ذلك. ومع ان مؤشرات نتائج الجهاز المصرفي ككل، سيما متوسط نمو ودائع العملاء بالعملات الاجنبية، لا تعكس تلك النتائج التي استهدف البنك المركزي تحقيقها، سواء في مجال زيادة قابلية الدينار كوعاء ادخاري، او خفض التفضيل الدولاري لدى المودعين، الا ان نتائجنا على هذا الصعيد جاءت اكثر توافقا مع مثل هذه السياسة النقدية التي جرى تنفيذها خلال سنة ١٩٩٦.

ففي الوقت الذي نمت فيه ودائع العملاء لدينا من نحو ٨ر١٢١ مليون دينار سنة ١٩٩٥ الى نحو ١٣٠ مليون دينار سنة ١٩٩٦، اي بزيادة قدرها نحو ٢ر٨ مليون دينار او ما نسبتها ٧ر٦٪، نمت الودائع بالعملات الاجنبية لدينا خلال نفس الفترة من ٣٨ مليون دينار الى نحو ٤٠ مليون دينار اي بنسبة نمو بلغت ٢ر٥٪، فيما ظل وزن الودائع بالعملات الاجنبية الى مجموع ودائع عملاء البنك نحو ٣١٪ خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. وقد تم تحقيق هذه النتيجة التي تدعو الى الثقة بصوابية برنامج ادارة السيولة المعتمد لدينا، من خلال سياسة قوامها مواصلة استقطاب مختلف انواع الودائع الاقل كلفة مع تجنب الدخول ما امكن في ذلك السباق المحموم الذي شهدته سوق الودائع خلال السنة، وهو السباق الذي ادى الى ارتفاع اسعار الفوائد على نحو لم تشهده الحياة المصرفية الاردنية من قبل. علما ان كل هذا التنافس تم في سوق كانت تتسم بضعف سيولة متفاقم جراء امتصاص شهادات الايداع المصدرة من قبل البنك المركزي، بتتابع منتظم و١٥ مليون دينار مرة كل اسبوع، كل ما كان يفيض من سيولة نقدية لدى البنوك المرخصة، باسعار فائدة تراوحت بين ٢٥ر٩ الى ٥٠ر٩٪ وذلك بهدف الحفاظ على جاذبية الدينار كعملة ادخارية اولى في الاردن.

وعن الخطة المستقبلية للبنك عام ٩٧ قال رئيس مجلس الادارة: العمل على زيادة حصة البنك من السوق المصرفي الاردني، وذلك من خلال تفعيل جهود الادارة العامة والفروع لتوسيع قاعدة المودعين والحصول على موارد اضافية لتمويل متطلبي: السيولة والتوسع ومواصلة العمل على تنويع عوائد البنك، خصوصا من الخدمات المصرفية غير الائتمانية، وذلك من اجل تعزيز صورتنا كبنك شامل، يتميز بتقديم الخدمات المصرفية الاستثمارية في اسواق راس المال. وفي هذا المجال يتطلع البنك الى تاسيس شركة استثمارية مستقلة تقوم بادارة استثمارات العملاء في الاسواق المحلية والدولية.

اعادة التوزيع القطاعي لتسهيلات البنك الائتمانية في ضوء التوقعات الاقتصادية المحتملة، وعلى نحو متوافق مع الرؤية المتطورة لمستقبل النشاط الائتماني ولدور الجهاز المصرفي في عملية التنمية المحلية.

واستكمال خطة التوسع والانتشار التدريجية، داخل ضواحي مدينة عمان الكبرى وفي محافظات المملكة الاردنية الهاشمية التي تعد بفرص استثمارية وتشتد فيها الحاجة الى خدماتنا المميزة.

ويذكر ان بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن تم تسجيله كشركة مساهمة عامة في كانون الثاني/٩٠ وتعتبر المؤسسة المصرفية/ البحرين المساهم الرئيسي فيه وتملك ٦٠٪) من راسماله كما يملك بنك الاسكان (٤٦ر٢٥٪) من راس المال.

المتحدة للتأمين ترفع رأسمالها الى مليوني دينار

عقدت عموميتها العادية وغير العادية برئاسة د. رؤوف ابو جابر

عقدت الهيئة العامة للشركة المتحدة للتامين اجتماعين عادي وغير عادي برئاسة الدكتور رؤوف ابو جابر رئيس مجلس ادارة الشركة/ المدير العام.

وتم خلال الاجتماع غير العادي الموافقة على اقتراح مجلس الادارة على زيادة راسمال الشركة البالغة (٥ر١) مليون ليصبح (٢) مليون دينار، وكذلك الموافقة على رسملة جزء من الاحتياطي الاختياري بمبلغ (٣٥٠) الف دينار على ان يتم تغطية المبلغ المتبقي والبالغ قيمته (١٥٠) الف دينار عن طريق الاكتتاب الخاص وتفويض مجلس الادارة لاستكمال جميع الاجراءات اللازمة بهذا الخصوص.

واوضح مجلس الادارة في تقريره الذي ناقشته الهيئة العامة انه كان في عام ٩٦ ارتفاع في حجم الانتاج حيث بلغت قيمة الاقساط المتحققة (٦٦٤٠٥٤٧) دينار بزيادة عن عام ٩٥ قدرها ١٥٪.

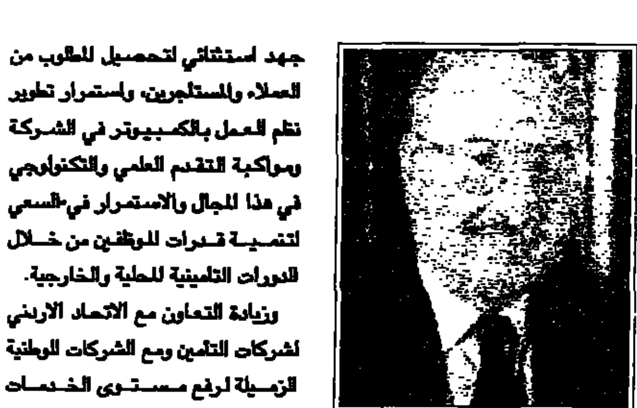
الا ان هذه الزيادة رافقها ازدياد كبير في اعداد حوادث السيارات وزيادة كبيرة في حجم العمولات التي يتوجب على الشركة دفعها الى المنتجين، ومع ان الزيادة في الاقساط بلغت قرابة الخمسة عشر بالمائة، الا ان النتائج في هذا الفرع كانت سلبية الى درجة كبيرة سواء في تامينات الالزامي والتي بلغت خسارة الشركة فيها (٢٧٢٧٢١) دينارا والتأمين الشامل الذي بلغت خسارتها فيه (٢٤٧٦٩١) دينارا بحيث اصبح مجموع الخسارة (٦٢١٤١٢) دينارا.

اما اقساط التامين البحري فقد طرأ فيها انخفاض على ارقام الاقسام حيث تدنت عموما لهبوط شديد في نسب الاسعار نتيجة للمنافسة الشديدة التي بدأت بعد نزول ثماني شركات جديدة الى الاسواق واضاف التقرير ان التعويضات المدفوعة لكافة فروع التامين بلغت (٤٤٣٦١٥٣) دينارا مقابل (٢١٨١٥٧٧) دينارا في عام ٩٥. فيما بلغت الاقساط المحتفظ بها (٤٦٥٤٥٦٦) دينارا مقابل (٣٥٩٦٦٦٠) دينارا في عام ١٩٩٥.

وبلغت الاحتياطيات الفنية لعام ٩٦ (٢٣٨١٣٣١) دينارا مقابل (١٤١٢٨٤٩) دينارا في عام ١٩٩٥.

فيما لم يطرأ اي تغيير على حساب الاحتياطي الاجباري وبقي على حاله كما في عام ١٩٩٥ اي (٤٩٤٩٥٨) دينارا كما بقي حساب الاحتياطي الاختياري على حاله اي مبلغ (٤٨٦٠٩١) دينارا.





واستعرض تقرير مجلس الادارة الخطة المستقبلية للشركة وقال انها تتضمن الاستمرار في ترشيد حجم الانتاج في الفروع المختلفة مع التحفظ في قبول تامينات السيارات سواء بالاسعار او بالتغطيات المناسبة، وبذل جهد استثنائي لتحصيل المطلوب من العملاء والمستاجرين، واستمرار تطوير نظم العمل بالكمبيوتر في الشركة ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا المجال والاستمرار في السعي لتنمية قدرات الموظفين من خلال الدورات التامينية المحلية والخارجية.

وزيادة التعاون مع الاتحاد الاردني لشركات التامين ومع الشركات الوطنية الزميلة لرفع مستوى الخدمات التامينية في الاردن وذلك بالنظر لاهمية هذا المجال وكانت الشركة المتحدة للتامين قد نتجت عن دمج الشركة المتحدة للتامين مع شركة الشرق للتامين المصرية وشركة نيو انديا للتامين الهندية في الاردن في بداية عام ١٩٨٨ ومن اهم غاياتها تعاطي جميع انواع التامين بما فيها مجال التامين على الحياة.

هكذا من الأصل



اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس مجلس الادارة
د. موسى زيد الكيلاني

رئيس التحرير المسؤول : محمد صابر سويدان

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الأميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن



مع الناس

د. موسى زيد الكيلاني

ديالة عبد الله الخطيب

عندما تضرب المصائب البعض منا ينتكص الى حالة من اليأس والانزواء والقنوط وتسيطر عليه السوداوية والمزاجية والسلبية ونبذ الحياة.

ولكن المصائب الاكبر عندما تلهم فإنها تفجر في البعض منا طاقات الابداع والايجابية والسمو واستشراف مستويات اعلى من العمل الانساني وخدمة الاخرين.

قبل سنوات سبع. فجعنا جميعا بالطفلة البسمة الملاك «ديالة» يفترسها السرطان وتتلوى بآلامها ولكنها تترجم عذاباتها الى دمعة تحبسها عن والدتها وعن والدها كي لا يتألموا.

وبعد ان انتقلت «ديالة» الى حضن بارئها وهو الاكثر رحمة والاغزر مودة اشفقنا جميعا ان تتهدد الصديق عبد الله الخطيب الكارثة الجمم فيقبع في ركن من حياته يجتر آلامه ويمضغ ذكرياته ويذوب في عشقه لـ «دياله» التي كانت عشقنا جميعا.

ولكنه رأى في كل طفلة اردنية يمسها السرطان «ديالة» ثانية فينهد لمساعدتها وتخفيف آلامها.

ورأى في كل شاب من ابنائنا ينتهشه السرطان اخا لـ «دياله» فيهب لجمع التبرعات لعلاجه وشفائه.

لقد كان الألم الخلاق اضاءة نور مشرقة فجرت في العائلة المكلومة كل ينابيع الخير والمعطائية والتغييرية والبذل.

ترجم ابو دياله ألمه لفقدان ملاكه الجميل الى طاقة ابداعيه ليبني مستشفى لعلاج كل ابنائنا من مرض السرطان.

هكذا يكون الوفاء لدياله وللوطن.

وسيظل الوطن بخير طالما وجد الخيرون من ابنائه وسيظل صامدا معطاء طالما ظل جنوده يعطون بسخاء وبدون تذمر وبعيدا عن الاضواء يفضلون ان يطلق عليهم اسم «الجنود المجهولون».

ورغم عملهم وجهودهم التي يبذلونها بصمت وبدون اعلان واعلام، الا ان تلك الجهود تظل بارزه تحظى بتقدير كبير من الشعب، خاصة عندما يكون العمل والجهد وفاء لذكرى غالية.

والدكتور عبد الله الخطيب الذي يعتبر من الجنود المجهولين الذين يعملون بصمت، يستحق منا ومن كل المخلصين في هذا البلد كل التقدير والعرفان بما يقدمه وسيقدمه في خدمة الوطن والمواطن.

وشكرا لك يا «دياله» فسيبقى اسمك حيا نابضا مع كل قطرة من الامل يتحسسها اخوانك واخواتك من زائري المستشفى الصرح.

تحب بيتها كثيرا

سيدة اطول من ابواب منزلها





ثلاثة في ثلاثة

ثلاثة لا تعرف الا في ثلاثة:
ذو البأس لا يعرف الا عند اللقاء، وذو الاصالة لا يعرف الا عند الاخذ والعطاء، والاخوان لا يعرفون الا عند النوائب.

ان بعض التمارين الخفيفة قد تحميك من الاصابة بالبرد، لان مثل هذه التمارين تنشط الانزيمات الخاصة بمكافحة فيروسات البرد والزكام.

الخطأ

ارتكاب الاخطاء من الصفات الانسانية وكذلك عدم الرغبة بالاعتراف بها.

من الواضح ان على الانسان الاعتناء بنفسه جيدا، لانه مع الوقت سيكتشف صعوبة ايجاد البديل لها.

للارق

هل تعلم ان كتابة كل ما من شأنه ان يؤثر على اعصابك على اية ورقة يساهم بشكل كبير في دفعك للنوم بكل سهولة.

ذلك ان الكتابة تشكل تفريغا للدماغ المحشو بالعديد من الاشياء والافكار مما يجعل النوم مستحيلا في بعض الليالي، ولكن الكتابة اثبتت فعاليتها من اجل نوم هادىء.

من شعر الحكمة

عليك باقلال الزيارة انها
اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا
فاني رأيت القطر يسأم دائبا
ويسأل بالايدي اذا هو امسكا

حسنات وسيئات القهوة

لا شك ان للقهوة التي نستمتع بشربها كثيرا حسنات تفيد اجسامنا بشكل او بآخر ولها كذلك سيئات تضر هذه الاجسام اذا لم يحسن تنظيم شربها بالوقت المناسب وبشكل معتدل وقديما قالوا: ان الشيء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده.

ومن فوائد القهوة: انها تضاعف ذاكرة الانسان مرتين تقريبا، وهذه الحقيقة عن القهوة مجربة علميا، فقد قام احد الاطباء المتخصصين باعطاء عدد من المتطوعين مخدرا يسبب لهم النسيان لحد معين، ثم طلب منهم تذكر بعض القصص كما اخبرهم بها قبلا فلم يستطيعوا تحت تأثير من المخدر. ثم قام بعد ذلك بتقديم ثلاثة فناجين من القهوة لهم وطلب منهم نفس الطلب فوجد انهم استطاعوا التذكر وسرد القصص بطريقة ممتازة جدا.

وقد اكد الطبيب ان شرب القهوة بدون مادة الكافيين لا يفيد في مضاعفة الذاكرة.

اما مساوئها والتي تظهر على المدى البعيد تتركز عند النساء اللواتي يرغبن بالحمل، فقد اثبتت دراستان ان النساء اللواتي يشربن اكثر من ثلاثة فناجين قهوة يوميا تقل فرصة حملهن بنسبة ٥٠٪ عن اللواتي لا يشربن القهوة نهائيا. لان مادة الكافيين الموجودة في القهوة تقلل من نسبة الخصوبة عند المرأة مما يسبب ضعفا عاما في فرصة حدوث حمل عند النساء شاربات القهوة.

وقد اكد احد الاطباء من الذين اجروا هذه الدراسة هذه النتيجة ونصح النساء بالتقليل كثيرا من القهوة ان كن يرغبن بانجاب الاطفال.

الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا، وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية - السعر في الخارج (دولار امريكي) او ما يعادله بالعملة المحلية